

فاغنر من ليبيا إلى مالي: روسيا تزاحم النفوذ الفرنسي في أفريقيا

● **باريس** - لم تخف فرنسا انزعاجها مما يروج عن اتفاق بين المجلس العسكري الحاكم في مالي ومجموعة فاغنر الروسية، وهي الخطوة التي تظهر، وفق مراقبين، أن روسيا توظف أدواتها غير المعلنة للدخول على خط منافسة النفوذ الفرنسي المتراجع في أفريقيا. وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي الثلاثاء "إذا أبرمت السلطات المالية عقدا مع مجموعة فاغنر، فسيثير ذلك قلقا بالغا وسيكون مناقضا لكل ما قمنا به على مدى سنوات وكل ما نسعى للقيام به دعما لبلدان منطقة الساحل". وجاء الموقف الفرنسي بعد أنباء عن تحرك فرنسي لمنع المجلس العسكري في مالي من تفعيل الاتفاق الذي سيسمح لمجموعة فاغنر -وهي مجموعة من المتعاقدين العسكريين الروس من القطاع الخاص- بالعمل في مالي، وفق ما أكدته مصادر دبلوماسية لرويترز الاثنين. وقالت المصادر إن المساعي الفرنسية تتضمن طلب مساعدة شركاء- مثل الولايات المتحدة- على إقناع المجلس العسكري في مالي بعدم المضي قدما في هذا الاتفاق وإرسال دبلوماسيين كبار إلى موسكو ومالي لإجراء محادثات. وأضافت أن فرنسا قلقة من أن يقوض وصول مرتزقة روس عملياتها المستمرة منذ عشر سنوات لمكافحة الإرهاب والتصدي لمقاتلين لهم صلة بتنظيمي القاعدة وداعش في منطقة الساحل الأفريقي في الوقت الذي تسعى فيه لتقليص عملية برخان التي يشارك فيها خمسة آلاف جندي بهدف إعادة تشكيل القوة حتى تضم المزيد من الشركاء الأوروبيين. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها فرنسا قلقها من الدور الذي تلعبه مجموعة فاغنر، فقد سبق أن أبدت انزعاجها من الدور الذي تلعبه المجموعة في دول مثل أفريقيا الوسطى. وفي يونيو الماضي أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن روسيا شرعت في "الاستيلاء على السلطة" في جمهورية أفريقيا الوسطى عبر مرتزقة مجموعة فاغنر، مع استبعادها تهديدا ماثلا في الساحل الأفريقي. وقال "في جمهورية أفريقيا الوسطى، عبر المرتزقة الروس، ثمة نوع من أنواع الاستيلاء على السلطة، والسلطة العسكرية على وجه الخصوص. هذا ما



فلورانس بارلي

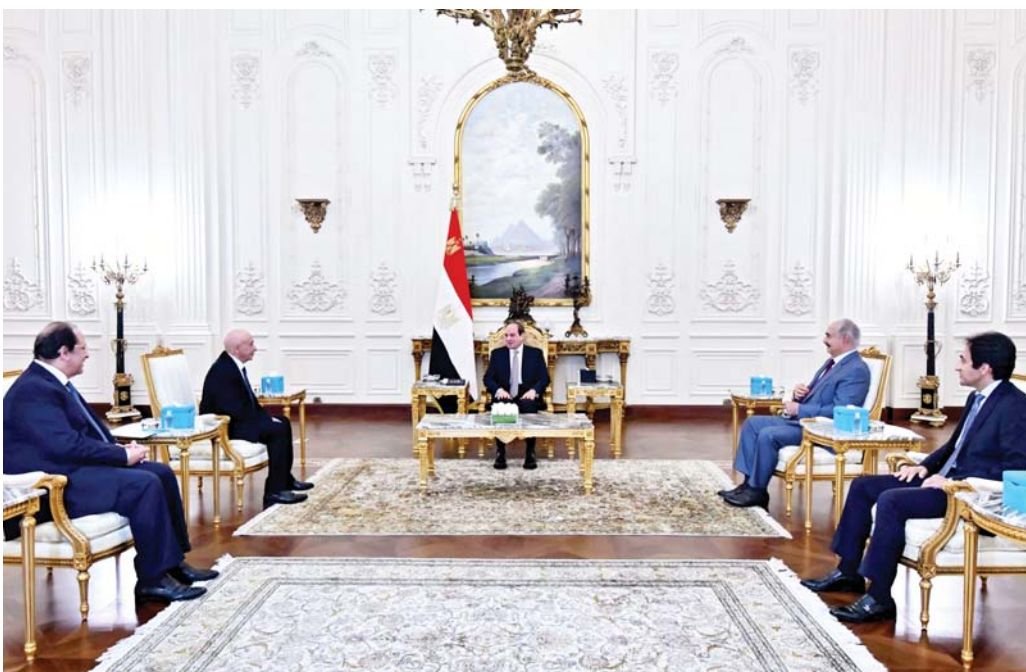
الاتفاق مع فاغنر يتناقض مع دعمنا لمنطقة الساحل

ودخول روسيا إلى مالي، ولو بشكل متقنع، سيضيف منافسا قويا لفرنسا التي دخلت السنوات الأخيرة في صراع مفتوح مع الولايات المتحدة حول مواقع النفوذ في أفريقيا. وتراهن روسيا على الشركات الأمنية لتحقيق أهدافها، حيث تنتشر عناصر شركة فاغنر اليوم في أكثر من بلد أفريقي، وهي تنشط تحت عدة سميات سواء كشركات لتعدين الذهب والماس أو كمدرين عسكريين أو كشركات متخصصة في الحرب السيبرانية. وتشير تقارير مختلفة إلى أن مرتزقة فاغنر يتركزون حاليا في عشر دول أفريقية، هي السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا وزيمبابوي وأنغولا ومدغشقر وغينيا وبيساو وموزمبيق وريما جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى تلعب مجموعة فاغنر دورا رائدا في تدريب الحرس الرئاسي والجيش.



مصر تعيد الزخم لعلاقاتها مع شرق ليبيا

السياسي يلتقي حفتر وصالح قبل يوم من لقاء الدببة



تباعد للحذر من كورونا ومن القرب أكثر من اللازم من صراعات الليبيين

المرعب الأول بعد إقرار قانون الانتخابات الذي وضع اللبنة الأساسية لإجرائها". وأكد السياسي خلال لقائه عقيلة وحفتر على مواصلة بلاده جهودها للتنسيق مع كافة الليبيين في الفترة المقبلة، بما يساهم في ضمان وحدة وتماسك المؤسسات الوطنية الليبية، وصولا إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي الهام برلمانيا ورئاسيا. وشدد على منع التدخلات الخارجية التي تهدف إلى تنفيذ أجنداتها الخاصة على حساب الشعب الليبي، وكذلك إخراج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية. ونوه عقيلة وحفتر خلال اللقاء إلى "اتساق مواقفهما مع المنظور المصري لإدارة المرحلة الانتقالية الليبية، خاصة ما يتعلق بضرورة ضمان عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل نهاية العام الجاري". وقطعت القاهرة شوطا مهما في انتفاحتها على عدة قوى في أقاليم ليبية مختلفة، وعملت على توسيع نطاق حواراتها في وقت تواجه فيه عملية تسوية الأزمة تغفرا جراء التباعد الحاصل بين عدة قوى ليبية بشأن الكثير من الملفات الحيوية.

تمكنها من التحلل نسبيا من التزاماتها تجاه أنقرة". وأضافت المصادر أن الحالة المرضية التي تعيشها الحركات الإسلامية في شمال أفريقيا تجعل القاهرة تدفع نحو إجراء الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل ومنع عرقلتها للاستفادة من الارتدادات الشعبية السلبية في كل من تونس والمغرب وسحبها على الحالة الليبية، وهو ما يدفع مصر إلى تطبيق أي خلافات جديدة بين عقيلة وحفتر، وعدم إهمال حكومة الدببة كي لا تصبح تماما في صف التيار التركي. وأوضح الخبير في المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية أحمد عليية أن مصر تشكل محطة مهمة في المراحل المفصلية التي تمر بها الأزمة الليبية وتحاول منع الوصول إلى مرحلة الانهيار مع بدء العد التنازلي لموعد إجراء الانتخابات.

وذكر في تصريح خاص لـ"العرب" أن "هناك حالة من السبولة بسبب الخلافات بين المؤسسات المختلفة ما يدفع الأطراف الهدف الرئيسي للتدخل الروسي وهو -ومن بينها القاهرة- إلى التدخل الفوري لدفع العملية السياسية وعدم العودة إلى



محمد السلاك

القاهرة تستهدف تجاوز العقبات التي يعضها الإسلام السياسي

بانتهاء جيب درعا، بوتين والأسد يبحثان عن رد على سؤال: ماذا نفعل مع تركيا وإيران

● **موسكو** - أرسل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره السوري بشار الأسد بعد لقاؤهما في العاصمة الروسية الاثنين رسالة واضحة مفادها أن المرحلة القادمة ستكون لإخراج القوات الأجنبية، في إشارة إلى تركيا وإيران بالدرجة الأولى. وبعد أن نجحت القوات السورية بدعم مباشر من روسيا في استعادة السيطرة على جيب درعا كآخر معاقل المعارضة الداخلية، يعتقد مراقبون أنه لم يعد أمام بوتين لتثبيت نظام الأسد سوى الضغط لإخراج القوات الأجنبية، وخاصة تركيا التي تسعى لتحويل

وإذا كان الوجود الأميركي في مناطق سيطرة الكرداء مقلقا لموسكو فإنه ليس بنفس الدرجة من الخطر الاستراتيجي التركي؛ ذلك أن القوات الأميركية من المقرر أن يرحلوا ضمن استراتيجية واشنطن لانسحاب من مناطق النزاع، في حين أن تركيا تخطط لبقاء دائم بترره استراتيجية الرئيس رجب طيب أردوغان الهادفة إلى استعادة مناطق سيطرة الدولة العثمانية على المدى البعيد، وأن تركز قواتها في سوريا ليس سوى أحد عناصر تلك الاستراتيجية.

وأكد بوتين خلال لقائه الأسد أن "القوات المسلحة الأجنبية موجودة دون قرار من الأمم المتحدة في البعض من مناطق البلاد، في انتهاك لطبيعة الحال للقانون الدولي". وبات واضحا في خطاب المسؤولين الروس عدم رضا ليس فقط عن الدور التركي، فهناك انزعاج أيضا من الدور الإيراني الذي يقلق خطط روسيا لتأمين وضع سياسي في سوريا يتيح لها التحكم في الوضع على المدى البعيد وعقد اتفاقيات تمكنها من استعادة ما أنفقته وتأمين مناح آمني وعسكري يتيح للأسد الحكم في ظروف مريحة،

وهو وضع يهدد بقاء النفوذ الإيراني. وتقول روسيا إن تدخلها جاء بطلب رسمي من الأسد، وهو ما يكرره المسؤولون الإيرانيون الذين يطالبون هم أيضا بمزايا استراتيجية كمكافأة من الرئيس السوري على الدور الذي لعبته بلاده وميليشيات حليفة لها في هزم المعارضة؛ وهو ما يعني منافسة روسيا على اتفاقيات النفط والغاز، واتفاقيات الموانئ والقواعد العسكرية وإعادة الإعمار. ولأجل التخلص من الوجود الإيراني المعقد على الأراضي السورية -وهو دور يمتزج فيه الدور العسكري بالخطاب

كرّ وفرّ بين القاهرة وواشنطن في ملف حقوق الإنسان

الولايات المتحدة تدرس حجب المساعدات العسكرية عن مصر

في أفغانستان وباتت التدخلات في الشأن الداخلي -وتحديداً في الدول البعيدة عن المعسكر الغربي- ورقة محروقة ولن يجري تكرارها في الوقت الحالي مع مصر وهي حليف مهم لواشنطن.

وتعتزم واشنطن منح القاهرة 170 مليون دولار من أصل مبلغ قيمته 300 مليون دولار، وستحجب المبلغ المتبقي (130 مليون دولار) إلى أن تفي مصر بشروط غير محددة تتعلق بحقوق الإنسان. وحاول بعض نواب الكونغرس من الحزب الديمقراطي حض الإدارة الأميركية على حجب مبلغ الـ300 مليون دولار بالكامل كاحتجاج صارخ على حقوق الإنسان في مصر، لكن الإدارة اختارت طريقاً وسطاً ولترك الخطوط مفتوحة مع القاهرة، فالتصعيد المتواصل في مسألة المعونة قد يعكر صفو العلاقات ويؤثر على بعض التفاهات الإقليمية.



عبد المنعم سعيد

خطوات القاهرة
تساعد واشنطن على
تسويق قراراتها

واعتبر مراقبون في واشنطن أن القرار المتعلق بحقوق الإنسان أكثر ودية من القرارات المتخذة من قبل إدارات أميركية سابقة عندما تعلق الأمر بالمساعدات العسكرية لمصر، في إشارة إلى حجب جزء كبير منها خلال إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وتعول القاهرة على العلاقة الطويلة والطويلة مع وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في عدم المساس بالمساعدات العسكرية التي تعد دليلاً على تفاهات مشتركة على مدار سنوات.

واعتقدت بعض الدوائر السياسية أن الزيارة التي قام بها رئيس جهاز المخابرات اللواء عباس كامل إلى واشنطن في يونيو الماضي طوت الكثير من الصفحات القاتمة بين الجانبين وأعادت ضبط مسارات العلاقة، خاصة من الناحية السياسية.

وتقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية لمصر بنحو 1.3 مليار دولار سنوياً، ووضع الكونغرس شروطاً متعلقة بحقوق الإنسان على 300 مليون دولار من هذا المبلغ، ويمكن لوزير الخارجية نقض هذه الشروط والسماح بوصول المساعدات إلى مصر.

ودار نقاش مستفيض داخل الإدارة الأميركية في يوليو الماضي بشأن تعليق كل أو بعض المعونة العسكرية المقدمة للقاهرة والتي تقدر بنحو 300 مليون دولار.

ونسب موقع "بوليتيكو" إلى المسؤول الأميركي قوله إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن يعززم عدم استخدام النقض الذي من شأنه أن يسحق له بإرسال الأموال دون نقصان.

وآثار مسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية مسألة أحكام الإعدام التي صدرت في مصر بحق 12 شخصاً من جماعة الإخوان المسلمين قبل أشهر في حوارات جرت مع مسؤولين مصريين في كل من القاهرة وواشنطن، وتلقوا تفسيرات حيال طבעه هذه الأحكام القضائية تفيد بأن المحكوم عليهم ارتكبوا جرائم جنائية وليست سياسية.



الملف الحقوقي يورق القاهرة

مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء في لبنان مناورة للإفلات من العقاب

القائد السابق للجيش يخضع للتحقيق في انفجار مرفأ بيروت



الحصانة مرتبط الفرس

ويرفض عدد من نواب البرلمان اللبناني استجواب زملائهم من جانب القضاء العدلي، مطالبين باتهامهم أمام المجلس الأعلى. ويرى حقوقيون لبنانيون أن طلب الاتهام هو بمثابة مناورة احتيالية لتهريب المتهمين من قبضة المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ، لأن لا جدية في الاتهام أمام هذا المجلس.

ويتوافق كلام الحقوقيين مع ميم الذي يرى أن "هذه المحاولة (أي عرضة الاتهام) هي مسعى للالتفاف على التحقيقات التي يجريها قاضي التحقيق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، لأن الاتهام يتم بناء على آلية معقدة".

ويضيف الخبير الدستوري أن "الآلية (الاتهام) خاصة أن لجنة التحقيق النيابية التي تنظر في الاتهام ليست مقيدة بأي مهلة زمنية، وهذا يقود إلى تجميع القضية"، معتبراً أن الأمر قد يعرقل عمل قاضي التحقيق.

وحسب اليوم أخفق المجلس النيابي في تحويل استجواب النواب المتهمين إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، في ظل إصرار شعبي على مؤلهم أمام القضاء، باعتبار أن الحصانات تسقط أمام هول جريمة مرفأ بيروت.

مكافأة أميركية للإبلاغ عن مسؤول في حزب الله

بمعلومات عنه بعد أن وصفته بأنه عصب جناح حزب الله العسكري. كما يقدم البرنامج مبلغ 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن فؤاد شكر، وهو من كبار مسؤولي حزب الله.

وشكر له دور كبير في تخطيط وتنفيذ عملية تفجيرات تكتة المشاة البحرية الأميركية في بيروت في ديسمبر من العام 1983، والتي أسفرت عن مقتل 241 جندياً أميركياً.

اسمه طلال حسني حمية، وعصمت ميزاراني.

وحماية هو مواطن لبناني لم يتم تحديد ميلاده بدقة، إذ أن المعلومات بدلي بمعلومات عن المسؤول في حزب الله اللبناني، طلال حمية.

ووفق الموقع الإلكتروني للمكافآت من أجل العدالة، فإن حمية هو رئيس منظمة الأمن الخارجي التابعة لحزب الله، وهذه المنظمة تمتلك خلايا لها في جميع أنحاء العالم. ويستخدم حمية أسماء مستعارة إضافة إلى

واشنطن - أعلن برنامج مكافآت من أجل العدالة التابع للخارجية الأميركية عن مكافأة تصل إلى 7 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن المسؤول في حزب الله اللبناني، طلال حمية. ووفق الموقع الإلكتروني للمكافآت من أجل العدالة، فإن حمية هو رئيس منظمة الأمن الخارجي التابعة لحزب الله، وهذه المنظمة تمتلك خلايا لها في جميع أنحاء العالم. ويستخدم حمية أسماء مستعارة إضافة إلى

سوريا لا تزال غير آمنة لعودة اللاجئين

الصعب عليهم إيجاد الأمن أو الملاذ الآمن في هذا البلد الذي مزقته الحرب". وذكر التقرير أن حالات الاعتقال التعسفي والحبس بمعزل عن العالم على يد القوات الحكومية مستمرة، فيما تواصل حالات الوفاة أثناء الاحتجاز وحالات الاختفاء القسري. وتسببت الحرب، التي نتجت عن انتفاضة ضد حكم الرئيس بشار الأسد، في أكبر أزمة لاجئين في العالم، وتستضيف الدول المجاورة لسوريا نحو 5.6 مليون لاجئ في حين تستضيف الدول الأوروبية أكثر من مليون آخرين. واستعاد الأسد أغلب الأراضي السورية، لكن ما زالت مناطق كبيرة خارج سيطرته. فالقوات التركية تنتشر في الشمال ، آخر معقل كبير للمعارضة المسلحة المناهضة للأسد، وتتمركز قوات أميركية في المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد في الشرق والشمال الشرقي.



باولو بينيرو

من الصعب إيجاد ملاذ آمن للاجئين عند عودتهم إلى بلادهم ويعترض اللاجئين في عدة دول لضغوط للعودة إلى ديارهم، لاسيما في لبنان المثقل بأزمة اقتصادية حادة. وتضغط على اللاجئين السوريين اوضاع صعبة للغاية يعانون منها في مخيمات لبنان، وسط تصرفات لمسؤولين لبنانيين يدعون إلى عودتهم

ما زالت التحقيقات المتعلقة بانفجار مرفأ بيروت تراوح مكانها بعد أكثر من سنة على الحادث المروع، وسط رفض البرلمان اللبناني رفع الحصانة عن عدد من الوزراء السابقين الذين يشغلون خططا نيابية للمثول أمام القضاء العدلي.

بيروت - لا تزال العقبات البرلمانية والأجندات السياسية تعيق تقدم التحقيقات المتعلقة بانفجار مرفأ بيروت قبل أكثر من سنة، فيما فشلت ضغوط أهالي الضحايا في تحقيق أي اختراق في الملف مع رفض البرلمان اللبناني رفع الحصانة عن نواب (3 وزراء سابقين) مطلوبين للمثول أمام القضاء العدلي وتمسكه بمثولهم أمام مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء الذي أخفق في عقد أي محاكمة منذ تأسيسه قبل 31 سنة.

وخضع الاثنين القائد السابق للجيش اللبناني جان قهوجي (2008 - 2017) لجلسة تحقيق أمام القضاء في قضية انفجار مرفأ بيروت، فيما لا يزال البرلمان اللبناني متردداً ولم يرفع بعد الحصانة النيابية عن عدد من النواب المطلوب استجوابهم وسط اتهامات بمحاولة الالتفاف على التحقيق العدلي. وقرر المحقق العدلي الترتيب في اتخاذ إجراءات بحق قائد الجيش السابق، وذلك لاستكمال التحقيقات، وحدد جلسة لهذه الغاية في الثامن والعشرين من سبتمبر الجاري.



ووفق تحقيقات أولية وقع الانفجار في العنبر رقم 12 من المرفأ، والذي تقول السلطات إنه كان يحوي نحو 2750 طنا من مادة نترات الامونيوم الشديدة الانفجار كانت مُصادرة من سفينة ومُخزنة منذ عام 2014.

وقهوجي هو واحد من بين ستة من كبار الضباط السابقين والحاليين الذين ادعى عليهم المحقق العدلي في الثاني من يوليو الماضي، وطلب التحقيق معهم في القضية.

ومطلع يوليو الماضي طلب المحقق العدلي في القضية طارق البيطار رفع الحصانة عن 3 نواب (وزراء سابقين) للتحقيق معهم، وهم نهاد المشنوق وغازي زعيتر وعلي حسن خليل، إضافة إلى الوزير السابق يوسف فنيانوس.

إلا أن البرلمان لم يبت في الأمر، ورفع عدد من النواب عريضة اتهام تطلب الإن من بلاحة هؤلاء أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء لا أمام القضاء العدلي، وهو ما يرفضه أهالي الضحايا. ويتألف المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء في لبنان من سبعة

جنيف - قال محققو جرائم الحرب تابعون للأمم المتحدة الثلاثة إن سوريا ما زالت غير آمنة لعودة اللاجئين بعد مرور عشر سنوات على بدء الصراع، فيما يتعرض اللاجئون السوريون في عدة دول لضغوط للعودة إلى ديارهم. وأكدت لجنة التحقيق بشأن سوريا التابعة للأمم المتحدة أن الوضع بشكل عام يزداد قاتمة، مشيرة إلى أعمال قتالية في عدة مناطق من الدولة الممزقة، وانهار اقتصادها وجفاف أنهارها وتساعد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال باولو بينيرو رئيس اللجنة في معرض إصدار تقريرها الرابع والعشرين "بعد عشر سنوات، ما زالت اطراف الصراع ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتتعدى على حقوق الإنسان الأساسية للسوريين". وأضاف بينيرو "الحرب على المدنيين السوريين مستمرة، ومن

امتعاض سعودي من واشنطن: تسحبون ثاد وباتريوت وترسلون وزير الدفاع للطمأنة

وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن «يأمل» في لقاء ولي العهد السعودي



تباعد

وتهدف الاتفاقية التي تمّ توقيعها على هامش لقاء جمع في العاصمة موسكو نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان ووزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو "إلى تطوير مجالات التعاون العسكرية المشترك بين البلدين". ويعزو غالبية المحللين السياسيين تحرك الرياض صوب موسكو، في هذا التوقيت بالذات، وتوقيع مثل تلك الاتفاقية الدفاعية، بحمل رسالة واضحة إلى الشريك الأميركي المتراجح، مفادها أنّ قوى أخرى مستعدة لملء الفراغ بشكل فوري، وأن المكاسب والامتيازات الكبيرة التي حصلت عليها واشنطن عبر عقود من الشراكة مع دول المنطقة ليست أبدية ولا يمكن أن تتواصل من دون مقابل. وقال مارك كاتز، أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج ميسون الأميركية، من الممكن النظر إلى تحركات السعودية الأخيرة في سياق كونها "محاولة من قبل الرياض لتغيير سلوك واشنطن".

إزاء إيران ووصلت في بعض الأحيان حدّ التضارب مع المصلحة السعودية، وهو ما تجسّد في سحب معدّات دفاعية من السعودية ودول أخرى في المنطقة. ومثل قرار سحب المعدات تراجعا عن التزام الولايات المتحدة بأمن حليفها السعودية خصوصا وأنّ القرار جاء في وقت تعرّض فيه المملكة لتهديدات بالصواريخ البالستية والطائرات المسيّرة التي تزوّد بها إيران وكلاهما الحوثيين في اليمن. وترى مصادر سياسية سعودية أن الرياض بدأت تتحرك بالفعل منذ شهور تجاه القوى العالمية، بعد أن اتضح موقف إدارة الرئيس بايدن من أكبر حليف استراتيجي في المنطقة. وقطعت السعودية مع روسيا الاتحادية خطوة إضافية باتجاه تنمية تعاونهما في المجال الدفاعي وذلك بتوقيعهما اتفاقية دفاعية منتصف أغسطس الماضي.

وكتب "المملكة العربية السعودية الكبيرة لا تقبل إملاءات من أحد وتتعاون وفقا للمصالح المشتركة والاحترام المتبادل". وأتى إلغاء الزيارة في وقت نشرت وكالة أسوشيتد برس السبب صورا بالإقمار الصناعية، أظهرت إزالة الولايات المتحدة نظامها الأكثر تقدما للدفاع الصاروخي وبطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة. وسبق وأن أعلنت الولايات المتحدة عن سحب جزء من قواتها المتواجدة من الخليج العربي في إطار إعادة انتشار واسعة النطاق. وتبدو دوافع السعودية لتنويع شركائها الدوليين اليوم أقوى مما كانت عليه سابقا بعد أن تلقت مثل أغلب دول المنطقة إشارات سلبية من واشنطن تجلّت في سلسلة السياسات والمواقف الصادرة عن إدارة بايدن، والتي انطوت على قدر كبير من التساهل والمرونة

وحولت تصريحات المسؤول الخليجي لوكالة رويترز التكهّنات في الأيام القريبة الماضية بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى السعودية، إلى وقائع بدأت من واشنطن بإعراب البنتاغون عن أمله في أن يحدث لقاء قريب يجمع الوزير أوستن مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأثيرت التكهّنات بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الرياض الأسبوع الماضي إثر جولة خليجية شملت قطر والبحرين والكويت. وكانت الجولة تتضمّن محطة في السعودية لكن هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمّى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن زيارة أوستن إلى السعودية "لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب السعودي"، مشيرا إلى أن الزيارة تمّ أساسا الترتيب لها على عجل. وأضاف "تمّ تأمل خصوصا، خلال هذه الزيارة، لقاء وليّ العهد. فهو وزير الدفاع السعودي ونحن لدينا شراكة دفاعية قوية مع السعودية". وعبر عن أمله في إعادة جدولة الزيارة، مشدداً على أنّها "أرجئت ولم تلغ".

إلا أن تصريح وزير الدفاع الأميركي عن أسباب إلغاء الزيارة، يحمل إشارة واضحة عن خلافات بين الرياض وواشنطن. وقال أوستن "دعنا نقل تألّجت"، مُضيفاً "ليس لدينا موعد محدد لزيارة متابعة (..) السعوديون لديهم بعض المشاكل المتعلقة بالجدولة، وكما تعلمون، لا يمكنني التحدّث عما كانت بالضبط". إلا أن الأمير السعودي ستام بن خالد آل سعود أعرب عن ثقته في أن تأجيل الزيارة مرتبط بقرار الرياض. وكتب الأمير ستام المعروف بنشر تغريدات على تويتر تحتوي على معلومات مسئلة من مركز القرار، أن السعودية أرجأت زيارة وزير الدفاع الأميركي للمملكة في الوقت نفسه تستقبل رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي ليونيد سلونسكي.

كشفت تصريحات مسؤول خليجي كبير عن امتعاض السعودية من مواقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وتراجعها عن الالتزام بأمن حلفائها خصوصا بعد الانسحاب الكارثي من أفغانستان، وتأتي التصريحات بعد أيام من إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى الرياض، الأمر الذي يؤكّد توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

على اكتشاف وتتبّع وإسقاط الصواريخ البالستية. وقال الأمير تركي إن بلاده تفضّل المساعدة الأميركية، إلا أنه ألح إلى أن الرياض طلبت "دعما آخر" لتعزيز دفاعاتها الجوية ضد الهجمات الإيرانية والحوثية.

ومثلت قرارات إدارة بايدن بتقليص قواتها في منطقة الخليج وسحب منظومة الدفاع من السعودية قطيعة كاملة مع عقيدة جيمي كارتر المتمثلة بالترام الولايات المتحدة المعتمدة على النقط استخدام القوة العسكرية للدفاع عن مصالحها في الخليج.

وتريد السعودية أن ترى التزاما من قبل واشنطن تجاهها، بما يعني عدم سحب معدات الدفاع الأميركية من أراضيها. في الوقت الذي تقع فيه السعودية ضحية لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة من الحوثيين في اليمن المدعومين من إيران.

ويخشى حلفاء واشنطن من أن تسمح عودة حركة طالبان إلى السلطة والفراغ الناجم عن انسحاب الغرب الفوضوي من البلاد بموطئ قدم لمتشذري تنظيم القاعدة في أفغانستان بعد عشرين عاما على هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وقال المسؤول الخليجي إن حلفاء واشنطن الخليجيين العرب يرون في الطريقة التي تارجحت بها السياسة الخارجية الأميركية "180 درجة" على ما يبدو إنشكالية ويخشون من أن يصبح للمتشددين موطئ قدم في أفغانستان. وأشار إلى أن أي صراع جيوسياسي سينتبسب بسبب أفغانستان سيكون بين الصين وباكستان من ناحية وروسيا وإيران والهند من ناحية أخرى وأن الولايات المتحدة لن تكون جزءا من هذا الصراع.

الرياض - عبّرت السعودية عن امتعاضها من مواقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، عبر نقل مسؤول خليجي كبير تساؤلات لدى حلفاء واشنطن العرب في الشرق الأوسط عما إذا كان بمقدورهم مواصلة الاعتماد على الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول خليجي، تساؤله عما إذا كان بإمكان الخليج "الاعتماد على مظلة أمنية أميركية على مدى السنوات العشرين المقبلة، بعد الانسحاب الفوضوي من أفغانستان".

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته بسبب حساسيات الدبلوماسية "أفغانستان زلزال.. زلزال مدمر سيبقي معنا لفترة طويلة جدا جدا".



وأضاف "هل يمكننا بحق الاعتماد على مظلة أمنية أميركية للسنوات العشرين القادمة؟ اعتقد أنها مسألة شائكة للغاية في الوقت الحالي.. شائكة جدا حقا".

ويأتي تصريح المسؤول الخليجي بعد ثلاثة أيام من مطالبة رئيس الاستخبارات السعودي السابق الأمير تركي الفيصل، وواشنطن بعدم سحب منظومة الصواريخ الدفاعية "ثاد" القادرة

النقمة الشعبية تمتد من حضرموت إلى عدن على تردي الخدمات وانهايار الريال

واشنطن: اليمن والعراق أكبر تهديد إرهابي

واشنطن - عدت مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من الإرهاب الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والعراق أكثر من أفغانستان التي انسحبت منها القوات الأميركية. وبتد إشارة هاينز، التي عدت العراق واليمن ثم سوريا والصومال كتهديد إرهابي خطير أكثر من أفغانستان، رسالة إلى الداخل الأميركي بشأن الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن المدعومين من إيران. ويأتي تصريح هاينز بعد يومين من تحذير وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس من أن إيران تقوم بتدريب ميليشيات من العراق واليمن ولبنان وسوريا على استخدام طائرات مسيّرة متقدمة في قاعدة تدعى "كاشان". وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن "إيران تطور إرهابا بالوكالة تنفذه جيوش تساع إيران في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تعتبر الطائرات المسيّرة التي يبلغ مداها آلاف من الكيلومترات إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إيران ومن يعملون لحسابها. وهناك المئات من هذه الطائرات منتشرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. كما تحاول إيران نقل التقنية المطلوبة لإنتاج الطائرات المسيّرة إلى غزة". وقالت مديرية الاستخبارات في مؤتمر حول الأمن القومي في ضواحي واشنطن الثلاثاء "على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأميركيين يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية تستعد للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق ببايواء إرهابيين يمكنهم تنفيذ هجومهم داخل الولايات المتحدة".

واشنطن: اليمن والعراق أكبر تهديد إرهابي

واشنطن - عدت مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من الإرهاب الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والعراق أكثر من أفغانستان التي انسحبت منها القوات الأميركية. وبتد إشارة هاينز، التي عدت العراق واليمن ثم سوريا والصومال كتهديد إرهابي خطير أكثر من أفغانستان، رسالة إلى الداخل الأميركي بشأن الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن المدعومين من إيران. ويأتي تصريح هاينز بعد يومين من تحذير وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس من أن إيران تقوم بتدريب ميليشيات من العراق واليمن ولبنان وسوريا على استخدام طائرات مسيّرة متقدمة في قاعدة تدعى "كاشان". وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن "إيران تطور إرهابا بالوكالة تنفذه جيوش تساع إيران في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تعتبر الطائرات المسيّرة التي يبلغ مداها آلاف من الكيلومترات إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إيران ومن يعملون لحسابها. وهناك المئات من هذه الطائرات منتشرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. كما تحاول إيران نقل التقنية المطلوبة لإنتاج الطائرات المسيّرة إلى غزة". وقالت مديرية الاستخبارات في مؤتمر حول الأمن القومي في ضواحي واشنطن الثلاثاء "على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأميركيين يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية تستعد للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق ببايواء إرهابيين يمكنهم تنفيذ هجومهم داخل الولايات المتحدة".

واشنطن: اليمن والعراق أكبر تهديد إرهابي

واشنطن - عدت مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من الإرهاب الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والعراق أكثر من أفغانستان التي انسحبت منها القوات الأميركية. وبتد إشارة هاينز، التي عدت العراق واليمن ثم سوريا والصومال كتهديد إرهابي خطير أكثر من أفغانستان، رسالة إلى الداخل الأميركي بشأن الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن المدعومين من إيران. ويأتي تصريح هاينز بعد يومين من تحذير وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس من أن إيران تقوم بتدريب ميليشيات من العراق واليمن ولبنان وسوريا على استخدام طائرات مسيّرة متقدمة في قاعدة تدعى "كاشان". وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن "إيران تطور إرهابا بالوكالة تنفذه جيوش تساع إيران في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تعتبر الطائرات المسيّرة التي يبلغ مداها آلاف من الكيلومترات إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إيران ومن يعملون لحسابها. وهناك المئات من هذه الطائرات منتشرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. كما تحاول إيران نقل التقنية المطلوبة لإنتاج الطائرات المسيّرة إلى غزة". وقالت مديرية الاستخبارات في مؤتمر حول الأمن القومي في ضواحي واشنطن الثلاثاء "على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأميركيين يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية تستعد للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق ببايواء إرهابيين يمكنهم تنفيذ هجومهم داخل الولايات المتحدة".

واشنطن: اليمن والعراق أكبر تهديد إرهابي

واشنطن - عدت مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من الإرهاب الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والعراق أكثر من أفغانستان التي انسحبت منها القوات الأميركية. وبتد إشارة هاينز، التي عدت العراق واليمن ثم سوريا والصومال كتهديد إرهابي خطير أكثر من أفغانستان، رسالة إلى الداخل الأميركي بشأن الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن المدعومين من إيران. ويأتي تصريح هاينز بعد يومين من تحذير وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس من أن إيران تقوم بتدريب ميليشيات من العراق واليمن ولبنان وسوريا على استخدام طائرات مسيّرة متقدمة في قاعدة تدعى "كاشان". وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن "إيران تطور إرهابا بالوكالة تنفذه جيوش تساع إيران في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تعتبر الطائرات المسيّرة التي يبلغ مداها آلاف من الكيلومترات إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إيران ومن يعملون لحسابها. وهناك المئات من هذه الطائرات منتشرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. كما تحاول إيران نقل التقنية المطلوبة لإنتاج الطائرات المسيّرة إلى غزة". وقالت مديرية الاستخبارات في مؤتمر حول الأمن القومي في ضواحي واشنطن الثلاثاء "على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأميركيين يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية تستعد للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق ببايواء إرهابيين يمكنهم تنفيذ هجومهم داخل الولايات المتحدة".

واشنطن: اليمن والعراق أكبر تهديد إرهابي

واشنطن - عدت مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من الإرهاب الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والعراق أكثر من أفغانستان التي انسحبت منها القوات الأميركية. وبتد إشارة هاينز، التي عدت العراق واليمن ثم سوريا والصومال كتهديد إرهابي خطير أكثر من أفغانستان، رسالة إلى الداخل الأميركي بشأن الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن المدعومين من إيران. ويأتي تصريح هاينز بعد يومين من تحذير وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس من أن إيران تقوم بتدريب ميليشيات من العراق واليمن ولبنان وسوريا على استخدام طائرات مسيّرة متقدمة في قاعدة تدعى "كاشان". وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن "إيران تطور إرهابا بالوكالة تنفذه جيوش تساع إيران في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تعتبر الطائرات المسيّرة التي يبلغ مداها آلاف من الكيلومترات إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إيران ومن يعملون لحسابها. وهناك المئات من هذه الطائرات منتشرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. كما تحاول إيران نقل التقنية المطلوبة لإنتاج الطائرات المسيّرة إلى غزة". وقالت مديرية الاستخبارات في مؤتمر حول الأمن القومي في ضواحي واشنطن الثلاثاء "على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأميركيين يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية تستعد للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق ببايواء إرهابيين يمكنهم تنفيذ هجومهم داخل الولايات المتحدة".

واشنطن: اليمن والعراق أكبر تهديد إرهابي

واشنطن - عدت مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من الإرهاب الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والعراق أكثر من أفغانستان التي انسحبت منها القوات الأميركية. وبتد إشارة هاينز، التي عدت العراق واليمن ثم سوريا والصومال كتهديد إرهابي خطير أكثر من أفغانستان، رسالة إلى الداخل الأميركي بشأن الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن المدعومين من إيران. ويأتي تصريح هاينز بعد يومين من تحذير وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس من أن إيران تقوم بتدريب ميليشيات من العراق واليمن ولبنان وسوريا على استخدام طائرات مسيّرة متقدمة في قاعدة تدعى "كاشان". وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن "إيران تطور إرهابا بالوكالة تنفذه جيوش تساع إيران في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تعتبر الطائرات المسيّرة التي يبلغ مداها آلاف من الكيلومترات إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إيران ومن يعملون لحسابها. وهناك المئات من هذه الطائرات منتشرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان. كما تحاول إيران نقل التقنية المطلوبة لإنتاج الطائرات المسيّرة إلى غزة". وقالت مديرية الاستخبارات في مؤتمر حول الأمن القومي في ضواحي واشنطن الثلاثاء "على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأميركيين يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية تستعد للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق ببايواء إرهابيين يمكنهم تنفيذ هجومهم داخل الولايات المتحدة".



نقمة وعصيان مدني

الحكومة الجزائرية تعرض برنامجها وسط نذر انفجار اجتماعي وشيك

التوجه إلى رفع الدعم يفاقم متاعب السلطة أمام الشارع



تصطدم الحكومة الجزائرية، عقب عرضها برنامج عملها على البرلمان، بمناخ اجتماعي واقتصادي متوتر، يندر بانفجار وشيك، وسط توجه لرفع الدعم الحكومي، ما سيزيد من متاعب السلطة أمام الشارع المدفوع بأزمات الفقر وغلاء الأسعار.

صابر بليدي

الجزائر - طرحت الحكومة الجزائرية برنامجا عملها على البرلمان من أجل الإثراء والمصادقة، وهي مطمئنة على مرور المشروع استنادا إلى تشكيلة البرلمان الجديد المكون من كتل نيابية تساند السلطة، لكن المناخ الاجتماعي والاقتصادي الذي يسود البلاد ينبئ بانفجار وشيك في ظل توسع دائرة الفقر وتراجع القدرة الشرائية وغلاء الأسعار الفاحش الذي سجل خلال الأسابيع الأخيرة.

ويواصل نواب البرلمان الجزائري مناقشة وإثراء برنامج الحكومة في أجواء يخيم عليها الخوف من انفجار اجتماعي في الأفق، بسبب تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إلى مستويات غير مسبوقة. ولئن كانت الحكومة والنواب في حلف غير ملعن قياسا بالانسجام بين مخرجات الانتخابات التشريعية وبين توجهات السلطة، فإن أجواء شبيهة بتلك التي سبقت انتفاضة أكتوبر 1988 تسود الشارع الجزائري في الظروف الراهن.



ويبدو أن الحكومة المنهكة بإكرامات الأزمة الاقتصادية وتداعيات وباء كورونا تتجه إلى خيارات أكثر ملامعة للجهة الاجتماعية، من خلال اعترافها مراجعة الطابع الاجتماعي للدولة، وذلك بإقرار رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية في البلاد بغية توفير أغلفة مالية كانت تسخر للعملية وصلت في بعض السنوات إلى سبعة عشر مليار دولار، مقابل الشروع في إعداد خارطة دعم اجتماعي فردي وليس جماعيا، وهو ما يزيد من مخاوف الفئات الهشة في المجتمع ويضع البلاد برمتها على اعتاب ثورة اجتماعية.

وذكر رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن، المحتفظ بحقيبة المالية في التشكيل الوزاري الأخير خلال جلسة

عرض البرنامج، أن برنامج حكومته يعتمد على "تجسيد الإنعاش والتجديد الاقتصاديين ضمن منظور شامل يرتكز على تشجيع الاستثمار وتنويع مصادر التمويل، وأن أهم محاور هذه الإصلاحات الاقتصادية تتمثل في تعزيز دعائم الإنعاش وتطوير القطاعات المساهمة في النمو الاقتصادي، واعتماد سياسة تجارية لصالح الصادرات خارج المحروقات وتطوير منشآت الدعم الأساسية".

وأضاف "مخطط عمل الحكومة سيتم تجسيده من خلال تبني أوراق طريق قطاعية تعدها كل دائرة وزارية، والتي ستكلف كل منها بتحديد الأهداف المنتظرة من كل نشاط والأجال المتوقعة للتنفيذ، كما ستوضع له آلية المتابعة وتقييم التنفيذ بصفة دورية وداخمة وفق مؤشرات كمية دقيقة، وأن هذا البرنامج الطموح يستوجب تضافر جهود الجميع".

وتعهد المتحدث، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) بـ"إصلاح شامل وعصري للنظام البنكي والمصرفي الجزائري، بما يجعله أكثر فاعلية وجاذبية، ورفع مستوى مساهمته في تنمية الاقتصاد"، ليجسد بذلك نية الحكومة خصخصة بعض البنوك العمومية كالقرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية.

وذكر أن حكومته ستواصل العمل لاستقطاب الكتلة النقدية المتداولة في القطاع الموازي، المقدرة بنحو ستين مليار دولار حسب خبراء في المالية، وامتصاص

السوق الموازية للعملة الصعبة، وأن حكومته ستعمل على تطوير الإطار القانوني والمؤسسي للمالية المتكثرة -خصوصا البنوك الإسلامية- وتنشيط البورصة، بالإضافة إلى إنشاء بنوك متخصصة كالبنك البريدي وبنك للسكن. ولأول مرة في تاريخ البرلمان الجزائري التعددي نقضى الانتخابات إلى كتل نيابية تجمع على مساندة خيارات السلطة، ويقتصر إلى الأصوات المعارضة كما كان في وقت سابق، لذلك تتطلع حركة مجتمع السلم الإخوانية إلى الاضطلاع بهذا الدور، حيث أعلنت بعد ترسيم نتائج الانتخابات الأخيرة عن عدم دخولها إلى الحكومة وأنها ستكون صوت الشعب داخل قبة البرلمان.

وذكر رئيسها عبد الرزاق مقري، في منشور له على صفحته الرسمية وفي موقع الحركة على الإنترنت، أنه "من خصائص هذا المخطط، التي أكدت تحليلاتنا السابقة أنه مخطط رئيس الجمهورية وحده، لا أثر لبرنامج الأحزاب المشكلة للحكومة، ولو من حيث المجاملة لهذه الأحزاب وحفظ ماء وجهها، ولذلك يعود السؤال المشروع عن طبيعة الأغلبية المساندة للحكومة، هل هي أغلبية رئاسية أم أغلبية برلمانية؟ وبلا شك: لا هي أغلبية رئاسية لأن الرئيس لا حزب له والأحزاب المشكلة للحكومة كانت معارضة له في الانتخابات الرئاسية السابقة، ولا هي أغلبية برلمانية لأن هذه الأحزاب أعلنت مساندتها لبرنامج الرئيس وتخلت عن

المصائب لا تأتي فرادى

برامجها، فحري بنا أن نسال متى تصفو الأمور؟ ومتى نعرف من نحاسب؟".

وأضاف "لقد مضت من عهدة تبون سنتان ولم يضبط مستوى ووتيرة الإنجاز بما يجعلنا نعتقد أن السنوات الثلاث المقبلة لا تقع فيها المعجزة، وكيف تقع المعجزة والأوضاع الوبائية فتاة، والأزمات عميقة، والموارد شحيحة، والتوافق غائب، ومعنويات الشعب متدنية، والمؤسسات جامدة، والمشاريع متوقفة".

ويحتاج برنامج الحكومة إلى موافقة خمسين في المئة زائد واحد من نعداد البرلمان المكون من 402 نائب، لتمريره. وهو أمر سهل على السلطة التي تحوز على دعم ومساندة الكتل النيابية الفائزة بمقاعد المجلس، على غرار جبهة التحرير الوطني والمستقلين وجبهة المستقبل وحركة البناء الوطني الإسلامية، بينما لا تحوز حركة

حسب إلا على خمسة وستين مقعدا. ويرى أستاذ الاقتصاد عمر هارون أن "مخطط الحكومة يغلب عليه الجانب التخثيري المتعلق بالأهداف المرجوة منها دون إظهار أي ميكانيزمات لتنفيذ الوعود الموجودة على مستواه، فالحديث عن القضاء على السوق السوداء للعملة أو تقليص البطالة أو العمل على ترقية مناخ الأعمال لا تقابله اليات واضحة، كما أن الأهداف في حد ذاتها تعتبر فضفاضة غير محددة بشكل رقمي ويتضح ذلك في مجال تحسين الأجور والقدرة الشرائية للمواطن التي أصبحت في أدنى مستوياتها".

واعتبر أن "البرنامج الحكومي" "أعضاء في المستوى ينفذون الاستراتيجيات الكبرى للملك محمد السادس والبرامج الحكومية".

وقال حزب التجمع الوطني باكتيرية مقاعد البرلمان في الانتخابات التي جرت الأربعاء الماضي بحسب نتائج رسمية

تعمل على إفشال قرارات الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو، وكذلك تعطيل مسار الانتخابات الليبية المقررة في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم".

وأشار المليكى إلى أن "التوتر ظهر في غلق الحدود بين البلدين والتصريحات المشنجة من الطرفين".

وأكدت تونس أن لا صحة للأخبار التي تروج بشأن اتخاذ قرار يقضي بمنع دخول حاملي جواز السفر الليبي، بمن فيهم من لديهم إقامة بتونس. وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتونسيين بالخارج، في بيان لها نشر على صفحتها الرسمية على فيسبوك، "ننفي نفيا قاطعا ما يروج من أخبار تتعلق بمنع تونس عددا من المسافرين الليبيين من دخول تراب تونس"، مؤكدة أن "كل ما يتم تداوله في هذا الإطار لا أساس له من الصحة".

كما أشار البيان إلى أن اللجنتين العلميتين لجابهة فايروس كورونا بالبلدين، تعملان على تجهيز بروتوكول صحي موحد يقيّد به المسافرين من وإلى وجهتي البلدين، وأن كل ما يروج لن يسس بالعلاقات المتينة والتاريخية بين تونس وليبيا.

والخميس الماضي، ناقش رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة مع الرئيس التونسي قيس سعيد في تونس،

الرباط - بدأ عزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للحرار المغربي الاثنين مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة بتكليف من العاهل المغربي الملك محمد السادس، متعهدا بأن تكون منسجمة ومتماسكة.

وستجد الحكومة الجديدة والمزمع تشكيلها في الأيام القليلة المقبلة عدة تحديات وملفات حارقة، أبرزها تجاوز أزمة كورونا وإنعاش الاقتصاد وتحقيق النمو المنشود.

وحّد العاهل المغربي خارطة الطريق التي يجب على الحكومة اتباعها من خلال النموذج التنووي الجديد، وصندوق محمد السادس للاستثمار ومشروع تعميم الحماية الاجتماعية.

وسيكون على الائتلاف الحكومي الجديد مراجعة قانون الموازنة الخاص بسنة 2022 الذي أعدته الحكومة المنتهية ولايتها، وذلك من أجل ملاءمته مع رؤيته للسنة المالية المقبلة.

وستوضع الحكومة المقبلة برئاسة أخنوش أمام تحديات وإشكاليات تتعلق بالصحة والتعليم والشغل والاقتصاد غير النظامي ودعم الاستثمار، وهي مجالات ساهمت الجائحة في تراجعها، فضلا عن معالجة ملفات التشغيل، بعد أن بلغت نسبة البطالة 12.8 في المئة بحسب آخر البيانات الرسمية.

وتعتبر مراجعة النظام الضريبي من أبرز الملفات التي تنتظر الحكومة من أجل تحقيق العدالة الضريبية وضمان المساواة وتعبئة الموارد الضريبية لتمويل السياسات العمومية.

ويحدد ما يعرف بـ"القانون الإطار" للإصلاح الضريبي الأولويات الخمس التي ينبغي أن توجّه الحكومة من الضريبية خلال السنوات القادمة، وهي تشجيع الاستثمار المنتج، والحد من التفاوتات، وتحقيق العدالة المجالية، وتعزيز الشفافية، وترسيخ نجاعة الإدارة الضريبية.

وقال أخنوش عقب خروجه من القصر الملكي بـ"فاس"، إنه سيفتح مشاورات "بمدا من الآن مع الأحزاب السياسية التي يمكن أن يتم التوافق معها في المستقبل لتشكيل أغلبية منسجمة ومتماسكة لها برامج متقاربة".

وأعرب عن أمله في أن تضم هذه التشكيلة الحكومية "أعضاء في المستوى ينفذون الاستراتيجيات الكبرى للملك محمد السادس والبرامج الحكومية".

وقال حزب التجمع الوطني باكتيرية مقاعد البرلمان في الانتخابات التي جرت الأربعاء الماضي بحسب نتائج رسمية

مسالة فتح المعابر الحدودية بين البلدين. واتفق الجانبان على التنسيق بين وزارتي الصحة والداخلية في البلدين لإعداد بروتوكول موحد لعودة الحركة البرية والجوية بينهما "في أقرب وقت ممكن"، بحسب بيان للحكومة الليبية.



وكان الدبيبة سعى في تصريحات سابقة للتبرؤ من التصريحات التي نسبت إليه، لكن تونس لم تتفاعل مع هذا التبرؤ على لسان أي مسؤول بارز، ما يظهر أن الموقف الرسمي لم يتغير تجاه الإساعات التي طالت البلاد، كما أنها لم تغير موقفها بشأن المخاوف من التقارير التي حذرت من تسلس مجموعات إرهابية لدعم جهة على حساب أخرى في الخلاف الدستوري الدائر بتونس.

وقال الدبيبة، مخاطبا البرلمان المتمركز في شرق البلاد، إن "الاتهامات مصدرها أجهزة الأمن التونسية والليبية"، وأضاف أنه "لا يتهم دولة تونس وأنهم في ليبيا يردون على أي اتهام".

وأعلنت الحكومة الليبية أن موعد فتح المعابر البرية والجوية مع تونس، سيكون

أخنوش يتعهد بتشكيل حكومة مغربية منسجمة ومتماسكة

أعلنتها وزارة الداخلية المغربية حيث حصد المرتبة الأولى بـ102 مقعد ليقود الحكومة للسنوات الخمس المقبلة. وسيعمل أخنوش على إيجاد التوازن بين أعضاء فريقه الحكومي في ظل غياب الانسجام في الحكومات السابقة.

وشهدت حكومتا العدالة والتنمية، سواء الأولى التي قادها عبد الإله بن كيران أو الثانية التي ترأسها سعدالدين العثماني ملامسنا وتراشقات كلامية بين قيادات الأحزاب المشاركة فيها.

وخلفت هذه المشادات تأثيرا كبيرا على العمل الحكومي، ما دعا إلى تعديلات متعددة في التشكيلة الوزارية، خاصة في حكومة عبد الإله بن كيران بعد خروج حزب الاستقلال، ما أدى إلى بروز خلاف كبير بين بن كيران والأمين العام لحزب الاستقلال حينها حميد شباط.



ويطمح عزيز أخنوش، بحسب تصريحاته، إلى تكوين أغلبية حكومية متجانسة تشتغل بتنسيق وتعاون ويجمع بين مكوناتها تقارب كبير في البرامج.

وسبق أن قال أخنوش خلال الحملة الانتخابية "إن البرنامج الانتخابي لحزب الأحرار قابل للتطبيق".

وأوضح في تجمع انتخابي أن حزبه يتوفر على "كوادر ذوي كفاءات وخبرات عالية، والتي جسدها خمسة التزامات لوزراء الحزب في الحكومة، خاصة في العشرية الأخيرة".

وأضاف أن "برنامج حزب التجمع الوطني للأحرار الذي يعرف برمز الحماية يتضمن خمسة التزامات وخمسة إجراءات، محددة بأهداف وبروزنامة سنوية قابلة للتنزيل والتطبيق على أرض الواقع".

ومن أهم الإجراءات المعلنة من جانب الحزب الذي سيقدود الحكومة، إحداث "مدخول الكرامة لفائدة المسنين الذين تفوق أعمارهم خمسة وستين عاما بقيمة 1000 درهم (110 دولارات) في أفق 2026، وتوفير التأمين الصحي المجاني على المرضى لفائدة المعوزين من هذه الفئة العمرية".

ويشمل البرنامج "توفير الضمان الاجتماعي لكل العاملين من خلال تعميم التغطية الصحية، وفتح باب الحق في المعاش لكل العاملين بمن فيهم من يشتغلون في القطاع غير النظامي".

الأسبوع الحالي، وفق بيان للناطق باسم الحكومة الليبية محمد حمودة. وقال حمودة في بيان مقتضب نشر على صفحته على فيسبوك، إن "اتفاقا حصل بعودة فتح الحدود واستئناف الحركة الجوية خلال الأسبوع المقبل، بحسب بروتوكول صحي موحد بين البلدين".

وفي الثامن عشر من أغسطس الماضي، أعلنت السفارة الليبية في تونس عن رفع القيود عن حركة التنقل بين البلدين وعودة الرحلات الجوية بمعدل ثلاث رحلات أسبوعيا.

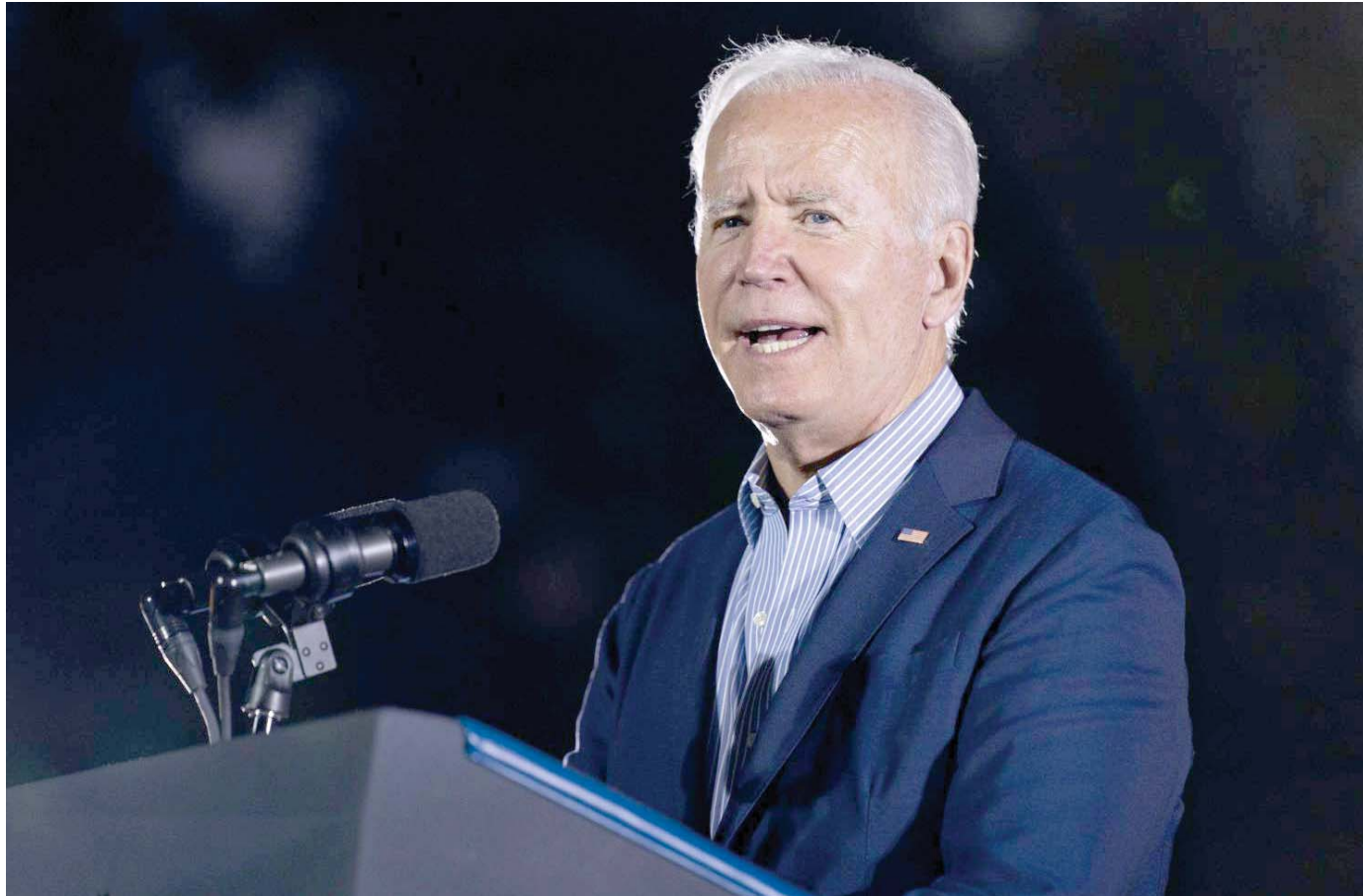
وأفادت السفارة الليبية في تونس قبل نحو ثلاثة أسابيع بأن القائم بعمالها والقنصل العام الليبي في تونس، سلما وزارة الشؤون الخارجية التونسية قرار حكومة الوحدة الوطنية القاضي برفع قيود التنقل.

وجاء ذلك إثر تقلص انتشار وباء كورونا ونجاح البلدين في حملات التلقيح للمواطنين. وفي السادس والعشرين من أغسطس الماضي، أجرت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، ووزير داخلية بلدها خالد مازن زيارة رسمية لتونس لبحث إعادة فتح الحدود بين البلدين، بعد قرار سابق من الجانب الليبي في الثامن من يوليو الماضي بإغلاق الحدود جوا وبرا بين البلدين بسبب انتشار فايروس كورونا.

هل تتجاوز الأزمة الأطراف الرسمية؟

بايدن يتحرك دبلوماسيا لتخطي انتكاسة أفغانستان

الرئيس الأميركي يسعى لإحياء تحالفات بلاده التقليدية ضد الصين



صورة إدارة بايدن تأثرت كثيرا بالانسحاب من أفغانستان

خمس ساعات وذهب بعضهم إلى حد المطالبة باستقالة وزير الخارجية. وصرخ براين ماست وهو يحمل صورا لعسكريين قتلوا نهاية أغسطس في كابول "لقد تلاعبتم بأجهزة الاستخبارات". ورد أنتوني بلينكن، الذي خرج لمدة وجيزة عن هدوئه المعهود عندما اتهمه النائب روني جاكسون باستغلال مقتل العسكريين، "ما تقولونه خاطئ بكل بساطة". كما رد على نائبة اتهمته بـ"الخبانة" قائلا "أنا أخضع للمساءلة وقمنا بما كان ينبغي علينا القيام به". وقال وزير الخارجية الأميركي "حتى أكثر التحاليل تشاؤما لم تتوقع انهيار القوات الحكومية في كابول قبل انسحاب القوات الأميركية. وما من شيء يظهر أن بقاها لفترة أطول كان سيجعل القوات الأفغانية أكثر مقاومة واستقلالية". وأضاف "استعدنا لعدد كبير من السيناريوهات" ما سمح -حسب قوله- بإجلاء 124 ألف شخص.

الأجانب والأفغان الذين قد يواجهون حملات انتقامية من حركة طالبان. وقتل 13 عسكريا أميركيا في هجوم شنه تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان واستهدف عملية الإجلاء أمام مطار كابول. وقال النائب الجمهوري مايكل ماکول "رفض الرئيس الإصغاف إلى جنرالاته ومسؤولي الاستخبارات الذين حذروه بالتحديد مما سيحصل خلال انسحابنا" منددا بحصول "كارثة تاريخية واستسلام غير مشروط أمام حركة طالبان". واتهم بايدن وبلينكن بعدم الإيفاء بوعدهما الذي يقضي بعدم ترك أي أميركي في أفغانستان بعد الانسحاب. وقال زميله دان موزر ساخرا "تحملون الجميع المسؤولية ما عدا أنفسكم وحركة طالبان". وفي حين خفف الديمقراطيون الانتقادات الصادرة من جانبهم منذ أغسطس، كفف الجمهوريون في المقابل هجماتهم خلال الجلسة التي استمرت

الإنخراط في تصعيد. (...) حركة طالبان (إنذاك) كانت أقوى عسكريا من أي وقت مضى" منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 التي تقف وراء التدخل الغربي في أفغانستان، في حين أن عدد القوات الأميركية على الأرض كان الآن أقل. وأضاف. والسبب في ذلك الاتفاق المبرم بين إدارة ترامب وطالبان الذي نص على انسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان والإفراج عن خمسة آلاف متمرّد. وأكد بلينكن أنه من دون هذا الاتفاق "لم يكن لينجز الانسحاب بالضرورة وفقا لهذا الجدول الزمني". وتلقى الانسحاب الأميركي من أفغانستان دما من جزء كبير من الطبقة السياسية الأميركية إلا أن إنجازته تعرض للانتقاد من كل الأطراف بعدما تحول إلى كارثة فعلية بعد عودة طالبان إلى الحكم. واضطرت الولايات المتحدة على عجل إلى إقامة جسر جوي لإجلاء

وبموازاة ذلك تستمر الضغوط على إدارة بايدن داخليا بسبب الانسحاب الفوضوي من أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان المتشددة على البلاد في الخامس عشر من أغسطس. ودافع وزير الخارجية أنتوني بلينكن أمام الكونغرس مساء الثلاثاء عن الانسحاب المذكور الذي وصف بأنه "كارثة تاريخية واستسلام غير مشروط". وبلهجة حازمة لم يسبق أن استخدمها هذا الدبلوماسي الشوش حتى الآن رد بلينكن على الاتهامات بشأن عدم الاستعداد بشكل كاف للانسحاب والتي أثنى بعضها من صفوف المعسكر الديمقراطي أيضا. وشن هجوما مضادا بتحميله ترامب المسؤولية الكبرى عن الوضع. وقال خلال جلسة في مجلس النواب الأميركي "لقد ورننا مهلة لكننا لم نرث خطة". ورأى أن الرئيس بايدن لم يكن لديه خيار آخر عند دخوله البيت الأبيض مطلع العام الحالي "إلا وضع حد للحرب أو

يُدشن الرئيس الأميركي جو بايدن جولة دبلوماسية جديدة يسعى من خلالها لترميم صورة بلاده وإدارته بعد الانتكاسة التي مُنيت بها في أفغانستان إثر الانسحاب الفوضوي من هناك، وذلك تزامنا مع استمرار الضغوط الداخلية التي تواجهها إدارته بسبب الانسحاب الذي أنهى أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة وهزّت صورتها دوليا بشكل كبير.

واشنطن - دفع الرئيس الأميركي جو بايدن بتحركات دبلوماسية جديدة للحد من تهوي صورة الولايات المتحدة على خلفية الانتكاسة التي مُنيت بها في أفغانستان. وفي مواجهة الضربة القوية التي تلقّتها سمعته وإدارته جراء الانسحاب الفوضوي من أفغانستان في الحادي والثلاثين من أغسطس الماضي سيعقد الرئيس الأميركي سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية عالية المستوى خلال الأيام القادمة محاولا إحياء تحالفات واشنطن التقليدية في مواجهة الصين. وسيلقي الرئيس الأميركي في البداية كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي والعشرين من سبتمبر، والتي تعدّ هذه السنة بصيغة هجينة تجمع بين الافتراضي والشخصي. وأعلن نحو مئة من قادة الدول والحكومات نيتهم المجيء إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، حسب ما تظهره قائمة مؤقّدة تضم المشاركين.

واشنطن - دفع الرئيس الأميركي جو بايدن بتحركات دبلوماسية جديدة للحد من تهوي صورة الولايات المتحدة على خلفية الانتكاسة التي مُنيت بها في أفغانستان. وفي مواجهة الضربة القوية التي تلقّتها سمعته وإدارته جراء الانسحاب الفوضوي من أفغانستان في الحادي والثلاثين من أغسطس الماضي سيعقد الرئيس الأميركي سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية عالية المستوى خلال الأيام القادمة محاولا إحياء تحالفات واشنطن التقليدية في مواجهة الصين. وسيلقي الرئيس الأميركي في البداية كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي والعشرين من سبتمبر، والتي تعدّ هذه السنة بصيغة هجينة تجمع بين الافتراضي والشخصي. وأعلن نحو مئة من قادة الدول والحكومات نيتهم المجيء إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، حسب ما تظهره قائمة مؤقّدة تضم المشاركين.



ونذكر "واشنطن بوست" و"بوليتيكو" أن الرئيس الأميركي يريد أيضا خلال اجتماع الجمعية العامة اقتراح عقد قمة دولية مكرسة للتفكير ضد كوفيد - 19. وبعد ذلك سيستقبل جو بايدن في الرابع والعشرين من سبتمبر في واشنطن رؤساء وزراء الهند واليابان وأستراليا في إطار التحالف الرباعي المعروف باسم "كواد" أو "الحوار الأمني الرباعي". وستسمح هذه القمة الرباعية بين بايدن ورئيس وزراء كل من أستراليا سكوت موريسون والهند نارندرا مودي واليابان يوشيهيدي سوغا "بتعزيز الروابط وتعميق التعاون"، سواء على صعيد مواجهة وباء كوفيد - 19 أو على صعيد مكافحة التغير المناخي. ويريد الشركاء الأربعة كذلك الالتزام بجعل "منطقة الهند - المحيط الهادئ مفتوحة وحرّة"، وهي عبارة دبلوماسية

ميركل تريد ضم دول البلقان إلى الاتحاد الأوروبي لمواجهة النفوذ التركي

محكمة أوروبية تُدين احتجاز تركيا لرئيس بلدية كردي

وقالت المحكمة، التي تعد الذراع القضائية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ، "بالنسبة لنا فإن الأنشطة المزعومة ضد المدعي ذات طابع سياسي واضح". وأضافت "بالنظر إلى الطبيعة الأساسية لحرية النقاش السياسي في مجتمع ديمقراطي، لم تجد المحكمة أي سبب مقنع لتبرير جدية الإجراء موضوع الشكوى". واعتبرت أن "حرمان مقدم الطلب ممثل الشعب المنتخب، من حريته لهذه الفترة الزمنية بسبب أنشطته السياسية هو بمثابة تدخل لا يتناسب بشكل واضح مع الأهداف المشروعة المطبقة. الحرمان من الحرية لم يكن بالتالي ضروريا في مجتمع ديمقراطي". وتتم إدانة تركيا بشكل منتظم من قبل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، لاسيما بالنسبة للسجن غير النظامي، وبما أنها انتهكت المادتين 5.3 (الحق في الحرية والأمن) و10 (حرية التعبير) من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، فإن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تامر تركيا بدفع 10 آلاف يورو مقدم الطلب لقاء ضرر معنوي، وثلاثة آلاف يورو مقابل التكاليف والنفقات.

ستراسبورغ (فرنسا) - أدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تركيا الثلاثاء، على خلفية احتجاز رئيس بلدية كردي كعقاب له على أنشطته وتصريحاته. ورات المحكمة في ذلك أنه إجراء "غير ضروري في مجتمع ديمقراطي". واتهمت السلطات التركية تونجر بكيرهان، رئيس بلدية مدينة سيرت التي تعد 130 ألف نسمة وتقع في جنوب شرق البلاد، بأنه "قام بالدعاية" لحزب العمال الكردستاني و"أنه عضو" فيه. وتصف أنقرة هذه المنظمة "إرهابية". وانتُخب بكيرهان عام 2014 تحت مسمى "حزب السلام والديمقراطية" وهو حزب معارض، وأودع السجن دون محاكمة وأُغفي من مهامه في 2016. وأطلق سراحه في أكتوبر 2019، لكن بالسجن 10 سنوات و18 يوما في الشهر نفسه. ولا تزال الإجراءات بحقه جارية. وتلاحظ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان "أن مقدم الطلب قد خرم من حريته لمدة عامين و11 شهرا تقريبا، منها أكثر من عامين وثمانية أشهر في ظل نظام الاحتجاز السابق للمحاكمة". وترى أنه "لم تكن هناك دوافع كافية للأمر بحرمانه من حريته في انتظار المحاكمة".

ونجحت تركيا في التغلغل الناعم داخل مؤسسات ومجتمعات دول البلقان مرتكزة على منطلقات تاريخية استعمارية تعود إلى تواجد الإمبراطورية العثمانية في المنطقة قبل عقود، لكنها أحسنت، حسب مراقبين، الاستثمار أيضا في إهمال الاتحاد الأوروبي لحدوده الشرقية، ما سمح بتجذر تيارات الإسلام السياسي الموالية لآنقرة وغيرها وتغلغلها في مؤسسات هذه الدول الرخوة التي لا تزال تحاول الانضمام إلى الكتلة الأوروبية. وتشكل البانيا مثالا لدول البلقان التي باتت منطقة نفوذ تركية.



وكان البلدان قد وقعا في وقت سابق جملة من الاتفاقيات شملت مجالات عدة، بينها بيان سياسي مشترك حول تأسيس مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى، خلال مراسم أقيمت في الجمع الرئاسي التركي بحضور أردوغان وضيغه رئيس الوزراء الألباني إيدي راما. وشملت الاتفاقيات الثنائية أيضا مجالات الصحة والتعليم والشؤون الدينية، حيث تم توقيع بروتوكول لترميم مسجد قورشونلو التاريخي العثماني في مدينة إشقودرة الألبانية.

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العديد من العوامل للتمدد هناك. وتستغل تركيا أساسا التردد الأوروبي إزاء ضم هذه الدول إلى الكتلة الأوروبية، وبالعراق باب انضمامها هي الأخرى لتوسع نفوذها في البلقان. وفي تيرانا سلتقتي ميركل الثلاثاء قادة ست دول في المنطقة هي البانيا والبوسنة والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية وكوسوفو وصربيا. وبدأت هذه الدول الست عملية تقارب مع الاتحاد الأوروبي، إلا أن كلا منها قطعت شوطا مختلفا على طريق الانضمام إلى الكتلة. ومتصدرا السباق بين هذه الدول في نيل العضوية الأوروبية هما صربيا والجبل الأسود اللتان مدّتا منذ سنوات عديدة مفاوضات الانضمام. وفي مارس 2020، أعطى الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر لبدء مفاوضات الانضمام مع كل من مقدونيا الشمالية والبنانيا، لكن هذه المفاوضات لم تبدأ بعد. أما البوسنة وكوسوفو فلا تتمتعان بعد بوضع المرشح لعضوية الاتحاد. وأقرّت ميركل بأنّه لا يزال أمام هذه الدول "طريق طويل لتقطعه" كي تنضمّ يوما ما إلى الاتحاد الأوروبي. ويرى مراقبون أن آنقرة أحسنت منذ سنوات استغلال عدم حسم بروتوكسل ملفات هذه الدول للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لتجعل منها حديقتها الخلفية لترسيخ موطئ قدم في أوروبا.

فوسيتش "نحن الأوروبيين، الأعضاء أساسا في الاتحاد الأوروبي، يجب أن نأخذ في اعتبارنا دائما أن هناك مصلحة جيوسياسية مطلقة بالنسبة لنا بأن نقبل بالفعل هذه الدول في الاتحاد الأوروبي". وأضافت "يوسعنا أن نرى (...) أنّ هناك انتكاسات، وأن هناك أيضا نفوذا لمناطق عديدة أخرى في العالم" على البلقان. وتابعت "يجب أن نتذكر دوما الأهمية الجيوسياسية لتقارب هذه الدول مع الاتحاد الأوروبي". وإذا كانت البلقان تاريخيا مسرح صراع على النفوذ بين الغرب وروسيا فإن تأثير تركيا على هذه المنطقة يتبدى أكثر فاعل في السنوات الأخيرة، حيث

بلفراد - عكس إعلان المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل الثلاثاء عن أنضمام دول البلقان الغربية إلى الاتحاد الأوروبي يصبّ في "المصلحة الجيوسياسية المطلقة" للكتلة في مواجهة نفوذ قوى أخرى، رغبة من ميركل في تحجيم دور تركيا في هذه الدول. واختتمت ميركل الثلاثاء رحلة بدأتها الاثنين في صربيا، وهي إحدى آخر جولاتها الخارجية قبل تنحيها من منصبها في أعقاب الانتخابات المقرر تنظيمها في السادس والعشرين من سبتمبر الجاري. وقالت المستشارية الألمانية إثر لقاءها في بلغراد الرئيس الصربي الكسندر



ألبانيا وغيرها من دول البلقان مناطق نفوذ تركية

النهوض بالاقتصاد أولوية المغرب بعد تجاوز كورونا

توقعات متفائلة بتحقيق قفزة في مجالات الزراعة والتصنيع



القادم أفضل

للبنك المغربي للتجارة الخارجية عثمان بنجلون، ورجل الأعمال انس الصفريوي. ويرجح أن يكون أخنوش رئيس الوزراء المغربي مع تعيين العاهل المغربي له رئيسا للحكومة وطلب منه تشكيل حكومة بعد أن حصل حزبه التجمع الوطني لأحرار على أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات في الثامن من سبتمبر. وقد يكون رجل الأعمال الخري من نوع القادة الذين يفضلهم الملك محمد السادس وهو يمضي قدما في خططه لتقوية الاقتصاد باستخدام قطاعات السياحة والزراعة والسيارات باعتبارها لبنات أساسية.

وتتابع الحكومة التزامها بتوسيع القاعدة الضريبية، بينما تطارد المحتالين والمتهربين من ضرائب الشركات. ووفقا لتقرير منظمة أوكسفام الذي نشر في 2019 بعنوان "مغرب متساو، جباية عادلة"، تخسر الحكومة 2.5 مليار دولار من الضرائب سنويا بسبب تهرب للشركات متعددة الجنسيات ضريبيا. وأشار التقرير إلى أنه "في 2018، كان لدى أغنى ثلاثة ملياديريات مغاربة وحدهم ثروة تقدر بنحو 4.5 مليار دولار". واقترض موقع موروكو وورلد نيوز أن الثلاثة هم وزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش، والرئيس التنفيذي

أوروبا في يومين والذي يعني أن هدف الوصول إلى 160 ألف وظيفة، من 150 ألفا حاليا، ومليون سيارة سنويا بحلول سنة 2025 أصبح قريبا. وتدفع إلى الحدّ من التفاؤل بعض العلامات الدالة على أن السياسة المالية ستشهد مصاعب جزئية للمساعدة في إدارة عجز الميزانية الذي قفز إلى 7.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو رقم لم تشهده البلاد منذ أواخر الثمانينات. وجاء جزء كبير من العجز نتيجة مباشرة لقرار الملك محمد السادس ضخ 1.6 مليار دولار في الاقتصاد لتخفيف تأثير فيروس كورونا.

الجوية والفوقية العليا لتخطيط المشاريع التي سترتفع القيمة المضافة الزراعية فيها بنسبة 19.1 في المئة هذا العام. وهذا من شأنه أن يضيف حوالي 2.2 في المئة إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الرئيسي". ودُعمت الصناعة من خلال استراتيجيات حكومية مبتكرة تشمل الحوافز المالية، والتركيز على التدريب المحلي والتطوير المهني وهو ما أعطى دفعة كبيرة في سوق السيارات الكهربائية. هذا بالإضافة إلى قرب المملكة من أوروبا حيث يمكنها توصيل السيارات إلى إسبانيا في يوم واحد وإلى بقية

ينظر خبراء بإيجابية إلى الوضع العام في المغرب ويتوقعون أفقا اقتصاديا مشرقا للبلاد خلال السنوات القادمة، مستثنين في ذلك إلى عدة مؤشرات في مقدمتها النجاح في السيطرة على فيروس كورونا ما سيسمح باستئناف الاستثمارات سريعا.

الرباط - لفت تحسن الأوضاع السريع في المغرب انتباه الخبراء الذين يتوقعون أن ينعكس النجاح في محاصرة انتشار فايروس كورونا إيجابا على الوضع الاقتصادي، حيث منحت منظمة "كابيتال إيكونوميكس" التي تتخذ من لندن مقرا لها، درجة أفضل من النجاح التي تأتي مع التأكيد المتفائل على أن الناتج المحلي الإجمالي سينمو بنسبة 9 في المئة هذا العام وبنسبة 3.8 إلى 4 في المئة في 2022 - 2023.

واستندت المنظمة في تقييمها الإيجابي إلى عدد من العوامل بما في ذلك تعامل الدولة مع أزمة كوفيد، والنمو في القطاع الزراعي وقطاع السيارات الضعيف ولكن لا يزال يتمتع بصحة جيدة.



عزيز أخنوش
الشخص المناسب
لتنفيذ خطط تقوية
الاقتصاد المغربي

وتحسن وضع الوفاء في البلاد بعد ارتفاع حاد في منتصف أغسطس شهد وصول الحالات النشطة إلى ما يقرب من 82 ألف حالة في التاسع عشر من أغسطس كما بلغت الوفيات 127. وبحلول الأحد، انخفضت هذه الأرقام إلى 33500 و58 على التوالي، في عدد سكان يبلغ 37.4 مليون نسمة.

وسجل المغرب خلال فترة الوباء ما مجموعه 905 ألف حالة إصابة و13500 حالة وفاة. ولوضع هذه الأرقام في إطار مقارنة، سجلت المملكة المتحدة التي يبلغ عدد سكانها 68 مليون نسمة ما مجموعه 7.23 مليون حالة و134000 حالة وفاة. واستجابت الحكومة للوباء بشكل أقوى من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأخرى (باستثناء دول الخليج)

استمرار العنف في دارفور ينغص علاقة السودان بالمجتمع الدولي

وتركت المواطنين كفريسة لمؤامرات قوى سياسية وحركات مسلحة تتصارع على السلطة. وعلى السودان القبول بما تذهب إليه الأمم المتحدة باعتباره جزءا من المنظومة وعليه الالتزام بمواثيقها وقوانينها وأن مواقفها التي بنائها على أساس القرارات الأخيرة في غير محلها، لأنه ما زال في مرحلة تثبيت دعائم انفتاحه على قوى إقليمية عديدة.

وتعتبر دوائر أمنية أن حظر بيع السلاح للسودان يقوض قدرته في التعامل مع التهديدات المتصاعدة التي يواجهها جراء انغلات الأوضاع في دارفور، وهناك مرحلة جديدة تمر بها البلاد بحاجة إلى دعم لوجستي أمني ودولي لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية وتدريب عناصرها على التعامل مع التحديات التي تجابهها في مناطق الهامش.

وتتعامل هذه الدوائر مع توجهات الأمم المتحدة على أنها ضغوط تمارسها عليها لتحقيق شروط السلام، في حين أن البعثة الأممية المنوط بها دعم الانتقال الديمقراطي لم تقم بواجباتها التي تدعم السلطة الانتقالية ما يؤثر سلباً على قدرة الأخيرة على تشكيل الترتيبات الأمنية. وتشكل أولى خطوات الترتيبات الأمنية. وكان من المقرر أن تبدأ مهام القوات المشكلة من الجيش وحركات مسلحة فعليا الآن، غير أن الجبهة الثورية أشارت إلى تأجيل تنفيذ بنود الترتيبات الأمنية إلى السادس والعشرين من سبتمبر الجاري، واتهمت الحكومة الانتقالية بالماطلة في تنفيذ البروتوكول. ونهب متابعون للتأكيد على أن الحركات المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية ستوظف المواقف الأممية للضغط على الخرطوم لتنفيذ بنود الاتفاق، لأنها المتضرر الأول من جمود تنفيذِهِ ومتهمه بالتواطؤ مع أطراف حكومية بحثا عن السلطة، وستجد الحركات غير الموقعة على السلام الفرصة سانحة لتدمير رؤاها بشأن أي تفاهات مستقبلية مع السلطة الحاكمة.

وأدت الاشتباكات القبلية التي اندلعت بين قبيلتي البني هلبة والشرفة وقعت يومي الجمعة والسبت الماضيين بمنطقة وجفي في محلية مكجر بولاية وسط دارفور إلى مقتل 15 شخصا والعشرات من الجرحى والمفقودين. وأوضح عضو هيئة محامي دارفور نصرالدين يوسف أن العقوبات الأممية من المتوقع أن تستمر طالما ظلت تقاطعات ومصالح النظام السابق مسيطرة على الأوضاع في دارفور، وأن هؤلاء يؤثرون سلباً على استقرار الأوضاع الأمنية، بل إن الكثير من الأحداث التي وقعت أعادت إلى الأذهان أوضاع الإقليم قبل سقوط البشير.

الحركات المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية ستوظف المواقف الأممية للضغط على الخرطوم لتنفيذ بنود الاتفاق

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن خروج "اليوناميد" كشف حالة الهشاشة الأمنية في الإقليم، على الرغم من أن أدوار البعثة الأممية كانت قاصرة ولم تكن لديها القدرة على التعامل بفاعلية مع الاشتباكات المتتالية إلا أنها تركت فراغا لم تتمتع السلطة الانتقالية حتى الآن من سده، ما جعل هناك إدراكا دوليا بأن ثمة ثغرة يجب التعامل معها لتحسين استقرار الأوضاع والوصول إلى اتفاق سلام شامل ونهائي.

ويرى مراقبون أن الأمم المتحدة تنظر إلى الحكومة على أنها تعاملت مع السلام بصورة سطحية ولم تخاطب جذور الأزمات التي نص عليها اتفاق جوبا ولم تتخذ إجراءات من شأنها ضبط الأوضاع الأمنية على مستوى تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية أو عبر محاسبة المتورطين في جرائم عديدة بالإقليم،

وبين نظرة الأمم المتحدة التي تراقب أوضاع الإقليم في مجمله وتعتقد بأن حالة الانفلات الأمني وتوالي الاشتباكات القبلية تمهد لاشتعال الحرب مجددا. بشأن اتفاقيات السلام غير المنفذة على الأرض وتعرض الإقليم لانتكاسات متعددة ما يجعل هناك توجسات دولية من إمكانية تكرار الوضع بالنسبة إلى اتفاق سلام جوبا الذي يواجه تعقيدات تفوق قدرات الحكومة على حلها مع استمرار تجמיד غالبية بنوده، وعدم قناعة أصحاب المصلحة بما جاء فيه وإدراكهم بأنه حقق مصالح قادة الحركات دون أن تنعكس عليهم بعد نحو عام من توقيع الاتفاق في الثالث من أكتوبر الماضي.

وترفض السلطة الانتقالية التعامل وفقا لهذا المنطلق، وترى أن النظام السابق هو من حرص على إشعال الأوضاع لخدمة مصالحه، وأن التطورات السياسية الموجودة في السابق لم تعد كما هي، وبدأت أنها غير قادرة على إقناع المجتمع الدولي بهذا الخطاب لأن هناك أطرافا أمنية في السلطة منورطة في الصراع.

وتوالت التقارير المحذرة من اشتعال الأوضاع في دارفور، إذ طلب الأمين العام للأمم المتحدة الأسبوع الماضي مساعدة مجلس الأمن في مواجهة تهديدات ضد المدنيين في دارفور، لافتا إلى أن سحب مهمة حفظ السلام (يوناميد) بداية العام الجاري وإنشاء البعثة الأممية المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) جاء مصحوبا بعنف طائفي متكرر.

وتقول المعلومات إن أكثر من 26 ألف شخص نزحوا من 38 قرية بولاية شمال دارفور تحت وقع هجمات تشنها ميليشيات مسلحة منذ أغسطس الماضي وصاحبته انتهاكات جسيمة في وحدة تارني الإدارية جنوب شرق محلية طويلة بشمال دارفور.

وقدم الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش تقريراً لمجلس الأمن الدولي انتقد الأوضاع في إقليم دارفور غربي السودان، وحث على استمرار فريق الخبراء الدوليين الذي تشكل بموجب القرار الأممي الصادر في عام 2005، ويقضي أيضا بفرض عقوبات أممية على السودان تتمثل في حظر بيع الأسلحة للبلاد وتجديد أصول الأشخاص المرتبطين بالصراع الدامي.

ويعبر الموقف الأممي وما تلاه من ردة فعل سودانية عن وجود فجوة بين رؤية السلطة الانتقالية بشأن إحداث تقدم ملموس على تهدئة الأوضاع في دارفور عبر اتفاق جوبا ودمج الحركات المسلحة في هياكل السلطة والانتقال إلى الحكم الإقليمي وتعيين حاكم لدارفور،

وشدد المجلس على رفضه أي وصاية على قضايا الوطنية وأن السودان ماض في إحداث التغيير وتحقيق شعارات الثورة وتعليم المصالح الوطنية بعد أن أصبح السلام واقعا ملموسا، مستبقا جلسة يعقدها مجلس الأمن الثلاثاء لمناقشة تقرير غوتيريش.

وقال وزير الدفاع السوداني الفريق ركن ياسين إبراهيم ياسين إن المجلس تحفظ على المؤشرات المرجعية للأمم المتحدة والمتعلقة بالحكومة السياسية والاقتصادية والترتيبات الأمنية وخطة العمل الوطنية لحماية المدنيين بجانب العدالة الانتقالية، معتبرا أن الواقع يؤكد التقدم المحرز في هذه الموضوعات، وأن قرار مجلس الأمن رقم 1591 انتفت ظروفه وأسبابه.

الخرطوم - ظهرت بوادر توتر جديدة بين السودان والمجتمع الدولي على خلفية الأوضاع الأمنية المتردية في إقليم دارفور بعد فترة من الهدوء الحذر عقب اندلاع الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير، ولم ينجح السلام الذي وقعته السلطة الانتقالية مع الجبهة الثورية ومكوناتها السياسية والعسكرية في ترميم العلاقة مع المنظمات الدولية التي عملت على إنهاء الصراع المشتعل في الإقليم. وأعلن مجلس الدفاع والأمن السوداني تحفظه على تقرير قدمه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى مجلس الأمن الدولي مؤخرا دعا فيه إلى استمرار العقوبات الأممية على السودان.



انسحاب اليوناميد شجع على العنف

اعتماد مفرط على المتعاقدين أفشل الحرب الأميركية على الإرهاب

الشركات الخاصة ركزت على المكاسب المالية بدل تحقيق الهدف



المستفيد طالبان

وتذكر الدراسة أن هاري ستونكيوفر، نائب رئيس شركة بوينغ آنذاك، قال لصحيفة وول ستريت جورنال بعد شهر من الهجمات إن "أي عضو في الكونغرس لا يصوت للحصول على الأموال التي نحتاجها للدفاع عن هذا البلد سيبحث عن وظيفة جديدة بعد نوفمبر المقبل".

ونهب ما يصل إلى ثلث عقود البنتاغون إلى خمسة مصري أسلحة فقط. وفي السنة المالية الماضية، على سبيل المثال، كانت الأموال التي حصلت عليها شركة لوكهيد مارتن وحدها من عقود البنتاغون تعادل مرة ونصف الميزانية الكاملة لوزارة الخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وفقا للدراسة.

وقال مشرعون ومحققون حكوميون خاصون إن وزارة الدفاع الأميركية ضخت عقودا أكثر مما يمكن أن تشرف عليها، حيث جنى مسؤول بالحزب الجمهوري في فلوريدا، على سبيل المثال، الملايين من الأرباح الزائدة عما حدده المشرعون عندما منحت الولايات المتحدة عقدا فريدا من نوعه لقوافل القوود من الأردن إلى العراق، وفقا للدراسة.

وكان الصعق بالكهرباء لما لا يقل عن 18 من أفراد الخدمة بسبب الأسلاك السيئة في القواعد في العراق، وبعضها بسبب المقاتل الرئيسي، وشركة "كي. بي. آر" (براون ورووت سابقا)، من حالات عديدة أشارت فيها تحقيقات الحكومة إلى أعمال لوجستية وأعمال إعادة إعمار رديئة.

وبلغت انتصار طالبان المذهل الشهر الماضي في أفغانستان الانتباه الآن إلى عواقب وخيمة، ربما أدى على اعتماد الولايات المتحدة مدى المتعاقدين إلى زيادة الصعوبات التي تواجه قوات الأمن الأفغانية. جودي فيتوري، وهي ضابطة سابقة في القوات الجوية وباحة في قضايا الفساد والدول والهشة في مركز كارنيغي للسلام الدولي والتي لم تشارك في الدراسة، إلى إصرار الولايات

أعادت سيطرة طالبان على أفغانستان الجدل في الولايات المتحدة بشأن الحرب التي خاضتها على الإرهاب في البلاد وخاصة ما يتعلق بالتكاليف التي أظهرت دراسة نشرت الإثنين أن حوالي نصف المبلغ الذي أنفقه البنتاغون على الحرب على الإرهاب منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، والذي يقدر بحوالي 7 مليارات دولار قد تم صرفها لصالح المتعاقدين وهو ما كان سببا في فشل الحرب.

واشنطن - تطرح دراسة أعدها جامعة براون الأميركية مسألة اعتماد الولايات المتحدة في مهام اعتادت إنجازها القوات المسلحة على شركات خاصة مما أسهم في فشل الأهداف المحددة في أفغانستان. وشملت الشركات الأميركية التي تعاقدت معها وزارة الدفاع بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر الخدمات اللوجستية في منطقة الحرب مثل تشغيل قوافل الوقود وتزويد خطوط الطعام، وامتدت تلك المهام إلى تدريب وتجهيز قوات الأمن الأفغانية التي انهارت بسرعة لافتة الشهر الماضي حين اجتاحت طالبان البلاد.

وفي غضون أسابيع، وقبل أن يكمل الجيش الأمريكي انسحابه من أفغانستان، تمكنت طالبان بسهولة من هزيمة الحكومة الأفغانية والجيش الذي أنفق عليه الأميركيون مليارات من الدولارات على امتداد 20 عاما.

شركة هالبرتون لمالكها
ديك تشيني نائب الرئيس
أنداك تلقت أكثر من 30
مليار دولار للمساعدة
في إنشاء قواعد وإدارتها

والقى الرئيس الأمريكي جو بايدن باللوم على الأفغان أنفسهم. وقال الشهر الماضي "اعطيناهم كل فرصة (...) وما لم نتمكن من توفيره لهم هو الإرادة للقتال". لكن ويليام هارتونج، وهو مؤلف الدراسة حول مشروع "تكاليف الحرب" في جامعة براون الأميركية بالتعاون مع مركز السياسة الدولية فيقول إنه "من الضروري أن يدرس الأميركيون الدور الذي لعبه الاعتماد على المتعاقدين من القطاع الخاص في حروب ما بعد الحادي عشر من سبتمبر". ومن بين الأسباب التي أدت إلى فشل تدريب القوات الأفغانية إصرار وزارة الدفاع على تزويد القوات الجوية الأفغانية بطائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك وطائرات أخرى لا يعرف سوى القليل من المتعاقدين الأميركيين كيفية استخدامها. وتحدث هارتونج، وهو مدير برنامج الأسلحة والأمن في مركز السياسة الدولية، عن الحالات التي أدى فيها

الصين تدرس بحذر الفرص المتوفرة في أفغانستان تحت حكم طالبان

ويشمل ذلك لقاحات كوفيد - 19 التي يحتاجها الشعب الأفغاني، ويعطي الوضع السياسي الأفغاني الصين موقفا قويا.

ولبكين تأثير كبير على باكستان، والتي تعتبر أكبر راع لطالبان، ومن ضمن جيران أفغانستان، وعملت الصين على توحيد مواقفها تجاه روسيا وإيران وطاجيكستان وأوزبكستان. وفي المقابل، بدأ التأثير الغربي في الاضمحلال بسبب الانسحاب الفوضوي للقوات الأميركية وقوات الناتو، وسقوط الرئيس أشرف غني وإغلاق السفارات الغربية. ويتعاطف اهتمام الصين بالفرص الاقتصادية المتاحة على الأراضي الأفغانية، حيث كان للصين بالفعل بعض المشاركة في الموارد المعدنية الهائلة لأفغانستان، بما في ذلك منجم مس عينك للنحاس بالقرب من كابول وإنتاج النفط في حوض أمو داريا في الشمال. ولكن الأهم من ذلك هو موقع أفغانستان، الواقع مباشرة في مسار مبادرة الحزام والطريق الصينية، وهو مشروع بنية تحتية عالمي ضخم يربط شرق آسيا بأوروبا. وقد ناقشت الصين مع باكستان خطط تحويل أفغانستان إلى مسار آخر للممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، وفي حالة نجاحها في ذلك، فستعزز الخطة الترابط التجاري الإقليمي وتساعد على استقرار البلاد من خلال التنمية الاقتصادية. ولن يأتي أي من تلك النجاحات على جناح السرعة، والأمر متوقف على قيام طالبان بتأمين البلاد على الصعيد الداخلي. وحتى إذا تم ذلك، فستظل أفغانستان وجهة استثمارية عالية الخطأ، فقد أظهرت أربع هجمات ضد مواقع صينية ومواطنين صينيين في باكستان في الأشهر الخمسة الماضية كلفة ربط علاقات مع دولة منقسمة وغير مستقرة.

يون صن
مدير برنامج الصين
في مركز ستيفسون بواشنطن

أرسلت حركة طالبان بصورة متكررة إشارات حسن نية إلى الصين منذ أن فرضت سيطرتها على مدينة كابول، ووعدت الحركة بعدم إيواء الإرهابيين الذين قد يستهدفون جيرانها، وأعربت عن دعمها لمبادرة الحزام والطريق الصينية وقالت إنها تأمل في المشاركة في الممر الاقتصادي الذي سيربط الصين بباكستان. وفي حين أن الصين سعيدة بهذه المبادرة، وقدمت بدورها آراء إيجابية حول الحركة، إلا أنه من غير المرجح إطلاق أي مشاريع ضخمة في المستقبل القريب. لكن، إذا تحسن الوضع من وجهة نظر الصين، فإن الكثيرين في الصين توافقون لاستغلال الفرص التي يمكن لأفغانستان تقديمها.

ولدى الصين ثلاثة معايير تُحدد في ضوءها علاقاتها مع طالبان، المعيار الأول: هو انتصار مسلح سريع وواضح وبلا منازع، وقد تم تلبية ذلك من خلال استيلاء الحركة على بنجشير، والمعيار الثاني: هو السياسة الداخلية لطالبان وعلاقتها مع الجماعات الإسلامية المتطرفة وخاصة الأويغور الموجودين في أفغانستان، ويبدو أن طالبان إلى الآن تلتزم بسياسات داخلية أكثر اعتدالا مقارنة بالنهج الوحشي والقمعي الذي اتبعته عندما حكمت البلاد في الماضي. كما قالت الحركة إن المتشددين لا يمكنهم استخدام الأراضي الأفغانية لاستهداف دول أجنبية، والمعيار الثالث: هو كيفية تعامل الدول الأخرى مع حكومة طالبان، فلا ترغب الصين في أن تكون الدولة الوحيدة التي تمد جسور التواصل مع الحركة، لذا فإن رؤية تركيا وروسيا وإيران وقطر وهي تتواصل مع الحركة، سيشجع الصين على المضي قدما.

وأظهرت الصين رد فعل إيجابي في ما يتعلق بانتصار حركة طالبان، وهو تناقض صارخ مع موقفها تجاهها في السابق، حيث تجاهلت الصين الحركة عندما استولت على البلاد في عام 1996. وتعتقد وزارة الخارجية الصينية أن "الوضع في أفغانستان قد تغير بشكل جذري"، مما يعني أن الصين ترى انتصار حركة طالبان انتصارا كاسحا ونهائيا. وقالت الوزارة أيضا "إن مستقبل ومصير أفغانستان عاد إلى أيدي الشعب الأفغاني" والرسالة الأساسية هنا هي أن حركة طالبان، في نظر الصين، هي من يمثل الشعب الأفغاني. وتشير التقديرات إلى موافقة بكين على شرعية طالبان والاعتراف بانتصارها، وعلى الرغم من أن الصين قد لا تكون أول من يعترف رسميا بنظام طالبان، إلا أنها لن تكون الأخيرة.

وأحد الأسباب الرئيسية لرد فعل الصين الإيجابي تجاه طالبان هو أن ما حصل يعد هزيمة كبرى للولايات المتحدة، والذي تزامن مع تصاعد التوتر العالمي بين القوتين العظميين، وبالنسبة للصين، فإن انتصار طالبان يعني فشل كل من التدخل العسكري الأميركي والتجربة الديمقراطية الغربية. وصورت الصين طالبان على أنها تمثل الشعب الأفغاني، للتجريح في العملية العسكرية التي استمرت عشرين عاما، كما صورت الشعب الأفغاني وكأنه رفض أن يكون "دمية" في يد الولايات المتحدة"، فهو الآن البناة المنتصرون لدولة قومية. وهو تحول صارخ عن الأيام التي كانت تنظر فيها بكين إلى حركة طالبان على أنها تدعم الإرهابيين وتقرض حكما داخليا شديد القسوة، والنظرة الجديدة القائلة بأن سيطرة طالبان على كابول كانت حركة شعبية، تتطابق بشكل لافت مع اعتماد الصين على المؤهلات الثورية لأخذ شرعيتها.

والآن وبعد أن تم الإعلان عن تشكيل الحكومة، فمن المتوقع أن تبدأ الصين وطالبان علاقة إيجابية إلى حد ما، وتعهدت بكين بتقديم 31 مليون دولار من المساعدات، في أفغانستان.

الصراع على النفوذ في

أفغانستان لم ينته بعد،

ويمكن أن نشهد بداية

التنافس بين الولايات المتحدة

والصين في قلب أوراسيا

وتواصل الصين تحميل الولايات المتحدة المسؤولية عن مستقبل أفغانستان، ولا يعكس ذلك مسؤولية قيادية من جانب الصين بقدر ما يعكس تعذيب ضمير للجانب الأميركي، وقد طالبت الصين الولايات المتحدة بإشراك طالبان وقيادتها صوب اتجاه إيجابي، كما أرادت من الولايات المتحدة تقديم العون والمساعدة للحفاظ على عمل الحكومة واستقرار البلاد.

وتنظر الصين إلى التنمية في أفغانستان من خلال عدسة المنافسة بين القوى العظمى، وترى انسحاب الولايات المتحدة على أنه استراتيجية مزبوجة وخبيثة ومناهضة للصين، فمن جانب، زعم محللو الحكومة الصينية أن الانسحاب السريع لواشنطن كان يهدف إلى خلق فراغ أمني وإحداث فوضى في المناطق المحاذية للصين، كما زعموا أن تعكير أمن الحدود الغربية للصين هو محاولة أخرى لكبح جماح النجاح الصيني. ومن ناحية أخرى، فإن الانسحاب من أفغانستان سيجبر الإمكانات الأميركية لإعادة تخصيصها وتركيزها في شرق آسيا، والذي يعد المسرح الأساسي للمنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين.

وعليه، فإن الصراع على النفوذ في أفغانستان لم ينته بعد، ويمكن أن نشهد بداية التنافس بين الولايات المتحدة والصين في قلب أوراسيا.

قيس سعيد وسياسة الحديد البارد

في الشارع. تلك كلفة مضاعفة. لم تتف لغته بينه وبين الشعب. هناك تفاهم. قائم في حقيقته على كراهية الطبقة السياسية كلها وليس حركة النهضة وحدها.

يتمنى التونسيون لو أن رئيسهم يملك صلاحية إزالة كل الأحزاب التي شاركت في الحكم عبر السنوات العشر الماضية. وهي سنوات الخراب التي سمحت لشخص مثل المنصف المرزوقي أن يكون رئيسا. ارتكب الشعب التونسي تحت مظلة الديمقراطية أخطاء شنيعة صار على قيس سعيد اليوم أن يتداركها. غير أن طريقة تعامله مع الوقت قد أحدثت كثيرا من سوء الفهم. بحيث صار بعض المحسمين لقراراته يضعون أيديهم على قلوبهم خشية أن ينفذ الوقت الافتراضي للتعبير ولا يضع الرئيس الأمور في نصائها الحقيقي من أجل رؤية صورة تونس التي تنهض نافضة عنها موروث سنوات حكم النهضة العصبية.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

صدم الرئيس التونسي الطبقة السياسية في بلاده بالقرارات التي اتخذها يوم 25 يوليو الماضي. كانت المفاجأة بمثابة الصاعقة التي أحدث نزولها دويا هائلا في الحياة السياسية.

بضربة واحدة تخلص من خصمين شكلا عائقا مزدوجا أمام قدرة الدولة على العمل. رئيس الوزراء هشام المشيشي الذي أقيل من منصبه وراشد الغنوشي الذي صار من غير وظيفة رسمية بعد أن تم تجميد عمل مجلس النواب وهو رئيسه.

كان متوقعا من سعيد أن يتبع قراراته بقرارات لاحقة ترسخ نهجا سياسيا مختلفا عن ذلك النهج الذي كان متبعيا في السابق وكانت الفوضى من أهم سماته، غير أن كل ما صدر من الرئاسة التونسية من قرارات وقع على الهامش ولم يأخذ طريقه في اتجاه المركز.

وإذا كان الرئيس التونسي قد حظي بدعم شرائح عريضة من الشعب بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني، فإن دولا مهمة في الغرب بدأت تفقد صبرها بعد أن كانت مضطرة لاتخاذ مواقف محايدة من الوضع السياسي الجديد.

ذلك ما أفصحت عنه زيارة الوفد الأميركي الذي التقى الرئيس سعيد وعبر عن قلقه في ما يتصل بتعليق الحياة الديمقراطية التي يقول عليها الأميركيان كثيرا من جهة اهتمامهم بمستقبل حركة النهضة، كونها أحد فروع التنظيم العالمي للإخوان المسلمين.

صار واضحا أن الرئيس ليس في عجلة من أمره، بالرغم من أن الأوضاع الاقتصادية في تونس لا تتحمل أي نوع من البطء. فالوقت كله قد استولته حركة النهضة في مغامرات، كان الغرض منها الانفراد بالحكم ومن ثم تطبيق المبادئ الإخوانية بما يضمن إغلاق الباب أمام أي تحول ديمقراطي حقيقي.

ما حدث كان خطوة عظيمة على مستوى ما تجلّى من حقائق، كان الإخوانيون قد غطوها ببريق من شرعية زائفة. فالتحول السياسي الخطير الذي عاشته تونس كان في أعظم تأثيراته موجها ضد حركة النهضة التي استولت على عشر سنوات ضائعة من زمن الشعب التونسي، غير أن تونس لم تشهد اعتراضا شعبيا يكون بمثابة التعبير عن القوة الكامنة التي تدافع عن الغنوشي وجماعته.

لم يبق أحد مع النهضة في محنتها. لقد جس قيس سعيد نبض الشعب وكانت ضربته مثالية وهو حر في ضبط توقيتاته وليس من الإنصاف أن يتم التقليل من قيمة الاتصال اليومي بينه وبين الجمهور العادي ليوصف بالشعبوية التي صارت كما لو أنها سبة.

قيس سعيد الذي يتكلم بالعربية الفصحى هو رئيس بلد له أن يتحدث



مصر وإسرائيل والغياب الأميركي

من زاوية البحث عن حلول، جاءت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي لمصر. على الرغم من أن بينيت ينتمي إلى اليمين الإسرائيلي المتطرف إلا أن تطورات كثيرة في المنطقة والعالم حثّت إعادة الاتصالات مع مصر وقبل ذلك مع الأردن. فقد سبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي أن قام بزيارة سرية لعمّان التقى فيها الملك عبدالله الثاني وذلك قبل زيارة العاهل الأردني لواشنطن بغية الاجتماع بالرئيس جو بايدن الذي التقاه بينيت لاحقا في البيت الأبيض.

في آثار - مايو الماضي، كان "بيبي" لا يزال في موقع رئيس الوزراء الإسرائيلي. اندلعت حرب غزة بعدما استغلت "حماس" انتفاضة أهل القدس الذين واجهوا الاحتلال الإسرائيلي الذي كان يريد تهجير أهل الشيخ جراح من بيوتهم. جاءت صواريخ "حماس" من غزة كمحاولة لتعويم نتيناهو. قُتل الصواريخ في ذلك بعدما تبين أن الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن تختلف كلياً عن إدارة دونالد ترامب في ما يتعلق بطبيعة التعااطي مع إسرائيل وأسلوب هذا التعااطي. لا استعداد في واشنطن لاتخاذ أي مبادرة في الشرق الأوسط. لكن الإدارة الحالية ترفض في الوقت ذاته توقيع شيك على بياض لإسرائيل، كما كان يفعل دونالد ترامب، كي تتابع سياسة الاستيطان الهادفة إلى إفراغ الأراضي الفلسطينية من أهلها.

لعل أهم ما أسفرت عنه حرب غزة الأخيرة، بعيدا عن أنها جلبت المزيد من الدائمة في مجلس الأمن وألمانيا). ستكون غزة امتحانا لإسرائيل ومصر في الوقت ذاته. أثبتت مصر في غزة، وإن نسبيا، سيتوجب عليها مستقبلا فتح أبواب غزة ليكون الوضع فيها طبيعيا ويخرج أهلها من القمع الذي وضعتهم فيه "حماس" التي أقامت منذ منتصف العام 2007 إمارة إسلامية على الطريقة الطالبانية، نسبة إلى طالبان التي أعادت سيطرتها على أفغانستان. في منطقة، تبدو مقبلة على تغييرات كبيرة في ظل انسحاب أميركي منها، من المفيد حصول لقاء مصري - إسرائيلي، أقله من أجل استيعاب الوضع في غزة والحؤول دون كارثة جديدة. مصر تعرف قبل غيرها أن هناك عائلات غزّابية مازالت تنام في العراء منذ حرب نهاية 2008 وبداية 2009. لدى غزة كل المقومات لتصبح منطقة مزدهرة وأن تشكل نواة لدولة فلسطينية مسالمة تمتلك علاقة مميزة بمصر.

لا شك أن المحادثات المصرية - الإسرائيلية تناولت أمورا كثيرة، من بينها الوضع في جنوب سوريا حيث تحاول إيران تكريس وجود موطن قدم لها. لكن الأكيد أن موضوع غزة كان في غاية الأهمية بالنسبة إلى الجانبين في منطقة تمرّ في مرحلة مخاض وفي عالم تبدو فيه إدارة بايدن، الحائرة أصلا، زادت حيرة. هذه إدارة، فضلت الانسحاب من المنطقة كلها وليس من أفغانستان وحدها. هذه إدارة لا تستطيع التفكير في المدى المنظور، سوى في كيفية جعل جو بايدن يستعيد بعض شعبيته التي فقدها في أفغانستان...

قطاع غزة وتوفير ظروف معيشية أفضل للمبني فلسطيني مقيمين فيه تحت سلطة حركة "حماس" التي يتبين كل يوم أنها لا تعرف ما الذي تريده باستثناء أن تكون تابعا للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وخدمة إيران في الوقت ذاته.

مصر سيتوجب عليها مستقبلا فتح أبواب غزة ليكون الوضع فيها طبيعيا ويخرج أهلها من القمع الذي وضعتهم فيه "حماس" التي أقامت منذ منتصف العام 2007 إمارة إسلامية على الطريقة الطالبانية

قطاع غزة وتوفير ظروف معيشية أفضل للمبني فلسطيني مقيمين فيه تحت سلطة حركة "حماس" التي يتبين كل يوم أنها لا تعرف ما الذي تريده باستثناء أن تكون تابعا للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وخدمة إيران في الوقت ذاته.

مصر سيتوجب عليها مستقبلا فتح أبواب غزة ليكون الوضع فيها طبيعيا ويخرج أهلها من القمع الذي وضعتهم فيه "حماس" التي أقامت منذ منتصف العام 2007 إمارة إسلامية على الطريقة الطالبانية

الأكيد أن بينيت ولايبد لا ينظران إلى الأمور بالطريقة نفسها والزاوية نفسها، لكنهما يعرفان أن الحكومة الإسرائيلية القائمة ذات طبيعة هشة ومهددة بالسقوط كل يوم. لكن هذا لا يمنع الاعتراف بأن الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي رأت النور قبل أقل من خمسة أشهر تبحث عن حلول، حماية لنفسها، وليس عن مواجهات جديدة كما كان يفعل "بيبي".

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

فرضت التطورات الإقليمية والدولية أن يستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في شرم الشيخ. هذا هو الاجتماع الأول من نوعه بين رئيس مصري ورئيس وزراء إسرائيلي منذ ما يزيد على عشر سنوات. يفسّر الاجتماع لماذا كان ضروريا أن تتخلص إسرائيل من عهد بنيامين نتيناهو الذي تصرف باستخفاف وخفة مع كل من مصر والأردن متجاهلا أنهما أول دولتين عربيتين توقعان معاهدة سلام مع إسرائيل.

وصل الأمر بنتيناهو إلى محاولة إحراج دول تحترم نفسها تعمل من أجل الاستقرار الإقليمي مثل دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين. حدث ذلك في مرحلة ما بعد توقيعهما اتفاقات سلام مع إسرائيل برعاية أميركية في 15 أيلول - سبتمبر 2020. عاد "بيبي" إلى المزايدات في موضوع القدس والاستيطان غير مكثرت بحاجة المنطقة إلى الهدوء والبحث في مستقبل العلاقات العربية - الإسرائيلية بعيدا عن فكرة تكريس الاحتلال... وفي ظل احترام حقوق الشعب الفلسطيني. ذهب بينيت إلى شرم الشيخ بعيد خروج وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد بخطة من أجل إعادة إعمار



التونسيون يرفضون الإخوان لأكثر من بديل وأكثر من سبب



على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية دون خوف أو تذمر. لماذا لم ينتفض الحاققون ضد قيس سعيد ويبدون قلقهم من التأخير في تشكيل حكومة، ذلك لأن لهم الثقة في شخصه. ولماذا لا يعترض المتدينون على تضيق الخناق ضد جماعة تريد أن تحكم باسم الإسلام، ذلك لأنهم يمتلكون بديلا أنفع عند الله والعباد، يتمثل في الإسلام الشعبي البريء والترات الصوفي الذي تزخر به البلاد ويعيد لها توازنها الروحي، خصوصا وأن الزوايا والجمعيات الصوفية تعرضت للتخريب والتضييق من طرف الإخوان وحلفائهم من السلفيين.

لن يحن التونسيون إلى فترة حكم الإخوان لأن الطيور إن هجرت لا تعود إلى أقفاصها أبدا.

وجدوا خبراءهم وبديلهم السياسي في هذا الرجل الذي أثبت صدقيته في نفاذ صبره من الإخوان وحلفائهم في الحكومة وبعض الأحزاب الانتهازية، وكذلك الجهات المخفية وراء المطالب الحقوقية. لسان حال قيادات حركة النهضة يقول وهو ينظر إلى هذه الحشود الهائلة من الواقفين خلف الرئيس: كان من المفترض أن يكون هؤلاء معنا، فلماذا انفضوا عنا بل ويطالبون بمحاكمتنا.. لا بد أن في الأمر سرًا.

السر يكمن ببساطة، في أن حساباتهم كانت مغلوبة لأنها بنيت على باطل، ولأن هذا "الشعب النزيق" قد منحه تجربته المرة مع حكم الإخوان بوصلة لا يمكن لها أن تضع الطريق. ولو كان هذا الشعب "ملولا" بالتوصيف المرضي لما منح ثقته لرجل أثمنته الناس

قوته على مسار السنين من خلال دعمها وليس عبر قوة ذاتية أو دعم محلي، وقد هتمت هذه القوى أن الإسلام السياسي انتهى، فرفعت يدها عنه مما أدى إلى ضعف حركة النهضة التي بدأت بالانقسام والتشظى.

هذا البناء المتداعي كان أيلًا للسقوط قبل أن يبادر الرئيس قيس سعيد إلى قراره بتجميد البرلمان وحل الحكومة حين فاض الكاس، وفي مبادرة لم تكن سوى استجابة لما تسعى إليه المجموعة الوطنية.

الم يكن شعار الرجل "الشعب يريد" في انتخابات 2019 التي دخلها دون حزب، وخاضها متسلحا بعزيمة حشود هائلة من الشباب الذين كانوا بالأصل، هدفًا ومطمعا لحركة النهضة في احتوائه، ولكن مبهات.. فهؤلاء الشباب

والتجريب، إذ تعامل مع الظاهرة الإسلامية كموضة لها "نجومها" في العالم، فأراد تيار في الوسط الشبابي خوضها بعد سنوات الاستلاب والضياح والتهيش.. ألم تكن الشيوعية بدورها، موضوعة العصر في سبعينات وثمانينات وحتى منتصف القرن الماضي، وسافر قسم من الشباب التونسي إلى مناطق الصراعات في لبنان على وجه الخصوص، ملتحقا بالفصائل الفلسطينية اليسارية.

انتهت الفورة إذن مثل أي تقليعة شبابية سادت ثم بادت، وما هو "الذر يعود إلى كمنه" كما يقال، بعد سنوات التيه والضياح، وتنتصر المدرسة البورقيلية التي استثمرت في الإنسان وراحت على التعليم والثقافة لدخول نادي الحدأة والتحصن من التطرف والسقوط في الرجعية والظلامية.

ولأن التونسيين لا يلدغون من جحور الإخوان ثلاث مرات، ولأن الخطاب الديني المسيس لا يطعم خبزًا، فقد بينت استطلاعات الرأي الأخيرة رفض الشعب التونسي للتيارات الإسلامية وانهايار شعبيتها وفقدان الثقة فيها مدركا بالحجة والبرهان، أنها تستعمل الخطاب الديني للتغطية على أغراضها السياسية والسلطوية خاصة بعد أن انكشف تورطها في ملفات الإرهاب والتخريب والافتقالات السياسية والفساد المالي.

كل هذا جاء بالترافق مع شبه عزلة دولية أدت إلى تخفيف المنايع، وقطع جسور الدعم والتأييد التي لولها ما قويت شوكة الإخوان في مجتمع مرشح لأن يكون أقرب شعوب المنطقة تقبلا للعلمانية والدولة المدنية على الرغم من إسلامه الشعبي (الفلكلوري) ومخزونه الصوفي اللذين ربما لعبا دور المفرمل من التطرف والحامي للقيم الكونية.

وفي هذا الصدد، قال الباحث فريد العليبي إن الإسلام السياسي في تونس كان مرتبطا بقوى إقليمية ودولية وراكم

على مضض، طريقة استقبال أنصار الغنوشي لرعيهم في المطار باهزيمة "طلع البدر علينا"، يدعون اليوم إلى محاسنهم ويحملونه كل تبعات ما شهدته تونس من مشاكل وتحولها إلى بؤرة توتر لم تعرفها البلاد في تاريخها. ما الذي يجري؟ هل ضعف إسلام التونسيين فجأة بعد أن منح قسم كبير منهم أصواته لحركة النهضة، وبرز الإسلام السياسي بجميع أطيافه وتعبيراته، حتى صارت تونس تعرف تهكما بـ"تونستان".

لأن التونسيين لا يلدغون من جحور الإخوان ثلاث مرات ولأن الخطاب الديني المسيس لا يطعم خبزًا، فقد بينت استطلاعات الرأي الأخيرة رفض الشعب التونسي للتيارات الإسلامية وانهايار شعبيتها وفقدان الثقة فيها

الحقيقة التي لا تقبل التشكيك لدى جميع من يعرف التونسيين عن قرب، هو أن حملة الأسلمة التي شهدتها البلاد أول وصول الإخوان إلى الحكم، قد استقوت بالظلمة التاريخية المزعومة، وسط مناخ إقليمي ودولي متشعب، بالإضافة إلى المال السياسي الذي تدفق من كل حذب وصوب، وساهم في شراء الذمم وتجنيد أصحاب النفوس الضعيفة.

أما السبب الذي يبدو خفيًا وعصيًا على التشخيص في نظر المراقبين، فهو المزاج التونسي الميال إلى المغامرة



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

التونسي الذي يذهب إلى صلاة الاستسقاء ومعه مظلة واقية من المطر، سيشتك فورًا في قوة إيمان من يؤمه الصلاة، وينفض من حوله إن عاد إلى بيته والجفاف سيد الموقف. هذه المقاربة الكاريكاتيرية التي يروج لها مدعو الاعتدال والوسطية، قد تقسو على التونسيين قليلًا، تتهمهم بالنزق ونفاذ الصبر في عالم السياسة المبني بطبيعته، على التخطيط والروية، لكنها تتجاهل الوجود الكاذبة التي أطلقها الإسلاميون مع شركائهم بالحكم في العشرة الأخيرة، وتحاول تبرئتهم من الفساد الذي صار سلوكًا يوميًا.

نعم، يكاد يجمع المراقبون والمتخصصون في علم النفس الاجتماعي (السيكو - سوشاليزم) على أن المجتمع التونسي صار ملولًا وقلوقًا أكثر من أي وقت مضى، وودع سنوات الصبر الطويل مرة واحدة وإلى الأبد.

لعل من أنفص ما جاد به هامش الحريات الذي حل بالبلاد، رغم فوضويتها، هو تحطيم التماثيل المقدسة في عالم السياسة وعدم تحمل خطيها الرنانة الطويلة المحفوفة بالوجود الكاذبة أمام وضع اقتصادي واجتماعي يسوء يوما بعد يوم.. "لو كانت بداها تشتي، كانت غيمت" كما يقول المثل الشامي.

وهكذا أدار التونسيون ظهورهم إلى الذين قدموا أنفسهم في الأسس القريب كخلفين، بنفس الحماسة التي أقبلوا فيها عليهم بل ودعوا إلى محاسنهم وزج بعض قياديينهم في السجون التي كانوا يقبعون فيها أيام حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

شيء ما قد حدث، وإلا فما الذي جعل الناس الذين كانوا يتقبلون، ولو

مفوضية الانتخابات في ليبيا والرهان على جدية المجتمع الدولي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الحزبية والعقائدية والمناطية والاقتصادية وحتى القبلية، ويلعبون على جميع الحبال، ويستعملون جميع أدواتهم لتجنيد من يرونه صالحا لخدمة مشروعهم حتى ولو كان معاديا له، فالهم ليس أن تكون صديقا لهم وإنما أن تكون عدوا لعدوهم.

استطاع الإخوان إقناع الكثير من السذج بأنهم المدافعون الأصليون عن الدولة المدنية، حتى منظرهم تنظيم القاعدة باتوا يرون أن الانتخابات قد تأتي إلى الحكم لمظنين للدولة المدنية الديمقراطية.

أهم دوافع الإخوان والداثرين في فلكهم لعرقلة الانتخابات، هو رفضهم ترشح قائد الجيش المشير خليفة حفتر الذي لا يستقنيه قانون انتخاب الرئيس الصادر عن البرلمان من هذا الحق، وكذلك معارضتهم لترشح سيف الإسلام القذافي أو من يمثله. هم لا يريدون رموزا في مواجهتهم، ولا يريدون أن ينافسهم أعداؤهم على الحكم، ولدى الإخوان ومن يوالونهم ميليشيات قادرة على إفشال الانتخابات، وفي أكثر من مناسبة حذروا من أن فوز حفتر أو نجل القذافي يعني العودة إلى الحرب والانقسام.

المجتمع الدولي يبدى إصرارا واضحا على تنظيم الانتخابات، والأميركيون لا يعارضون ترشح حفتر، والروس يؤكدون على ضرورة ترشح سيف الإسلام، والأوروبيون يريدون انتخابات باي ثمن، والشعب الليبي المغلوب على أمره يريد لحظة يعبر فيها عن إرادته الحرة. ولكن لا بد من الاعتراف بأن تلك الإرادة مختلفة في غرب البلاد، وهي خاضعة لدور إخواني شرس ولحضور تركي عنيد ولأمراء حرب لا يرغبون في أن تستعيد الدولة قوتها وسيادتها بما يحول دون استمرار نفوذهم المفروض بقوة السلاح.

هل ستنظم الانتخابات في موعدها؟ مبدئيا كل المؤشرات لا تنبئ بخير، ولكن المجتمع الدولي قد يستقوي على الجميع بشرعيته معتمدا على أدواته المتوفرة في الدفع نحو الاستحقاق في موعده، ولعل المفوضية الوطنية العليا المستقلة للانتخابات تراهن على هذا الموقف، وهي تترك جيدا أن أقوى أقوياء المنطقة الغربية سيعودون إلى أسوأ حالات الضعف عندما يكون المجتمع الدولي جذبا في مواجهتهم بالقانون وباليات تنفيذ.

الإسلاميون هم أساس البلاء يتسربلون في كل أشكال اللبوس الحزبية والمناطية والاقتصادية والقبلية ويلعبون على جميع الحبال ويستعملون أدواتهم لتجنيد من يرونه صالحا لخدمة مشروعهم حتى ولو كان معاديا له

مشروعها وتطلعاتها لا يشارك فيها المشير خليفة حفتر ولا سيف الإسلام القذافي ولا مؤيدو الجيش ولا أنصار النظام السابق، وأباي الفاسدين ممن يشترن الأصوات ويعبثون بالتوجهات العامة لأعضاء الملتقى كما حدث في جولتي تونس وجنيف. وهناك يد فوق تلك الأيدي تسندها وتشد عليها وتضخها بالمزيد من هيدروجين التشديد وهي يد تركيا الساعية للبقاء إلى ما لا نهاية في البلاد الغنية بالنفط والغاز وذات الموقع الاستراتيجي الهام.

يجد المجلس الرئاسي نفسه تحت الضغط الدولي وفي خلاف واضح مع الحكومة، ويبدو أنه لا يريد أن يكون في صف المعرقلين، لذلك لوح باستخدام صلاحياته وإصدار مرسوم دستوري لتنظيم الانتخابات بتحدى به فشل ملتقى الحوار، ويضع الجميع أمام الأمر الواقع. وقد عبر عن ذلك رئيس المجلس محمد يونس المنفي ونائبه موسى الكوني، وقد يكون ذلك المرسوم هو آخر الطب في مواجهة محاولة تاجيل الانتخابات إلى موعد غير محدد.

بقليل من المتابعة، يبدو واضحا أن ليبيا تعيش مرحلة انقسام حاد لم تعرفه منذ تأسيس الدولة الحديثة في العام 1951، يلعب فيها الإسلام السياسي دورا هاما. لم يكن من العيب أن منع الملك إدريس جماعة الإخوان من النشاط عام 1952 وأن معمر القذافي فعل نفس الشيء بعد 20 عاما. فالإسلاميون في ليبيا هم أساس كل أشكال البلاء، وبدا واضحا خلال السنوات الماضية أنهم يتسربلون في كل أشكال اللبوس

رئيس مجلسي الدولة خالد المشري من انقلاب جديد سيقوم به على مسار الحل السياسي في حال الاعتراف بالقانون، وأعلن أعيان مصراتة موقفا مماثلا، وأصر عدد من أعضاء البرلمان المقاطعين بيانا يرفضون فيه الاعتراف بخطوة زملائهم في طريق. وبدأت حرب إعلامية حامية الوطيس ضد الانتخابات التي يعتقد الإخوان والداثرون في فلكهم من أمراء الحرب والزعامات الجهوية في غرب البلاد، أنها لن تكون ديمقراطية أو تعددية أو نزيهة وذات صدقية إلا إذا ضمنت فوزهم بنتائجها، أما عدا ذلك فهي مؤامرة خارجية لدعم الثورة المضادة وخطة معادية لثورة فبراير ولإرادة الشعب ومستقبل ليبيا.

فشل ملتقى الحوار السياسي في التوصل إلى إيجاد قاعدة دستورية للانتخابات، وكانت هناك آياك كثيرة تعمل في الخفاء لتثبيت الفشل، من بينها أيادي الحكومة التي ترغب في الاستمرار في الحكم وتعمل على أنها ستحكم أبدا، وليس على أنها ستتحول إلى حكومة تصريف أعمال في الرابع والعشرين من ديسمبر، وأباي الإخوان التي تريد انتخابات على مقياس

تواجه ليبيا حالة من الانقسام الحاد والتجاذبات السياسية والاجتماعية والمناطية، وتعمل قوى عدة من داخلها على عرقلة الاستحقاق الانتخابي الذي تعتقد أنه لا يخدم مصالحها. فالصراع على السلطة على أشده في البلاد، وهو يزداد حدة بغياب الوعي الحقيقي بمفهوم الدولة. منطق المنطقة والقبلية والمصلحة العقائدية والحزبية يتجاوز فكرة الإنتماء الوطني ويتحدى مبدأ السيادة، ومصالح الأفراد المتمرسين وراء شعارات الثورة والديمقراطية الوهمية والدولة المدنية الزائفة يعلو على مصالح المجتمع ولا يعترف بحقوق الشعب الأساسية في أن يختار السلطة التي تدير شؤون.

قبل أيام، صدق رئيس مجلس النواب عقيلة صالح على قانون انتخاب الرئيس، وأرسل منه نسخا إلى المجلس الرئاسي ورئاسة الحكومة ومفوضية الانتخابات وإلى البعثة الأممية التي أعلن رئيسها عن تلقيه النسخة أثناء مداخلته أمام مجلس الأمن الجمعة الماضي. اهتزت قوى الإسلام السياسي غضبا وتنديدا بالقانون وبموقف يان كوبيتش، وأخرجت كل ما لديها من مفردات التشكيك في دور البعثة. حذر



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تتصرف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في ليبيا، وكان الرابع والعشرين من ديسمبر القادم. وهذا أمر إيجابي بالتأكيد، ويبعث الكثير من التفاؤل في أوساط الشعب الغلبلان الذي يحلم بيوم يذهب فيه ليختار بملء إرادته ومن خلال صناديق الاقتراع السلطات التي ستحكمه خلال المرحلة القادمة.

تعتمد المفوضية في تقييمها للواقع على المواقف الأممية والدولية الضاغطة من أن أجل أن يتم الاستحقاق في موعده، وهي تدرك ما للتأثير الخارجي من دور في تحديد المسارات العامة في البلاد المخترقة منذ عشر سنوات، والحكومة بإرادات أجنبية متداخلة المصالح ومتناقضة الحسابات والتصورات، لكنها في ذات الواقع تتابع عن كثب حقيقة ما يدور في مجالس أصحاب القرار من الزعامات المحلية، وتعلم جيدا أن الساعين لتأجيل الانتخابات أكثر من الغائبين في تنظييمها.



لبنان أمام اختبار حسم مهمة تدقيق حسابات المركزي

ضغوط المانحين تدفع حكومة ميقاتي إلى الإسراع في إعادة التعاقد مع ألفاريز أند مارسال

ينظر المتابعون للشأن اللبناني بعين التشكيك إلى المحاولة الجديدة التي تنوي بيروت القيام بها حول الاتفاق مع شركة استشارات دولية لاستئناف جهود تدقيق حسابات مصرف لبنان المركزي، المتهم بالتسبب في الانهيار المالي للبلاد، في خطوة إن حظيت بالنجاح ستشكل مفتاحا مهما يمهد للحصول على قروض خارجية.

وقال حاكم المركزي رياض سلامة، الذي يتهمة بعض المسؤولين اللبنانيين بالتذرع بالسرية المصرفية لتبرير حجب المعلومات، ردا على قرار ألفاريز أند مارسال آنذاك إنه "يحبذ إجراء تدقيق، لكن الكشف عن حسابات البنوك المحلية سيطلب تغييرا تشريعا".

ودافع سلامة، الذي يتولى إدارة المركزي منذ قرابة 28 عاما، عن دور البنك في الكثير من المناسبات قائلا إنه "حافظ على الاستقرار بينما كانت الحكومات المتعاقبة تزيد الديون". ويعتمد لبنان قانون السرية المصرفية منذ العام 1956، حيث يمنع كشف السر المصرفي لأي جهة، سواء كانت قضائية أو إدارية أو مالية، إلا في بعض القضايا، وقد شكل هذا القانون دافعا لجذب رؤوس الأموال من دول عربية وأجنبية.

ولكن البرلمان قام بشكل استثنائي العام الماضي برفع السرية المصرفية لمدة عام من أجل المضي قدما في هذا المسار المعقد والمليء بالمطبات. وثمة قناة سائدة بين المحللين بأن حكومة ميقاتي ستواجه عراقيل، وذلك بالنظر إلى التجارب السابقة والمتعلقة بنمسك المسؤولين في المركزي بشرط أساسي، وهو أن تحظى أي عملية تدقيق مالية بالشرعية القانونية.

وليس ذلك فحسب، بل يرى خبراء ماليون أن من المحتمل أن يعقد انعقاد شفافية في تقديم بيانات المركزي وتضارب المعلومات مهمة ألفاريز أند مارسال، وقد لا تصل إلى نتيجة واقعية تعكس حجم الضرر المالي الذي تعرض له الاقتصاد اللبناني، الذي صنقه البنك الدولي ضمن أسوأ اقتصادات العالم منذ قرن ونصف القرن.

وتحمل جهات سياسية في لبنان مسؤولية انهيار العملة المحلية، وهي تنتقد السياسات النقدية التي اعتمدها باعتبار أنها راكمت الديون، لكن سلامة دافع عن نفسه بالتأكيد على أنه "مؤل الدولة ولكنه لم يصرف الأموال".

بيروت - تعترم حكومة نجيب ميقاتي على التواصل مع شركة ألفاريز أند مارسال للاستشارات لإبرام اتفاق جديد يتم بموجبه استئناف التدقيق الجنائي في الهندسة المالية للمركزي، الذي توجه إليه مسؤولية انخراط الاقتصاد في ظل محاولات شاقة لإقناع المانحين الدوليين بتقديم مساعدات.

وقال غازي وزني، وزير المالية في الحكومة المنصرفة، للصحافيين خلال مراسم تسليم مهامه لخلفه يوسف خليل الثلاثاء إن "الحكومة الجديدة ستوقع عقدا بشأن التدقيق الجنائي للبنك المركزي في غضون بضعة أيام مع ألفاريز أند مارسال".



ويعد التدقيق المحاسبي الجنائي لحسابات المركزي ومؤسسات الدولة، من مستلزمات تفاوض لبنان مع صندوق النقد الدولي لدعم البلد، وهو واحد من متطلبات خارطة طريق فرنسية تحدد خطوات لضمان حصول البلد على مساعدة دولية يحتاجها بشدة، وتساعد في إنهاء أزمة مالية خانقة تمثل أكبر تهديد لاستقرار البلاد منذ الحرب الأهلية.

ووصل التدقيق إلى طريق مسدود في نوفمبر الماضي، حينما انسحبت هذه الشركة من استكمال مهمتها، قائلة إنها "لم تتلق المعلومات التي تحتاجها من المركزي".

وكانت الحكومة السابقة التي ترأسها حسان دياب قد وافقت في يوليو 2020 على تعيين الشركة لإجراء التدقيق، والذي يشمل عادة فحصا دقيقا للسجلات المالية للمؤسسات ويرصد أي إساءة استخدام للأموال.

تضارب التوقعات حول تعافي أسعار النفط في الأسواق العالمية

لندن - لاحظ المحللون تضاربا في توقعات وكالة الطاقة الدولية ومنظمة أوبك حول تعافي أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية في ظل استمرار المخاوف من أن تؤثر سلالات فايروس كورونا المتحورة على الطلب، وخاصة في آسيا.

وقالت وكالة الطاقة الدولية الثلاثاء إن توزيع اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 من شأنه أن يغذي انتعاشا، وذلك بعد تراجع الطلب العالمي على النفط لمدة ثلاثة أشهر بسبب انتشار سلالة "دلتا" المتحورة والقيود المفروضة لمواجهة الجائحة، على الأخص في آسيا.



أفاق ضبابية للسوق

وسبق أن كشفت الحسابات السنوية المدققة للمركزي أن حاكمه ضخ من قيمة أصوله عند مستوى اقرب من 7 مليارات دولار قبل ثلاث سنوات، مما سلط الضوء على مدى إسهام سياسة الهندسة المالية المتبعة في دعم اقتصاد البلاد.

ورغم أن البيانات المالية للعام 2018 حظيت بمصادقة من شركتي تدقيق هما إي. واي ودبليت في أغسطس الماضي، لكنها لم تخرج إلى العلن حتى اليوم.

وتظهر الحسابات أن المركزي ضبط دفاتره مع المساعدة في تمويل عجز حكومي دائم الاتساع، بما في ذلك تسجيل أصول بقيمة 6.82 مليار دولار

تحت بند "رسم سك عملة تحت حساب الاستقرار المالي". ووفق دفاتر الحسابات، فإن سلامة هو من يحدد بشكل سنوي المبلغ الذي يتعين تخصيصه من رصيد التزامات رسم سك العملة للنفقات الفائدة المرحلة وتكاليف مالية أخرى.

وتقيد أغلب البنوك المركزية رسم سك العملة عادة بأرباح تجنى من طبع النقود، باعتبارها بند دخل، لكن المركزي اللبناني يسجل الأرباح المتوقعة من رسوم سك العملة تحت بند الأصول.

واتبع سلامة طيلة سنوات توليه مسؤولية المركزي "هندسة مالية" لصيانة ملاعة المالية العامة للبنان وربط الليرة بالدولار الأميركي،

وذلك عن طريق امتصاص الدولارات من البنوك المحلية بأسعار فائدة مرتفعة.

وتوقفت مفاوضات صندوق النقد الدولي العام الماضي عندما شكك سياسيون والقطاع المصرفي في حجم الخسائر المالية المحددة في خطة التعافي المالي التي وضعتها الحكومة. ومنذ ذلك الحين تعمق الانهيار المالي في لبنان، حيث أصبح أكثر من ثلاثة أرباع السكان يعيشون تحت خط الفقر، وفقدت العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها، وأصيب البلد بالشلل بسبب نقص الوقود. وقال وزني "لا مخرج لهذه الحكومة من أزمتها إلا من خلال برنامج صندوق

ستاندرد أند بورز تبقى نظرتها مستقرة حيال الاقتصاد الأردني

وتتوقع الوكالة أن تنخفض مستويات الدين كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي بمرور الوقت، رغم ارتفاعها بسبب تداعيات الوباء والضغوط الأخرى. كما أشاد التقرير بعلاقات الأردن القوية مع شركاء التنمية والمجتمع الدولي، وأشار إلى ضرورة استمرار الدعم المتواصل من الدول المانحة لمساعدة الأردن على تخطي آثار الجائحة واستعادة النمو. وكان البنك الدولي قد توقع أن يسجل الاقتصاد الأردني نموا بنسبة 1.8 في المئة خلال العام 2021، ليرتفع في العام المقبل إلى 2 في المئة.

وتوقع البنك في تقرير له حول الآفاق الاقتصادية العالمية أن ينمو النشاط الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 2.1 في المئة خلال العام الجاري، ما يعكس الضرر الدائم الناجم عن جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وأوضح أن التعافي الاقتصادي يتوقف على مدى احتواء الجائحة واستقرار أسعار النفط وعدم تصاعد التوترات الجيوسياسية مجددا في المنطقة وسرعة تعميم لقاح فايروس كورونا. وحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني في تقرير نشره منتصف مايو حول "حالة اقتصاد الأردن 2020"، الحكومة على وضع خطة اقتصادية تعتمد على الاستثمار بمصادر بديلة وجديدة، وإعداد خطة شاملة ومحكمة تعتمد لتنشيط الاستثمارات وجذب المزيد منها إلى البلاد.

بنسبة 1.6 في المئة فقط وهو ما فاق التوقعات". وتوقع خبراء ستاندر أند بورز حدوث تعاف اقتصادي يزداد تدريجيا على المدى القريب في الأعوام المقبلة وإلى غاية 2024. وأوضحوا أن اعتماد السياسة الاقتصادية على عدد من الإصلاحات الهيكلية التي قامت بتنفيذها الحكومة الأردنية ضمن برنامجها مع صندوق النقد الدولي، خاصة في ما يخص مكافحة التهرب والجنب الضريبي والجمركي، وتعزيز الشفافية الحكومية، وتخفيض كلفة ممارسة الأعمال، هو ما سيعيد زخم النمو المؤدي إلى زيادة زخم التوظيف.



وبدأت آثار هذا التعافي الاقتصادي تظهر تدريجيا، حيث أظهرت الإيرادات الضريبية لأول 5 أشهر من العام الحالي، زيادة مقدارها 30 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. كما بلغت نسبة أعداد القادمين من الخارج في الفترة بين شهري مايو ويونيو الماضيين حوالي 40 في المئة من أعداد القادمين من الخارج في فترة ما قبل الجائحة، مقارنة بمعدل 9 في المئة في النصف الثاني من العام الماضي.

عقّان - طغت التقييمات الإيجابية على تقرير وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني بشأن الاقتصاد الأردني الصادر الثلاثاء، والذي حمل في طياته نظرة متفائلة رغم تباطؤ عمان في تنفيذ الإصلاحات بهدف تخفيف حجم الصعوبات الملغاة على عاتق الميزانية العامة.

وثبّنت وكالة التصنيف الائتماني السيادي للأردن عند بي.بي. وحافظت على نظرة مستقبلية مستقرة، بالرغم من استمرار تبعات جائحة كورونا وتأثيرها على العالم والمنطقة.

وهذه المرة الرابعة التي تقوم فيها الوكالة بتثبيت التصنيف الائتماني السيادي للأردن منذ بدء الجائحة على الرغم من تخفيضها للعديد من الدول ذات الاقتصادات الأكبر، الأمر الذي ينعكس إيجابا على ثقة المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي بمنعة الاقتصاد الأردني وقدرته على التعافي.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن وزارة المالية قولها في بيان إنه "على الرغم من التأثير السلبي للجائحة على قطاعات مهمة مثل السياحة وارتفاع نسب البطالة بشكل مقلق، لكن الإجراءات الحكومية أسهمت في الحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي".

وأضاف أن "التدابير الاستثنائية الاقتصادية حالت دون تفاقم التبعات السلبية للوباء على الاقتصاد الأردني ككل، وتم احتواء الانكماش الاقتصادي

تخفيف الإغلاق يحرر محركات النمو في قطاع العقارات الكويتي

ارتفاع مستوى الطلب على السكن يُبشر بتعافي السوق قبل نهاية 2021



بداية الانفراجة

وقال بنك الائتمان الكويتي في تقرير حديث نشره مؤخرا إن "مشاركة القطاع الخاص في التمويل عن طريق الرهن العقاري هو الحل الأنسب الذي يضمن صيغة مريحة لجميع الأطراف المعنية بالقضية الإسكانية".



وستكون هذه المشاركة ضمانا لاستدامة منظومة التمويل العقاري على المدى الطويل، لأنه سيوفر للمواطنين إمكانية اختيار المنتج الحالي وهو قرض من دون فائدة بقيمة 70 ألف دينار (231 مليون دولار) أو اختيار منتج مختلف من حيث القيمة والمدة والدفعات بشكل عام.

ويرجح خبراء بنك الائتمان الكويتي أن ينتج عن هذا الحل المقترح انخفاض كبير في إجمالي العبء المالي على خزينة الدولة يتراوح ما بين 40 و60 في المئة. وهذه النسبة تعادل سبعة إلى عشرة مليارات دينار (23 إلى 33 مليون دولار)، من أعباء الميزانية على الوضع المالي للحكومة خلال السنوات العشرين المقبلة.

الظروف التي فرضتها الجائحة من إجراءات واشتراطات وقائية على الجميع، مما قلص وجود أماكن لقضاء الأوقات، لذا كان الاتجاه إلى منطقة صباح الأحمد البحرية.

ومع ذلك، توقع الهويدي أمين سر اتحاد السماسرة في الكويت استمرار الطلب على جميع مناطق السكن الخاص خلال الفترات المقبلة، مستفيدا على أن ما نسبته 65 في المئة من الكويتيين هم من شريحة الشباب وهذه الفئة العمرية بحاجة دائمة للسكن الخاص ما يعزز من نظرية زيادة الطلب.

وأكد أن الاستثمار في العقارات يحتاج فترة طويلة للانتعاش، لأنه شهد خلال الربعين الأول والثاني من العام الحالي حالة نزول في معظم المناطق بسبب انخفاض قيم الإيجارات في حين كان أداء للعقار التجاري في حالة سيئة. وكان تقرير عقاري صادر عن بيت التمويل الكويتي (بيتك) الشهر الماضي قد أشار إلى أن قيمة التداولات العقارية في السوق المحلية ارتفعت خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة 15 في المئة لتصل إلى 1.1 مليار دينار (3.65 مليار دولار) مقابل 930 مليون دينار (3.08 مليار دولار) في الربع الأول.

وأعبرت أوساط اقتصادية كويتية في وقت سابق هذا الشهر أن الحاجة إلى إيجاد حلول مستدامة لمواجهة التسارع المطرد في الطلب على الإسكان بالبلاد، يتطلب إشراك القطاع الخاص بشكل أوسع باعتبار مساهمات رئيسية في مواجهة إشكاليات الرهن العقاري.

الأخيرة وتحديد فترات مزاولة النشاط، وهذه الانخفاضات كانت بسبب انشاع رقعة الإخلاءات مصحوبة بانخفاض عوائد الإيجارات وتراجع الطلب.

ويبرز خبراء ارتفاع أسعار العقارات المخصصة للسكن الخاص إلى زيادة الطلب وقلة المعروض ووجود الوفرة في السيولة النقدية وعدم تحرير المزيد من الأراضي بينما ظل القطاع السكني على حاله، مما شجع المضاربين على التحول إليه للاستفادة السريعة من المردود.

ورغم عودة حركة الانتعاش في القطاع، الذي يساهم بأكثر من 7 في المئة من اقتصاد البلد الخليجي، بعد أن عانى متغيرات متباعدة أثرت في أدائه بشكل عام خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021، لكن تبقى مشكلة ارتفاع الأسعار الجذوية مهيمية على السوق.

ومن المرجح أن يشهد سوق العقارات خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي حركة أقل تسارعا لناحية زيادة الأسعار وتباطؤ أقل في الانخفاض، بسبب استئخاف النشاط الاقتصادي وعودة الوافدين وفتح المجال الجوي والتحسينات الصحية.

ويقول نائب رئيس شركة المقاصة العقارية صلاح الهويدي إن المتابع لحركة السوق يلاحظ أن أداء قطاع السكن الخاص ارتفع، خاصة بمناطق شاليهات صباح الأحمد البحرية التي ما زالت في المرتبة الأولى كما تعتبر الأنشطة لميزاتها الساحلية ولما تتمتع به من مقومات ترفيهية.

وأوضح أن هذه المناطق الساحلية تعدّ الملاذ الأفضل للناس، خاصة وسط

يدفع تخفيف قيود الإغلاق قادة صناعة البناء والتشييد في الكويت إلى ترجيح انتعاش سوق العقارات قبل نهاية 2021 بعد أشهر طويلة من الركود بسبب الأزمة الصحية، حيث بدأت أوساط القطاع وثقة من أن الوضع لن يعود إلى الأيام التي كانوا يضطرون فيها لترك مشاريع ضخمة دون إكمالها.

الكويت - تبدي أوساط قطاع العقارات

في الكويت تفاؤلا كبيرا حيال انتعاش هذه الصناعة المهمة للمستثمرين في ما تبقى من هذا العام، مدفوعا بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة قبل أشهر، حيث أظهرت نوعا من التعافي خلال الآونة الأخيرة بفضل نمو الطلب.

ويتوقع عقاريون أن يشهد السوق تعافيا ملحوظا في الربع الأخير من عام 2021 لاسيما الاستثمارات في القطاع العقاري، بسبب عودة الحركة إلى طبيعتها إثر التداعيات التي أفرزتها الجائحة وألقت بظلالها المتباينة على الدورة الاقتصادية للبلد الخليجي.

وثمة بوادر تنبئ باستعادة السوق لنشاطه المعتاد وفي مقدمته تنامي الطلب على العقارات التجارية والاستثمارية، بعدما شهد هذا السوق ركودا مؤقتا في العامين الماضي والحالي.

ويرى نائب رئيس اتحاد وسطاء العقار عماد حيدر أن السوق يمر حاليا بعوامل إيجابية نظرا إلى مستوى الطلب الذي شهد ارتفاعات غير مسبوقة بالربع الثاني من هذا العام، مما انعكس إيجابيا على قيم التداولات العقارية التي تخطت حاجز المليار دينار (نحو 3 مليارات دولار).

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إلى حيدر قوله إنه "رغم الارتفاعات التي شهدتها قيم التداولات خلال الفترة الماضية، فإن العديد من العقارات الاستثمارية والتجارية شهدت تراجعات لأسباب فنية متنوعة تعلقت بالسوق".

وأضاف "في المقابل لا يزال الطلب على السكن الخاص مرتفعا بمعظم المناطق وبوتيرة متسارعة ليصل إلى 3.3 في المئة على أساس ربع سنوي".

وحاليا، تشهد الطلبات على منطقة صباح الأحمد البحرية والشريط الساحلي رواجا كبيرا وباتت هذه الفئة من الأراضي والشاليهات من الأماكن المرغوبة من الجميع وسط عدم قدرة البعض على السفر والرغبة في اقتناص فرص الاستثمار بالمجال الترفيهي وبسبب العائد الجدي بهذا المجال.

وأشار حيدر إلى أنه رغم الارتفاع المتواصل للمنازل والشقق فإن التراجعات كانت من نصيب العقارات الاستثمارية والتجارية، ومرد ذلك إلى الإغلاقات

ماهيندرا توسّع تجارتها في السوق المغربية

القليعة (المغرب) - دعمت ماهيندرا، أكبر مجموعة لصناعة السيارات في الهند، حضورها في السوق المغربية من خلال توسيع تجارتها في هذا القطاع المهم بالنسبة للرباط، والذي تعلق عليه طموحات في أن يكون ركيزة أساسية في بناء الاقتصاد.

ودشنت شركة كوميكوم التابعة لمجموعة سفاري والمستورد الحصري لسيارات ماهيندرا بالمغرب الثلاثاء فرعاً جديداً للعلامة الهندية في مدينة القنيطرة، وذلك بعد تدشين ثلاثة فروع في مدن الدار البيضاء وأغادير ومراكش.

وتعد المجموعة التي تتخذ من مومباي مقراً لها، من بين أهم الكيانات العالمية في قطاع تصنيع السيارات، وتحتل المرتبة الأولى في السوق الهندية للسيارات متعددة الأغراض.

وغادرت مبيعات السيارات المصنعة في المغرب أو المستوردة مربع الركود الذي كان مسيطراً على السوق طيلة العام الماضي بسبب الجائحة، وحققت قفزة منذ بداية هذا العام بعد قرارات الحكومة بدء فتح الاقتصاد تدريجياً.

وربط خبراء القطاع تلك القفزة المسجلة بعدة عوامل أساسية منها تخفيف قيود الإغلاق وأيضاً تسارع وتيرة تقديم القروض الشخصية للمغاربة، فضلاً عن وجود تنوع كبير في العروض والتسهيلات.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن مبيعات القطاع زادت بواقع 11.8 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021 بمقارنة سنوية.

وأحد أبرز المحفزات لعودة نشاط تجارة السيارات هو مساهمة المصارف في هذا الجهد، حيث تشير البيانات إلى ارتفاع حجم القروض الموجهة للاستهلاك خلال الربع الأول من هذا العام وخاصة تلك المتعلقة بشراء المركبات.

وتشمل المركبات التي تسوقها ماهيندرا في المغرب كروسوفر كي.يو. في 100 وسيارة إكس.يو.في 500 متعددة الأغراض ذات السبعة مقاعد، بالإضافة إلى سيارة البيك أب سكوريو من الجيل الجديد ذات النماذج المتنوعة بمقصورة فريدة أو مزدوجة.

وتتمثل كوميكوم علامة الجرارات ماسي فيرغسون باعتبارها المستورد الحصري، بالإضافة إلى العديد من العلامات المرموقة عالمياً للعتاد الزراعي المصاحب.

وفي إطار استراتيجية التنوع التي تنهجها، أبرمت كوميكوم مؤخراً اتفاقية التمثيل الحصري في المغرب للمركبات

كوميكوم تفتتح فرعاً رابعاً لعلامة ماهيندرا للسيارات بمدينة القنيطرة

وقالت الشركة، التي تغطي أنشطتها 11 قطاعاً وتقدم مجموعة واسعة من المنتجات وحلول التنقل في بيان نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن "هذا الافتتاح يندرج في إطار استراتيجية عملها المبنية على تطوير شبكة التوزيع الخاصة بها في المغرب".

وتشمل المركبات التي تسوقها ماهيندرا في المغرب كروسوفر كي.يو. في 100 وسيارة إكس.يو.في 500 متعددة الأغراض ذات السبعة مقاعد، بالإضافة إلى سيارة البيك أب سكوريو من الجيل الجديد ذات النماذج المتنوعة بمقصورة فريدة أو مزدوجة.

وتتمثل كوميكوم علامة الجرارات ماسي فيرغسون باعتبارها المستورد الحصري، بالإضافة إلى العديد من العلامات المرموقة عالمياً للعتاد الزراعي المصاحب.

وفي إطار استراتيجية التنوع التي تنهجها، أبرمت كوميكوم مؤخراً اتفاقية التمثيل الحصري في المغرب للمركبات

السودان ينجح في تقليص مستوى العجز التجاري

الخرطوم - نجح السودان في السيطرة على مستوى العجز التجاري

خلال النصف الأول من عام 2021، في مؤشر اعتبر خبراء أنه قد يمنح السلطات دافعا كبيرا لتعزيز الصادرات في ما تبقى من العام.

وأظهرت بيانات حديثة نشرها البنك المركزي أن العجز التجاري تراجع في الفترة بين يناير ويونيو الماضيين بواقع 25 في المئة ليصل إلى 1.6 مليار دولار بمقارنة سنوية حينما بلغ العجز أكثر بقليل من 2.5 مليار دولار.

ورغم أن البلاد استطاعت خلال تلك الفترة تصدير بضائع بقيمة 2.53 مليار دولار، بزيادة 68 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، إلا أن المركزي قال في بيان إنها "غير كافية" مقارنة بفاثورة وإردات بقيمة 4.16 مليار دولار.

ويعاني السودان أزمة اقتصادية عميقة وتعمل الحكومة على زيادة الصادرات، خصوصا المنتجات الزراعية، لانتشال البلاد واجتذاب معونات واستثمارات أجنبية.

ولتحقيق ذلك الهدف تسعى الحكومة الانتقالية لكسر الحواجز أمام تصدير المنتجات المصنوعة محليا إلى أسواق أفريقيا على وجه التحديد، في محاولة لتعزيز العلاقات الاقتصادية في كافة

وفي النصف الأول من العام تمكن السودان من استيراد قمح بقيمة 239 مليون دولار ومنتجات بترولية قيمتها 215 مليون دولار وأدوية بقيمة 236 مليون دولار.



تجارة مهمة تدعم الإيرادات

شركة إماراتية تستثمر مليار دولار في قطاع الصحة السعودي

غير الحكومي وخاصة الاستثمار الأجنبي المباشر ودعم ميزان المدفوعات، إضافة إلى الهدف الرئيسي المتمثل في تحرير الأصول المملوكة للدولة، والذي سيعود على الحكومة بإيرادات سنوية.

وكانت الهيئة العامة للاستثمار السعودية قد كشفت في أغسطس 2018 أن الحكومة ستفتح أبواب القطاع الصحي أمام فرص استثمار تصل قيمتها إلى 180 مليار دولار حتى العام 2030.

وارتفعت حصة القطاع الخاص من الإنفاق على الصحة من 25 في المئة في 2016 إلى نحو 35 في المئة مع نهاية العام الماضي وتطلع الرياض إلى مضاعفتها تدريجيا حتى العام 2030.

وبحسب شركة أريدنت أدفابيسوري أند كاؤنتنغ، فإن لدى السعودية أكبر قطاع صحي بين دول الخليج العربي، حيث تستحوذ على 48 في المئة من إجمالي إنفاق الحكومات الخليجية في هذا المجال.

ويركز برنامج الخصخصة، الذي يعد أحد البرامج الرئيسية التي تعول عليها الحكومة السعودية لبلوغ أهدافها، على تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والبلدية وخدمات النقل.



وتستهدف خصخصة الخدمات تقليل تكلفتها من خلال دور المنافسة بين شركات القطاع الخاص في ضمان تأمين خدمات ذات كفاءة أعلى من حيث التكلفة والجودة، إلى جانب تسهيل الحصول عليها.

كما تهدف الرياض إلى جعل عمليات بيع حصص بالشركات العاملة في كافة القطاعات تساهم في جذب الاستثمار

وتركّز شركة الخليج للاستثمار، التي يملك أكثر من نصف أسهمها سعوديون، على الاستثمارات في الأصول البديلة، مثل العقارات ورأس المال الاستثماري وشركات الملكية الخاصة.

وتتمثل أكبر صفقة لشركة الخليج للاستثمار الإسلامي حتى الآن في مشروع مشترك مع كابيتال باي لاستثمار نحو 589 مليون دولار في سوق العقارات السكنية الفاخرة في ألمانيا أولا، على أن تليها أسواق أوروبية أخرى لاحقا.

ومنذ إطلاق خطط الخصخصة في السعودية، والتي تأتي ضمن برنامج التحول الاقتصادي، اتجهت أنظار الكثير من الشركات الخليجية والإقليمية والعالمية لاقتناص الفرص الكبيرة التي يتيحها هذا المسار.

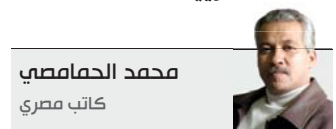
كما أعلنت الكثير من البنوك العالمية عن خطط لتوسيع نشاطها في السعودية استعدادا لاتساع النشاطات الاستثمارية المرتبطة ببرنامج الخصخصة.

تاريخ من المجاعات والأوبئة في مصر لم تصنعه الكوارث الطبيعية وحدها

الصراعات العسكرية والسياسية وهجمات البدو من أجل السيطرة على فائض الإنتاج تضاعف الأزمة



لطالما عانت القاهرة من تاريخ طويل من المجاعات والأوبئة، غير أن هذه الأزمات اشتدت وبلغت ذروتها خلال القرن السابع عشر أي أثناء الاحتلال العثماني للبلاد، فأثناء تلك الحقبة انتشر الطاعون وتزامنت معه أزمة غذائية حادة، وحسب دراسة مصرية حديثة فإن العوامل الطبيعية المتمثلة أساسا في فائض النيل ليست الوحيدة المسؤولة عنها، فقط ضاعفت الصراعات العسكرية والسياسية وهجمات البدو المباغثة للسيطرة على فائض الإنتاج من معاناة المصريين.



محمد الحماصي
كاتب مصري

مثلت المجاعات والأوبئة لبّ الأزمات الاجتماعية الفاسدة التي واجهت المجتمع المصري في فترة ما قبل القرن التاسع عشر، حتى إنه لم يكد ينجو جيل واحد، خلال تلك الحقبة التقليدية طويلة الأمد، من تعرضه لمأساتها.

وشكلت مواجهة الأزمات الصحية والاجتماعية تحديا للقاهرة على مدى تاريخها وبشكل خاص خلال القرن السابع عشر، تلك الفترة الذي ظلت غامضة في تقدير بعض الباحثين والمؤرخين.

ورصد كتاب للباحث المصري ناصر أحمد إبراهيم يحمل عنوان "الأوبئة والأزمات الاجتماعية في مصر"، أن العصر العثماني يعد إحدى الحلقات الرئيسية لهذه الظاهرة والتي يتناول الكتاب تحليلها وكشف أبعادها المختلفة في تاريخ مصر في القرن السابع عشر. ويرأيه لم تحظ هذه الفترة بدراسة مستقلة، ليس في مجال الأوبئة والكوارث الطبيعية فحسب، بل في شتى ألوان الكتابة في التاريخ الاجتماعي لهذا القرن الذي يعد من أكثر الحقب في تاريخ مصر غموضا، بسبب ندرة الدراسات المختصة بشأنه.

واستحضر كيف يتميز التاريخ المصري بامتلاكه لأقدم وثيقة عن المجاعات والمتمثلة في "مسلة الجوع" التي تعود إلى عهد "زوسر" في الدولة القديمة، وكذلك في قصة "النبي يوسف" وبقرائته السبع العجاف، يأكلن سبعا سمانا؛ حيث كانت الزراعة تمثل عماد الاقتصاد المصري؛ ومن ثم فقد كان تواتر سلسلة طويلة من المجاعات والأوبئة يمثل شيئا مستمرا في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي.

الطاعون.. الموت الأصفر

عادة ما كان الطاعون يعرف بلقب خاص وهو لقب يشير إلى البعض من صفته الطبيعية وكذلك إلى الظروف التي حدث فيها، مثل طاعون "فصل الجيش" الذي أطلقه المصريون على طاعون 1655 نسبة إلى الأحداث التي وقعت في ذلك العام، حيث خرجت فرقة مملوكية عثمانية كبيرة إلى الحبشة لتوطيد نفوذ الدولة

على هذه المنطقة، وقد وقع الطاعون في أعقاب رجوعها، كذلك أطلق على طاعون 1671 "فصل الحريق" بسبب وقوعه في أعقاب انفجار هائل في سوق البارودية، الذي أدى إلى تهديم عدد لا يحصى من الحوانيت والبيوت، كما تسبب في سقوط ضحايا كثيرين.



ناصر أحمد إبراهيم

معظم الأزمات أعقبها انتشار الطاعون على نطاق واسع

وعندما وقعت سيول عارمة لم تحدث بهذه القوة التدميرية قبل عام 1686 وأعقبها الطاعون، فنسب المصريون هذا الوباء إلى السيول وأسموه "طاعون فصل السيل"، كذلك إطلاقهم على طاعون 1696 "فصل الشراقي الكبير" الذي يحمل مدلول الأزمة الاقتصادية الشديدة التي نجمت عن تتابع أحداث الشراقي على مدى ثلاث سنوات متتالية من أواخر 1693 وحتى 1695.

وينقل الكاتب عن ابن عبد الغني قوله "إن هذا الطاعون انقرض بثلاثة مسميات، فألى جانب هذا الاسم أطلق عليه 'فصل الشحاتين' و'فصل الهيا'، فالأول إشارة إلى حركة الخروج الريفي التي تسببت في ازدهار القاهرة بالجوعى والشحاتين، أما الاسم الأخير فهو إيماء إلى وقوع الطاعون خلال فترة رياح الخماسين". ويضيف "وهناك طواعين أخرى دلت مسمياتها على طبيعتها، كطاعون 1667

الذي عرف بـ'فصل الموت الأصفر'؛ لأن المصاب بدعواه كان يصفّر وجهه وجلده، فيصير مثل الليمون فيقع ميتا في الحال، كما ارتبطت أسماء طواعين أخرى بأسماء بعض الباشوات، فطاعون 1619 أطلقوا عليه 'فصل جعفر باشا'، وطاعون 25/ 1626 عرفوه بـ'فصل بيرم باشا' وطاعون 42/ 1643 'فصل مقصود باشا'.

وبعض الطواعين الأخرى ارتبطت مسمياتها وفقا لفئة الضحايا، كانوا يطلقون عليه "فصل الأكابر" بسبب موت أبناء أحد الوزراء، وعدد كبير من الأمراء والأغوات وأولادهم وخدمهم والكثير من مماليكهم، أو يعرفونه بـ'فصل الولدان' أو الشباب" لأن ضحاياه من الأطفال والصبية والشباب، وحين أصدر مصطفى باشا 23 / 1626 أمرا استوعب به زعر الناس ومنع النساء من العويل أثناء الموكب الجنائزي، كما منعهن من ارتداء ملابس الحداد السوداء، فاطلق المصريون على هذا الطاعون "الفصل الساكت".

ويقول إبراهيم "حين تطول فترة الطاعون تكون النتائج السلبية أكثر خطورة، ففي طاعون مقصود باشا 42/ 1643 الذي استغرق سبعة أشهر لحق الخراب بنحو 230 قرية بسبب موت فلاحيهام ولمرتزميهام أيضا، ومن المفترض أن تواتر المجاعات والأوبئة على فترات زمنية متقاربة كان يضاعف المأساة؛ إذ لا يكاد يفيق الفلاحون وجميع الأهالي من هجمة حتى تطلعههم جائحة ماثلة، وقد حدث ذلك على الأقل مرتين في القرن السابع عشر، كانت أولاهما بين عامي 18 - 1626 'حالة قحط وخمس نوبات



فيضان النيل كانت له مردودات سلبية على الاقتصاد

طاعونية، وثانيتها بين عامي 53 - 1656 'نوبتان للطاعون'، وعلى مستوى القرن وقعت ثماني عشرة حالة طاعون 'بمتوسط حالة كل خمس سنوات ونصف السنة' كان معظمها بالغ الشدة والتأثير، إلى حد أن عددا كبيرا منها كان يجتاح جميع الأقاليم الريفية دون هوادة".

ويتتبع الباحث الأزمات الاقتصادية والمجاعات التي ضربت مصر خلال القرن السابع عشر، مؤكدا أن المتغيرات الطارئة على مناسيب فيضان النيل صعودا وانخفاضا كانت لها مردودات سلبية على الاقتصاد المصري بالشكل الذي كان يدفع تداعيات الأزمة الغذائية كافة إلى البروز سريعا.

ومن ثم فقد مثل فيضان النيل أهم ظاهرة طبيعية ظلت تسهم بدور رئيسي في تعريض السكان لتلك الأزمات طيلة الثلثين الأولين من القرن السابع عشر، بينما يتبدل الأمر تماما في الثلث الأخير من هذا القرن، حيث لم يعد انتظام وفاء المناسيب وتوافر إمكانيات الزراعة والإنتاج كافيين لتمكين اقتصاد الولاية من الحفاظ على استقراره أو رخائه النسبي، وذلك بسبب المشكلات النقدية، وقد لوحظ أن معظم الأزمات قد أعقبها انتشار الطاعون على نطاق واسع شمل جميع المدن والأقاليم، وهو ما يؤكد العلاقة الجدلية بين الأزمات الغذائية وانتشار العدوى الوبائية.

عوامل أخرى

يوضح إبراهيم أن هذه الأزمات الاقتصادية والوبائية لم تصنعها الكوارث الطبيعية وحدها، حيث كانت هناك أسباب وعوامل أخرى غير طبيعية.

ويقول "أما العوامل الأخرى كفضوى الضرائب الرسمية المتعددة والشذاة والتي استوعبت جزءا كبيرا من دخول المنتجين في الريف والمدن، وصراعات الفرق العسكرية وهجمات البدو من أجل السيطرة على الفائض الإنتاجي، وما ترتب عليها من آثار سلبية على عملية الإنتاج وعلى مستوى معيشة السكان، بالإضافة إلى تكالب الوزراء على احتكار الغلال وتهريبها بصفة خاصة إبان الأزمات، إلى جانب أعمال المصادرات الفجة لتركات الأهالي، ولما كان العمل الإنتاجي (الفلاحين والحرفيين خاصة) أكثر المتضررين من هذه الممارسات فقد كانوا من أكثر ضحايا المجاعات والطواعين".

ولعل هذا ما ضاعف من مؤثراته السلبية على الاقتصاد، كذلك كان الغياب شبه التام للإدارة أو السلطات المحلية

عن الاهتمام بشؤون المرافق والخدمات الصحية السبب في تنامي العدوى وانتشارها بصورة متكررة.

ويؤكد أن ردود الفعل الإدارية تجاه الأزمات كانت تحدث في نطاق ضيق للغاية بسبب سيادة المفهوم التقليدي لأعباء الدولة في الحكم والذي كان يقصر مسؤولياتها على مهام دفاعية - أمنية، أما ما يتعلق بحياة المجتمع ونظمه المختلفة فقد نبتت بكاهل الرعايا الذين لم يكونوا - في الوقت نفسه - في حال تمكنهم من القيام بأعبائها.

والمحصلة النهائية أن المواجهة لم تكن في أغلب الأحيان حاسمة؛ وخاصة في ظل ضعف الدولة وانصياعها التام لرغبة العسكر في عزل الوزراء المصلحين أو ذوي النزعة الجادة في المواجهة، وهو ما أدى إلى تفجر مظاهرات شعبية عنيفة تنهب وتدمر وتحرق صوامع الغلال الحكومية، غير أن الأخيرة سرعان ما كانت تقض هذه الحركات فور إطلاق الرصاص وإسقاط عدد من القتلى؛ الأمر الذي كان يدفع الجماهير إلى ممارسة شتى ألوان التهكم الاجتماعي والسياسي كنوع من المقاومة السلبية التي كانت تخفف عنهم المعاناة أو الضغوط غير المحتملة إبان سنوات المجاعات والأوبئة التي كانوا يمثلون أولى ضحاياها، في حين ظلت جماعات النخبة العسكرية والبرجوازية وكذلك الجاليات الأجنبية قادرة على تامين نفسها سواء بمغادرة البلاد أم باتخاذ "العزلة" سياج حماية فعالة؛ وخاصة حين تكون ضربات الطاعون شديدة ومدمرة وشاملة.

ويخلص الباحث إلى أبرز التغيرات التي أحدثتها المجاعات والأوبئة كان "التضخم النقدي الذي ألم آنذاك بالعملة العثمانية، والذي استمر دون توقف، وضعف الدولة الذي بات محسوسا وخاصة بعد عجزها عن مواجهة الأزمة المالية، مما كان له أثر في دفع العسكر الذين أضربوا من تراجع القوة الشرائية لمرتباتهم النقدية، إلى اللجوء إلى وسائل متنوعة؛ لفرضوا الضرائب الاستثنائية المتعددة والشذاة التي استوعبت جزءا من دخول المنتجين، كما مارسوا ألوانا مختلفة من الابتزازات والمصادرات، هذا في الوقت الذي تكالبوا فيه على معظم مقاطعات الالتزام التي مكنتهم من السيطرة على الفائض الإنتاجي واحتكاره، وبصورة مطردة تحكموا في حركة وممارسة المضاربات على نطاق واسع".

وشكلت هذه التطورات الخلفية الأساسية التي مهدت بدرجة كافية لوقوع الأزمات الغذائية وما تلاها من طواعين وأوبئة والتي ظل المجتمع مهددا

الأزمات تتحملها الدولة أولا وأخيرا

بها حتى نهاية القرن الثامن عشر؛ حيث كان في وسع جماعة النخبة "وهم كبار الملتزمين" افتعال الندرة إنسر الإعلان عن سوء منسوب الفيضان. وقد شهد القرن السابع عشر ما لا يقل عن عشر أزمات غلاء شديد «مجاعات نوعية وشاملة»، كان أشدها فتكا بالسكان في سنوات 1/ 1602، 30/ 1631، 1676، 94/ 1695، بالإضافة إلى ثماني عشرة جائحة طاعونية.



القرن السابع عشر كان أشدها فتكا بالسكان، حيث شهد ما لا يقل عن عشر أزمات غلاء شديد «مجاعات نوعية وشاملة»، بالإضافة إلى ثماني عشرة جائحة

وخلص ناصر إبراهيم إلى أن أزمات الغلاء والمجاعات والأوبئة كانت تنشط كظاهرة وتزداد طماتها في تدمير السكان خلال الفترات التي انحسرت فيها قوة الدولة وبرزت في مقابلها القوى المحلية التي فرضت نفوذها في استغلال شؤون الولاية كافة، وقد كان ذلك سببا في الحيلولة دون أن تشهد هذه الفترات طفرة سكانية، ليعاود منحى الانخفاض الديموغرافي أدراجه التي كان عليها قبل الفتح العثماني، بينما تتوسع أوروبا بقوة في وضعها الديموغرافي بفضل دينامية النظم الاقتصادية والسياسية وتطبيقها للإجراءات الوقائية والعلاجية ولاسيما "الحجر الصحي" وعزل المناطق الموبوءة، والذي لم يطبق على نحو واضح أو فعال إلا في العقود الأولى من القرن التاسع عشر.

سيطرة طالبان على الحكم تنكأ جراح الهزارة الأفغان

ذكريات الأعمال الوحشية تقض مضاجع الأقلية الشيعية

متشددون خلال السنوات العشرين الماضية.

وأثناء الحرب الأهلية الوحشية في تسعينات القرن الماضي قصف الهزارة بلا رحمة خلال القتال بين فصائل متعادلة، ثم دُبح الآلاف منهم عندما استولت حركة طالبان على الحكم.



علي بصير
أريد العودة إلى
أفغانستان، لكن الوضع
ليس طبيعيا حاليا

وقتل المئات من الهزارة منذ ذلك الحين في هجمات لتتظيم الدولة الإسلامية استهدفت مساجد ومدارس وتجمعات ومستشفيات في دأشت بارشسي، الجيب الذي يقيم فيه الهزارة في غرب كابول.

وفي مايو الماضي قتل 50 شخصا من هذه الأقلية أثناء هجمات وقعت قرب مدرسة للبنات في حي من أحياء كابول يسكنه الهزارة.

عراقي من الأعماق

كان مصطفى، ابن الشيخ بصير وعمره 21 عاما، يجلس في إحدى زوايا الغرفة وينصت بانتباه للحوار مع والده.

ويقول الشاب الذي ولد في العراق إنه "عراقي من الأعماق" رغم جنسيته الأفغانية. ويضيف بلهجة النجفيين "أنا لا أتكلم الداري جيدا"، مضيفا "أفضل البقاء هنا في النجف الآمن أكثر" من أفغانستان.

وشهد العراق خلال العقود الأخيرة حروباً وصراعات وأزمات، ومع ذلك يبدو للبعض ملاذا آمناً.

ويعرب الشيخ هزاره محمد تقي، الذي تزوج قبل عام في بلده ويتحدر من مدينة هرات الواقعة في غرب أفغانستان، عن أمه في أن يعود إلى بلاده.

ويضيف الطالب، الذي يواصل دراسته منذ نحو ست سنوات في النجف، بقلق "أمي وأختي وزوجتي هناك، أخاف عليهن (...). النساء لا يمكنهن مغادرة المنزل إلا بمرافقة أزواجهن".

وخلال سيطرة طالبان سابقا على أفغانستان لم يكن يسمح للنساء بالخروج من المنزل دون مرافق يكون أحد أفراد العائلة، لكن لا يبدو أن هذا يطبق حاليا.

ويقول تقي "لا أدري كيف نحصل على جواز سفر أو تأشيرة، فلم تعد هناك دولة" في أفغانستان.

وبدوره يحلم الشيخ قربان علي (26 عاما) بالعودة. ويقول رجل الدين الوقور، الذي يتحدر من مدينة مزار شريف الواقعة في شمال أفغانستان، "الوضع هناك لا يسمح للطلبة بنشر تعاليمهم".

لكنه يستدرك قائلا بأنه إذا طلبت منهم "المرجعية"، أعلى سلطة دينية حيث يدرس في النجف، العودة إلى أفغانستان "يجب أن نذهب".



خوف من القادم

لا حاجة للأقليات اليهودية في الخليج إلى التواري بعد اتفاقات السلام

يهود البحرين يخرجون من الظل ويؤدون صلواتهم علنا وبحرية



الأجواء الدينية تشهد تحررا

التوراة للصلاة ومزروها علنيا لتقبيلها، انهمرت دموعي... كانت لحظة خاصة جدا".

وتأمل أفيفا أن يتسنى للطائفة أن تنمو أكثر وأن تبني مدرسة تابعة للكنيس لتضمن تعليم ابنتها البالغة من العمر عامين مبادئ اليهودية.

ثم يتناول البحرينيان اليهوديان الخبز وعصير العنب بعد قراءة صلوات قصيرة من كتاب في مكتبة الكنيس الذي وضع في وسطها ميثوارا (شمعدان سباعي) مصنوع من الفضة.



إيلي عبادي
عودة الصلوات بمثابة
تجديد لتأريخ اليهود
في المنطقة

ورغم سعادته الواضحة بإعادة تشغيل الكنيس لا يخفي إبراهيم نونو، الأب لابنين مغتربين والجد لطفلين، قلقه حيال مستقبل طائفته.

ويشير إلى الصعوبات التي يواجهها بعض أفراد الطائفة في المجيء إلى الكنيس بسبب تقدم الكثير منهم في السن ومغادرة الأصغر سناً للبلاد.

ويتألف سكان الجالية اليهودية المبنى المجاور من أجل بناء مدرسة للأطفال"، وهو ما سيساعد على تنشئة الأجيال القادمة تنشئة يهودية صحيحة، حسب رأي.

وأردف نونو "هدفنا الرئيسي راهنا هو إحضار حاخام شاب للبحرين لتضمن حياة اليهود ولقيادة الصلوات أسبوعيا" لأطول فترة زمنية ممكنة.

ويؤكد سكان الجالية اليهودية الضئيلة في منطقة الخليج العربي من رعايا أجانب قدموا إلى المنطقة للعمل، على عكس البحرين التي تضم جالية يهودية أصيلة. ويبلغ عدد أعضائها 80 أو نحو ذلك، وهم من نسل يهود عراقيين وصلوا إلى البحرين أواخر القرن التاسع عشر بحثا عن فرص تجارية.

وتعد الجالية اليهودية في الإمارات هي الأكبر، حيث يقدر عدد أفرادها بنحو 1000 شخص، وهي أيضا واحدة من أحدث الجاليات.

وازدهرت المجتمعات اليهودية لعدة قرون في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وتمتع أفرادها لفترات طويلة بالحماية، وشهدت مجتمعاتهم ازدهارا كما كان عليه الحال في الأندلس في العصور الوسطى، حيث عرفوا عصرا ذهبيا من التعايش. واختفت معظم هذه المجتمعات بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948، عندما طرد مئات الآلاف من اليهود أو فروا.

أو منبر الكنيس الذي وضعت عليه كتب دينية بالعبرية والعربية والإنجليزية. وعلّق سندن ملكية الكنيس الموقع في عام 1930 على بروز كبير بجوار شاشة عرض كبيرة تنقل بثا حيا من صلاة السبت في القدس القديمة.

واعتبر رئيس رابطة المجتمعات اليهودية الخليجية الحاخام إيلي عبادي، الذي أشرف على أول صلاة يهودية في البحرين الشهر الماضي، أن عودة الصلوات بمثابة "تجديد لتأريخ اليهود في المنطقة".

وقال عبادي "الصلوات اليهودية كانت تصدر علنا في هذه المنطقة منذ أكثر من 2000 عام ولسوء الحظ توقفت في عام 1947".

وتابع "فتح الباب. اعتقد أن هناك المزيد من الانفتاح والمزيد من الترحيب والحماس لوجود الجالية اليهودية أو المواطنين اليهود أو التقاليد والثقافة اليهوديتين".

وعلى جدران الكنيس علّقت صورة لجاريد كوشنر وهو يسلم العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة نسخة من التوراة.

إلى جانب البحرين يضم اليمن الغارق في الحرب منذ سنوات طائفة يهودية ضخمة تقدر بعشرات الآلاف وتعد من بين الأقدم في العالم.

وقالت نانسي خضوري، عضو مجلس الشورى البحريني، في تصريحات صحافية "بعد توقيع اتفاقات أبراهام بات الكثير من اليهود مهتمين بالسفر إلى المنطقة"، متحذرة عن "حلم بفرص جديدة وحماس للتعليم من اليهود الذين يعيشون في منطقة الخليج".

ويقر متابعون بأن النظرة إلى الطائفة اليهودية تغيرت مع توقيع اتفاقيات العام الماضي بين إسرائيل والإمارات والبحرين، والتي جلبت الآلاف من السياح ورجال الأعمال الإسرائيليين إلى المنطقة وظهور صناعة وليدة لحفلات الزفاف اليهودية وغيرها من الاحتفالات التي تستهدف الزوار الإسرائيليين.

حاخام شاب ومدرسة

في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت بالتوقيت المحلي (06:00 ت غ) يبدأ إبراهيم بـلاوة الترانيم قبل أن تنضم إليه البحرينية أفيفا، ويردّدان سويا ترانيم أدوناي اليهودية الشهيرة. وتقول أفيفا (40 عاما) "الله في كل مكان ودخلي، لكن الصلاة في الكنيس تشعرني أن صوتي سيكون مميّزا أكثر". وتذكرت صلاتها الأولى في الكنيس الشهر الماضي قائلة "حين أخرجوا

لم تعد الطائفة اليهودية التي كانت تقيم شعائرها سرا في دول الخليج بحاجة إلى التواري عن الأنظار بعد توقيع الإمارات والبحرين اتفاق سلام تاريخي مع إسرائيل، حيث أنعش الاتفاق الأجواء الدينية وباتت أكثر تحررا، فصار طعام الكوشنر متاحا والاحتفالات بالأعياد اليهودية والصلوات تقام بشكل علني، وحسب رأي أبناء هذه الطائفة تؤسس اتفاقات أبراهام لحقبة جديدة من تاريخ يهود المنطقة.

المنامة -

البحريني إبراهيم نونو صلواته إيجابيا على الحياة الدينية لليهود في دول الخليج العربي، حيث بث الاتفاق الروح في حياة المجتمعات اليهودية التي لطالما عاشت في الظل خلال حقبة الصراع العربي - الإسرائيلي، لتبدأ أخيرا في ممارسة طقوسها بحرية والظهور إلى العلن.

وللمرة الأولى منذ عقود يؤدي البحريني إبراهيم نونو صلواته اليهودية علنا في كنيس قديم أعيد تجديده وسط المنامة القديمة، مستفيدا من استئناف علاقات بلاده مع إسرائيل قبل نحو عام.

وتحظى الطائفة اليهودية الصغيرة ذات الجذور العميقة في البحرين بمكانة سياسية واقتصادية مميزة في المملكة الخليجية الصغيرة المجاورة للسعودية. ورغم ذلك ظل أفرادها لعقود يمارسون طقوسهم الدينية في بيوتهم، وذلك منذ تدمير كنيسهم في بداية النزاع العربي - الإسرائيلي في 1947، إلى أن تغير كل شيء مع توقيع اتفاق السلام وتطبيع العلاقات قبل سنة.

ويقول نونو (61 عاما) رئيس الطائفة اليهودية في البحرين، وقد وضع الكيباه السوداء على رأسه، في حديثه لوكالة فرانس برس "الاتفاقات أطلقت كل شيء" بالنسبة إلى طائفته التي تعد نحو 50

يقع الكنيس، وهو مبنى أبيض ذو نوافذ خشبية، في السوق الشعبية وسط المنامة، وقد بلغت تكلفة تجديده 60 ألف دينار بحريني (159 ألف دولار).

في داخله تتراص المقاعد الخشبية المبطنة باللون الأزرق الداكن حول البima



الكنيس اليهودي «بيت الوصايا العشر» في المنامة

مهرجان الصورة التاسع في عمان.. لقطات تفكك الواقع وتعيد بناءه

فنانون عالميون يطرحون رؤاهم حول فلسطين وقضايا الشعوب



عمل للفنان الإسباني لوبيث أباريثيو

العديد من المعارض التي شاركت فيها السفارة الإيطالية في الدورات السابقة، كمعرض "البحر المتوسط" للمصور ميمو جوديتشي عام 2019، ومعرض "نوستالجيا" للمصورة ليندا دوريفو عام 2018، وتستمر في هذا العام كشهادة حية على ولادة جديدة، بعد الصعوبات المرتبطة بالجائحة خاصة لعالم الفنانين والمبدعين.

ويواصل المهرجان تقديم معارض أخرى نذكر من بينها "فلسطين: ذكريات 1984" لكل من التبر الكانتارا وكريس كوتلي في معهد ثريانتس عمان، كما نجد معارض "100 وجه... 100 حياة" لشريف سرحان و"ثورة الشعب، ومظاهرات العودة، وكسر الحصار" لعللي جادالله و"نساء ملهفات" لسمر أبو العوف، و"محاولة البقاء على قيد الحياة في غزة منذ حرب 2014" لسيرجي نيجري في المعهد الفرنسي.

السهل فإن الحدود المفروضة والظروف التي يواجهها الراحلون من أوطانهم تبدو لا إنسانية بالمرة، وتتجاوز صور بوغاتوريو حكاية التاريخ ورصد الأحداث لتعيد بناء صورة تتجاوز وترتج وتفكك الواقع والحدث والعناصر لتنفذ بنا إلى عالم التساؤل والمساءلة. ويذكر أن بوغاتوريو فنانة إيطالية ولدت في باري وتعيش بين بلغراد وبيروت، نشطة في مجال تركيبات التصوير الفوتوغرافي والفيديو، والكولاج التناظري والرقمي. ينعكس بحثها على الذاكرة، وإعادة بناء الروايات الشخصية والجماعية، سواء من خلال العرض أو من خلال المواد الأرضية التي يتم التدخل فيها بين النظر إلى ما وراء اللقطة، الاقتراب، التعليق، إعادة بناء، تحويل النظرة. وتستمر المشاركة الإيطالية في مهرجان الصورة عمان من خلال

بوغاتوريو لمهرجان الصورة عمان لعام 2021، بحيث يشكل البعد الثقافي ركيزة من ركائز الاستراتيجية الإيطالية لإبراز تميزها في العالم، وخاصة في الأردن. الأعمال التي جمعتها الفنانة بوغاتوريو في "الرحل المستقرون" هي مقترحة بنوع خاص على حد سواء، كمجال للتجارب التقنية، وكمكان للتشكيك في دور الصورة، التي هي في الوقت نفسه تعزّز وتزيد من جاذبية معينة لمحتوى المشاركة العاطفية العميقة.

وفي مشروع "الرحل المستقرون"، يُفهم موضوع عبور الحدود أو المعابر الحدودية على أنه مكان عبور نموذجي، حيث يتم الخلط بين ما هو ذاتي وجماعي وما هو دولي وتختلط القضايا في تزامن لا يمكن تصوره. وتصور الفنانة دهول البشرية في طريقهم الصعب للجوء على الرغم من أننا نعيش في عصر الانتقال

تعلم الارتباط. وهي مبادرة نشأت إبان محادثات السلام الكولومبية عام 2002. وتم حظر هذا العمل في إسرائيل بينما أصبح رمزا في فلسطين. عمل يجب التفكير به، وتنفيذه بطريقة تتغلب على جميع العقبات والقيود، بحيث لا يعود يخضع للرقابة، وينتهي به الأمر إلى أن يصبح حقيقة.

كما ينظم المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة بالتعاون مع السفارة الإيطالية في عمان ومعرض بوديلسكي المعاصر، معرضا للصور الفوتوغرافية للمصورة الإيطالية انيزي بوغاتوريو بعنوان "الرحل المستقرون"، وذلك بداية من الأربعاء الخامس عشر من سبتمبر الجاري في المتحف الوطني بعمان ويستمر المعرض إلى السادس من أكتوبر القادم.

ويحمل المعرض عنوان "الرحل المستقرون"، ويمثل تصورات الفنانة انيزي

يتجاوز الفن الفوتوغرافي الصورة الإعلامية أو التقنية وحتى تلك التي تحاول نحت جمالية ما منفردة عما حولها، إنه فن متكامل بين الفكرة والتقنية والرؤية التي تختزل بالضرورة ثقافة صاحبها، علاوة على أن الصورة باتت تعوض الكلمة في الاحتجاج والتعبير. ويكرس هذا المبدأ مهرجان الصورة عمان الذي فتح دورته هذا العام لفنانين من مختلف أنحاء العالم ليقاربوا القضية الفلسطينية من جوانب مختلفة.

عمان - تتواصل فعاليات مهرجان الصورة عمان في دورته التاسعة بعنوان فلسطين، حيث كان الافتتاح مع معرض فوتوغرافي يتضمن صورا نادرة توثق قرى فلسطينية من أواخر القرن التاسع عشر وحتى ثلاثينات القرن الماضي، وهي من مجموعة المركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار بالقدس. وتتواصل المعارض التي يقدمها المهرجان في دورته الحالية المستمرة حتى نهاية شهر سبتمبر الجاري، إذ يقدم 39 معرضا فوتوغرافيا بين العروض الفردية والجماعية، لأكثر من 50 مصورا ومصورة من أسماء رائدة وأخرى وإعادة من عدة دول عربية وعالمية، منها الأردن وفلسطين ولبنان والبرازيل وإسبانيا والجزائر وفرنسا وإيطاليا.



وتستضيف مساحات فنية مختلفة في عدة مواقع في العاصمة عمان ومدينة إربد هذه المعارض في تواريخ مختلفة على مدار الشهر. تعليقا على انطلاق النسخة التاسعة من المهرجان الأضخم محليا في فن التصوير، أعربت ليندا الخوري مؤسسة داره التصوير والقيمة على عروض المهرجان عن سعادتها البالغة، بعد رحلة توقف استمرت

معرض «الشارقة.. وجهة نظر 9» مقارنة ملهمة لهواجس الشعوب

برنامج اليافعين والكبار إلى تطوير مهارات التصوير الرقمي والتناظري وتطبيقها في ورش متعلقة بالتصوير الصحافي، البورتريه، وتوثيق الطبيعة والعمارة في محيطهم كما ستقدم البرنامج التعليمي عدة جلسات حوارية يشارك بها فنانون وصحافيون.

وتقدم الأعمال المعروضة طيفا واسعا ومهما من الصور الفوتوغرافية التي تروي قصصا معبرة عن التجارب الشخصية والحياة المجتمعية، وتتبنى مجموعة مختلفة من الأساليب الفنية مثل: الكولاج والصور المتناظرة والتعديلات الرقمية، بحيث تعكس الصور المختارة الظروف الإنسانية والمناظر الحضرية والمشاهد الطبيعية وسيناريوهات مستقبلية من وحي الخيال.

ويهدف معرض "الشارقة.. وجهة نظر" السنوي إلى تطوير واقع الفوتوغراف وتعزيز إبداعات المصورين وتشجيع وتعميق حضورهم في المجتمع الثقافي على نطاق واسع.

وتستقطب مؤسسة الشارقة للفنون التي تأسست في العام 2009 جميع الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية لتفعيل الحراك الفني في منطقة الخليج فئات الأطفال والعائلات والياافعين والكبار، حيث ستركز الورش المخصصة للأطفال والعائلات على عدة مهارات تشمل كيفية إعداد استوديو تصوير في المنزل، وأفضل ممارسات التصوير الفوتوغرافي بالهواتف الذكية، وتصوير الحياة البرية وغيرها، بينما يهدف

بوهليزوي سيواني، سانديب تي. كيه وروب فويرمان. وكانت المؤسسة قد أطلقت أولى دعواتها المفتوحة للمشاركة في النسخة الأولى من المعرض في صيف 2013، حيث دعت المصورين المقيمين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى تقديم أعمالهم، ومع تزايد شعبية هذه المبادرة على مدى سنوات، تم توسيع النطاق الجغرافي لتشمل جميع دول العالم، وتضمنت موضوعات جديدة مثل "البورتريه الذاتي" و"الأداء" و"الهندسة المعمارية والمشاهد الحضرية" وغيرها.

الأعمال المعروضة تقدم طيفا واسعا من الصور التي تروي قصصا معبرة عن التجارب الشخصية والحياة المجتمعية

كما ترافق المعرض هذا العام مجموعة من البرامج التعليمية المتخصصة في التصوير الفوتوغرافي والتي تستهدف فئات الأطفال والعائلات والياافعين والكبار، حيث ستركز الورش المخصصة للأطفال والعائلات على عدة مهارات تشمل كيفية إعداد استوديو تصوير في المنزل، وأفضل ممارسات التصوير الفوتوغرافي بالهواتف الذكية، وتصوير الحياة البرية وغيرها، بينما يهدف

الشخصية والسرديات التي يرغبون في مشاركتها مع الجمهور في ظل الظروف البيئية والسياسية والثقافية التي يعيشونها، وذلك على شكل بورتريهات خاصة لحياة وذكريات عائلية، أو لتاريخ مضطرب واضطرابات سياسية تعيشها أوطانهم.

وتضم قائمة المشاركين في فئة التصوير المفاهيمي كلا من مها العسكر، كائي أن، هابلي ميلر بيكر، ألين ديشامب، فاهرين فاطمة، غابرييل غوفري، مجيد هوجاتي، علاء جعفر، إيشيك كايا، ويندي ماريجنيسن، سارة سلام، هيرو تاناكا وهان شون زو، بينما يشارك في فئة التصوير التجريبي سارة الأنصاري، غابي قيص، كارولينا دوتكا، دافاشيش غاور، سكيئة غوش، برايان كيريفان، باريل مولان، زياد نيتادي، يودا كوسوما بوتيرا، تمارا سعادة، محمود طلعت والكسندر والمسلمي.

كما تعرض أعمال لعدد من المصورين عن فئة التصوير الصحافي والتوثيقي وهم رياض عابدين، طه أحمد، نيكولا شيلتون، عاكش جوشي، روجر مركزل، فجر رياتو، كريستينا سيرجيفا، جافيد سلطان وجيرزي فيربزسكي. أما فئة التصوير الأدائي فيشارك فيها خديجة الأبيض، ديماسد، فاطمة بنت، ديفيا كواساجي، سهيلة إسماعيلي، وثام حداد، باباك حاجي، خولة حمد، باري إغرسون، جانواريو جانسو، جينيفر كيسني، سويد مايتي، لابين أوغبانو، مارتن راجيو، أنجا روناتشير، أوسكار شميدت،

كل من الفنان عمار العطار، والمصورة والمهندسة المعمارية شام انباشي والمصور محمد كيليطو والكاتبة والفنانة عباء الشامسي، وسيعلن عن الفائزين في كل فئة مع افتتاح المعرض بتاريخ الثامن عشر من سبتمبر.

وتقدم الأعمال المشاركة في هذه الدورة والتي تناهز 200 صورة، مقارنة معمقة وملهمة لحياة وهواجس شرائح مختلفة من جميع أنحاء العالم، حيث يستكشف المصورون من خلال عدساتهم العالم من حولهم، ويعكسون تجاربهم

من 30 دولة للمشاركة في المعرض، حيث يقدم كل مصور أعماله على شكل سلسلة تتراوح بين صورة واحدة إلى ست صور لإظهار الإمكانات الفريدة واللاقطة للتصوير الفوتوغرافي كوسيط فني.

ويقدم المعرض للمرة الأولى جائزة نقدية بقيمة ألف وخمسمئة دولار أميركي، تمنح لفائز واحد في كل من الفئات التالية: التصوير المفاهيمي، التصوير التجريبي، التصوير الصحافي التوثيقي والتصوير الأدائي، وذلك بناء على اختيار لجنة تحكيم مكونة من

الشارقة - تنظم مؤسسة الشارقة للفنون ضمن برنامجها لخريف 2021 النسخة التاسعة من معرض "الشارقة، وجهة نظر 9" المبادرة السنوية المتخصصة في التصوير الفوتوغرافي خلال الفترة من الثامن عشر من سبتمبر الجاري وحتى الثامن عشر من ديسمبر القادم في استوديوهات الحميرية بالشارقة.

وكانت الدعوة المفتوحة لهذا العام قد استقطبت ما يزيد عن 500 طلب، اختير منها 53 مصورا فوتوغرافيا من أكثر



صور من مختلف الثقافات

السورية رولا أبوصالح تبحث عن الخلاص في لوحات تحتفي بالمهرج

دمشق - أسئلة كونية، وجودية لا تزال تراود الإنسان منذ البدء وستبقى إلى الأبد تطرحها ست عشرة لوحة للفنانة التشكيلية السورية رولا أبوصالح لتشارك الآخر في البحث عن الخلاص.

واختارت أبوصالح في معرضها الفردي الثاني الذي تستضيفه صالة جورج كامل للفنون بالعاصمة السورية دمشق، حتى نهاية سبتمبر الحالي، القياسات الكبيرة كي تستطيع تحميل لوحاتها أسئلتها العميقة.

وأوضحت الفنانة أنها في معرضها السابق الذي أقامته في الصالة ذاتها في العام 2016، حاولت بث همومها من خلال الأطفال، أما في معرضها الجديد فقد رأت أن المهرجين أقدر على حمل مقولات أسئلتها المليئة بالغربة التي تجلت في وجوه الشخصوس وعيونهم، فالإنسان يعيش في حالة ضياع وهو يبحث عن حقيقة الوجود.



رولا أبوصالح
المهرج هو الأقر على
حمل مقولات أسئلتها
المليئة بالغربة

وأكدت أبوصالح أن كل شيء في لوحاتها يعكس الحالة الداخلية التي تتأبطها كفنانة، لذلك اختارت لها الأبيض والأسود لتعكس من خلالهما التناقضات التي تعيشها في وجدانها، ولكنها تضيف عليهما، أحياناً، بعض الضربات اللونية مما يضيء سطح اللوحة كما يضيء الأمل نفسها.

وتوضح "الأسئلة التي طرحتها في لوحاتي شغلت حيزاً في الفلسفة والفكر الإنساني والحضارات القديمة والأساطير، أسئلة لم أجد لها إجابات، فدائماً هناك شيء مجهول أو مخفي وإجابات غير شافية تحفز في فعل الرسم".

وفي معرضها الجديد المحتفي بالمهرج خرجت شخصوس لوحاتها من حدود السن ببراءة، وكذلك حدود الملامح، فعلى المتلقي التخمين هل هم شبان أم كبار، سعداء أم تعساء، عاقلون أم ناجون، متخاصمون أم متصالحو؟

وبالتالي غاب المكان في لوحاتها وغاب الزمان، فقد أحالتهما إلى الوجود لتحديهما عن التاريخ والجغرافيا، وتمنج نصها اللونية هوية إنسانية كونية لا محلية ولا عربية ولا إقليمية.

وهي تعتمد في معظم لوحاتها العملاقة الأقرب إلى الجداريات على ثيمة المهرج، لكن ليس مهرج مسرح العرائس أو الاستعراضات البهلوانية الذي يتجول في بعض الشوارع العربية والأوروبية على حد سواء، بل مهرج بطاقات "التاروت"، حيث تروي البطاقات قصة الرحلات الروحية أو قصة التطور الروحي للإنسانية نحو التنوير والتفرد، وتنقسم إلى الأسرار العظمى والأسرار الصغرى عبر أربع مجموعات تمثل عناصر الكون: التراب والهواء والنار والماء. وتلك العناصر تحولت إلى ألوان لوحاتها التي يغلب عليها الأسود والترابي والأبيض مع القليل من الأحمر والأصفر، وهما لونا النار.

أما لماذا استحضرت الفنانة مهرج التاروت في لوحاتها، وأخرجته من صورته النمطية كمهرج ضاحك بالك، فعن ذلك تقول "لأنه تائه ضائع محтар مجهول كيف سيمضي يومه، وكيف سيكون غده؟ وهي حالة بشرية نعيشها جميعاً، سواء



عالم مليء بالهشّة والإبهار معنى ورمزا

تحت وطأة الحروب أو وطأة الحياة ذاتها بكل أزماتها وعبر كل الأزمان". فالجميع هنا حائر يبحث عن حبل الخلاص، ذلك الحبل الذي لاح جليا في لوحات أبوصالح، والكل يندفع يحاول الإمساك به، خشية الوقوع في الهاوية. هكذا تغرق لوحات الفنانة الشابة في شعرية المحاكاة والتماهي الجوهري مع اللون، تاركة للمتلقي حرية التواصل الروحي مع اللوحة، إذ لا يمكن التوقف عند لوحة بمفردها دون النظر إليها كحلقة من مشروع متكامل يكشف عن نفسه مع كل بناء جمالي تقترحه أبوصالح التي تختصر لفراشة ألوانها محاولة إعادة إنتاج الحياة بوجوه أطفال يقولون الحياة على طريقتهم الخاصة، أو عبر مهرجين يسخرزون من الحياة وأحوالها بأعين شبه باكية.

وعن المعرض قال الفنان التشكيلي الفلسطيني علي الكفري "معرض أبوصالح الثاني فيه من الماسي والعمق والغربة الشيء الكثير، إلا أنه رغم سوداويته يضيء بالأمل، فالأبيض هو لون الحياة ومكون من ألوان قوس قزح ومنه تنبع جميع الألوان".

أما الفنان السوري زياد قات فرأى أن الدهشة هي الشعور الأول الذي ينتاب الزائر لمعرض أبوصالح، واصفا الفنانة بالجريئة والواقعة من نفسها ومن خطواتها، مضيفاً "الفنانة قدرة عجيبة على التعامل مع الألوان، خاصة الرمادية منها، التي عبرت من خلالها عن مقولاتها ذات الهم الإنساني، رمديات تشعرونا بالفرح والحزن والأمل والإحباط في آن واحد ويتكوين يضاهاي كبار الفنانين".

وتجاوزت الفنانة أبوصالح في معرضها الثاني محيطها الاجتماعي لتدخل نحو ذاتها أكثر، باحثة عن لغة اللون في معني الخيال اللامتناهي، وهي في ذلك لم تتأثر بأشخاص بشكل مباشر، ولكنها كانت مشغولة بالتاريخ وسرديته والغازة، وفي ذلك تقول "لم يكن هناك فنانون في عائلتي أو أقرابي أو حتى الجيران، دائماً كنت أتمنى أن أقابل فناناً وأنا صغيرة، لأحاول تلمس شيء من الفن عن قرب وأتعلم بعض التقنيات، فلم أجد، وبالتالي لم أتاثر بأحد...".

ومع ذلك تشير الفنانة السورية الشابة إلى أنه كان لرسومات كتب المدرسة وقها المحب لديها، خصوصاً رسومات الفنان السوري ممتاز البجرة، قائلة "كانت رسومات ممتاز تعني الوحيدة في الطفولة، ثم بعد ذلك جاءت الأساطير البابلية، التي فتحت رسوماتها أبواباً واسعة لمخيلتي. أتذكر أنني كلما قرأت كتاباً إلا وذهبت في تخيل الشخصيات، وكيف عاشت في تلك الأزمنة، كنت أشعر كما لو أنها حقيقية ونحن الأساطير". وتقنيا، تنتمي تجربة أبوصالح إلى المدرسة الواقعية لكنها ليست واقعية تماماً، حيث أنها تعمل على الدعايات المشهية بعد اللحظات الأولى لولادة اللوحة، وعن ذلك تقول "أبدأ العمل بفكرة ما أو متأثرة بمشهد رأيته أو مطبوع في ذاكرتي من السابق، وحين يصل العمل إلى بر الأمان وأقرب من الوصول إلى الحقيقة أجد اللوحة تأخذ مساراً آخر وتخرج من إطار الواقعية وتذهب باتجاه آخر.. إنها تكمل طريقها لوحدها، أشعر أنني أفقد السيطرة العقلانية، وهكذا أبداً باللونين بقطرية حتى تعجبني، عندها أشعر أنها انتهت، مستخدمة في ذلك الألوان الزيتية والأكريليك والمواد المختلفة على قماش، حسب ما تتطلبه الفكرة ونضوجها أمامي، وهنا تخدمني المساحات الكبيرة لأفعل كل ما أشاء".



شعرية فنية تشي بعظمة اللون

فن الفريسكو يُزهر صباراً في لوحات لبنانية

شفا غدار تقيم جدلية بصرية ما بين ماهية الزمن وحدود المساحة



خطوط دقيقة بألوان قاتمة

و"رسالة بالفحم واللون الأصفر" و"هي التي أصبحت شوكا" و"هي التي خسرت أوراها" و"هي التي تآقت إلى السماء" و"هي التي نادرا ما أزهرت" و"أشواك". والفنانة شفا غدار ولدت في لبنان سنة 1986 وتقيم حالياً في دبي. تخرجت من الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة حيث حصلت على شهادتي البكالوريوس سنة 2007 وعلى الماجستير في الفنون التشكيلية سنة 2009.



شفا غدار
فن الفريسكو يتسم
بالشجاعة، وشغفه مفتوح
على الكاكتوس الذي أزهّر

شاركت في العام 2012 بدورة مكثفة في اللوحات الجدارية الجصية وتقنيات الرسم التقليدية في فلورنسا في إيطاليا. حازت على "جائزة بوغوصيان للفنون للمعارض 2013، ومعرضي "لوسباس دو لا فوي" بغاليري تانيت 2015 و"فيمينييت بلوربيه" بغاليري تانيت 2018، ومعرض "مساحة شجرة الأفوكادو" بـ"أرت دبي" 2018، و"ضنغ في تشكيل" بمرکز "تشكيل" 2018.

شاركت في العديد من المشاريع والمعارض الجماعية نذكر منها معرض "إكسبوجر 4" بمرکز بيروت للفن 2012، ومعرضي "أون فليتينغ غراوند" بغاليري جانين ريبز 2013، ومعرض "جورني ثرو هريتيدج" بمرکز بيروت للمعارض 2013، ومعرضي "لوسباس دو لا فوي" بغاليري تانيت 2015 و"فيمينييت بلوربيه" بغاليري تانيت 2018، ومعرض "مساحة شجرة الأفوكادو" بـ"أرت دبي" 2018، و"ضنغ في تشكيل" بمرکز "تشكيل" 2018.

تقدم صالة "تانيت" البيروتية التي تعرضت إلى تدمير شبه تام عند انفجار مرفأ بيروت معرضاً فريداً للفنانة التشكيلية اللبنانية شفا غدار خارج صالاتها وفي باحة وأسعة من مبنى "ستاركو" وسط بيروت. معرض حمل عنوان "كاكتوس في أحلام البقطة"، وهو بمثابة نشيد تنهيه الفنانة إلى اللون وعظمته وأيضاً إلى فعل الرسم الذي هو جزء من الخلق والتأمل بحقيقة وأبعاد الحياة والموت والزمن.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

المعرضة حتى التاسع عشر من سبتمبر الحالي.

على الأرجح أن أغلب من نظر إلى أعمال الفنانة شفا غدار سيغتر على حلم ما يخضه قد اندثر أو على قيد صراع لا يزال قائماً ومتجلياً للعيان أو مخفياً تحت سماكة الجص الأبيض. كتبت الفنانة نصاً مرافقاً للمعرض الفن أكثر من ضوء واحد على أعمالها، وهذا بعض مما جاء فيه "أزرق الكوبالت في بالي.. الرغبة في الرسم تزداد شراهة في روعي يوماً بعد يوم.. لا أنكر بأنني يوماً احتجت فيها لاستخدام اللون بهذه الوفرة.. متى فاتني الشعور بهذه النشوة؟ الرسم فعل ساحر وخادع وكاشف.. هو احتفال باهر بالصمود وإصرار على التمسك بأحلام البقطة، لا زلت أحتفظ كالكاكتوس بأشواكي وبمائي وجلد غليظ ونفس تتلاشى.. ولكن رغم كل هذا ظللت أتحيل وأحلم وواصلت النمو".

وتضيف الفنانة إلى نصها كلمات شديدة الأهمية، إذ تأخذنا إلى عالمها نيات الصبار الذي بات ناطقاً بهواجسها ومُعبراً عن أحلامها وأوهامها وكوابيسها هي، وليس خاصاً بها فحسب، أي بالكائنات النباتية المرسومة. تميل الفنانة اللبنانية في أعمالها تلك إلى التجريد الصاحب المحمل في أكثر من عمل بخطوط دقيقة ذات الألوان القاتمة. خطوط تنمو من هياكل نيات الصبار لتصبح تارة أشواكا تغرز في عمق العمل الفني وتارة أخرى لتكون أقرب إلى شعيرات تطفو على سطح المساحات الملونة كما تطفو أوراق الأشجار الخريفية على سطح نهر جار يعج بالعشب والحصى الملوّن.



اللوحات لم تقتصر على
تصوير حالات الصبار العضوية
والروحية فقط، بل طالت كل
ما هو حي يحاصره قلق وجودي

من ناحية أخرى ليست الكوابيس التي تتحدث عنها نباتات الفنانة هي كوابيس في حد ذاتها، بل هي أحلام وأمانى خاصة، وعلى الأرجح عامة أيضاً وقد تحولت إلى كوابيس لأنها لم تتحقق. وتشكل الألوان الحارة التي استخدمتها الفنانة -وينسحب تعبير الحار على لوني الأزرق والأخضر الموجودين بوفرة في أعمالها- خامة وبطانة النبات وليست مجرد ألوان. خامة وحالة خاصة وقيمة إضافية تتعدى جمالها الظاهري المباشر لتصير وجوداً رمزياً. وجود يرفض أن يتبدل مع تتالي مواسم الطبيعة في أعمالها

معرض شفا غدار يندرج تحت هذا النوع من الفن، ولكن مع توجه معاصر استغل إحدى خاصيات الفن الإيطالي لكي ينفذ إلى بعد ميتافيزيقي. وخاصية هذا الفن الذي اعتمدت عليه الفنانة اللبنانية لكي تقيم نصها بجية وفق مراحل (زمن) وطبقات لونية سميكة ورقيقة (مساحة) متعاقبة فوق الطبقة الجصية التي لم تجف، أي من ناحية متبدلة ومتحولة ومُتمصة ومن ناحية أخرى حمالة لنيات السماكة اللونية وحافظة لبريقها ولحذتها.

عبر تلك الخاصة أنشأت الفنانة حالة من الجدلية لا بل التنافس ما بين ماهية الزمن وحدود المساحة (إن وجدت فعلاً) وعلاقتها مع بعضها البعض.

وتالت اللوحات التي لم تعد تقتصر فقط على تصوير حالات "الكاكتوس" العضوية والروحية المتنوعة، بل طالت كل النباتات وكل ما هو حي يحاصره قلق وجودي يتشاركه مع الكائنات الأخرى، كل حسب قدرته ومؤهلته وظروفه.

معرض "الكاكتوس في أحلام البقطة" أو لنقل "أحلام بقطة الكاكتوس" واسع، وفيه مجموعة كبيرة من اللوحات حملت عناوين لا تخلو من الشعرية تفصح حالات نباتاتها الوجودية وتكاد أن تكون نصاً شعرياً متكاملًا، إذا نقحت وأدرجت بعضها بعد البعض الآخر. من العناوين "ليلة في الغابة" و"كاكتوس خلال الليل" و"جلد مزدوج" و"هي التي تآقت إلى اللون الأحمر"

أورا تكشف عن قطتها الكهربائية

ولقيادة، وإذا خرج يتم إيقاف تشغيل المحرك. كما تعتمد على حزمة موسعة من المستشعرات، مع نظام رادار لنظام السرعة المتوائم، وكاميرا 360 درجة، كما توفر المقصورة الداخلية العديد من منافذ يو.أس.بي. وتتوفر للسيارة الكهربائية المدمجة بطارية سعة 49 كيلوواط ساعة تكفي للوصول إلى مدى سير يبلغ 300 كلم، وأخرى سعة 63 كيلوواط ساعة (400 كلم). وتتسارع القطعة الكهربائية من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 8.5 ثانية بسواعد محرك كهربائي بقوة 126 كيلوواط/171 حصانا، بينما تقف سرعتها القصوى على أعتاب 160 كلم/س.

وتوفر المقصورة الداخلية للسيارة مساحة كبيرة في الامام والخلف حتى بالنسبة إلى الأشخاص طوال القامة، كما تتمتع بأسطح ناعمة تشبه الجلد، وكاميرا التعرف على الوجه بالقرب من قاعدة المراة الداخلية، وذلك للتعرف على السائق، ومن ثم ضبط إعداداته الشخصية مثل وضع الجلوس وضبط مكيف الهواء ونظام الملتيميديا.

وتستغني السيارة عن زر التشغيل، فإذا دخل السائق، تكون السيارة جاهزة

قدمت شركة أورا الصينية سيارتها الكهربائية كات المدمجة خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض السيارات الذي اختتم فعالياته الأحد الماضي. وتمتاز السيارة المدمجة بعلامح تصميمية مستلهمة من سيارات فيات 500 وميني، وهي تأتي بطول 4.2 متر تقريبا.



أم.جي تطلق إصدارا خاصا من آر.بي 8

وتأتي آر.إكس 8 مجهزة أيضا بعتبة أبواب جانبية كهربائية يتم تشغيلها عند فتح الباب لضمان راحتك لدى الدخول والخروج من سيارتك. ويرتقي إصدار هذا الطراز المحدود والمزود بمحرك بنزين سعة 2.0 لتر بشاحن توربيني بقوة 220 حصانا يتميز بتقنية نت بلو مع عزم أقصى قدره 360

نيوتن - متر ويتصل بعلبة تروس أوتوماتيكية من ست سرعات لعمليات تبديل أسس للسرعات، بمزايا أكثر مع عجلات ميدنايت المعدنية المذهلة قياس 20 بوصة بلونها الأسود اللامع.



ويتميز الطراز بمظهر خارجي أنيق أسود اللون، ما يجعله ينفرد عن الطرازات الأخرى في المجموعة.

ويكتمل المظهر الجديد الجريء بأغطية المرايا الجانبية السوداء، والتصاميم الجانبية، ومقابض الأبواب وقضبان السقف المعدنية، تنتمي لشارة بلاك إيديشن وعامد ومصود من الكروم الأسود في الخلف.

ثوب من الكربون لكومبيتشن إكس 6

لللمرايا، وكذلك توسعة الرقارفر وغطاء حيز المحرك. ويظهر الكربون أيضا في المقصورة الداخلية على لوحة القيادة والكونسول الأوسط وكسوة الأبواب، وكذلك المقود وذراع نقل الحركة والمقاعد الرياضية. وتقف السيارة المعدلة على جنوط كبيرة قياس 22 بوصة. وتتوج باقة التعديلات التصميمية بخفض الهيكل حوالي 30 ملم بفضل مجموعة التعليق الجديدة من شركة إتش أند آر.

وأجرت مناهرات تعديلات تقنية على المحرك التريبو سعة 4.4 لتر بقوة 625 حصانا/750 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى، مما زاد القوة إلى 730 حصانا/900 نيوتن متر.

إكس 6 دبليو.بي 700 المعدلة تتميز من خلال المكونات المصنوعة من الكربون المركب، الذي يشبه في شكله الرخام أو الغرانيت.

وتشتمل باقة التعديلات على اسبويلر أمامي وإطار جديد لشبكة المبرد واسبويلر خلفي مقسم لجزئين وناشر خلفي وكسوة عتبات جديدة وأغطية



تصميم جذاب لميفان إي-تيك الجديدة

بطارية سعة 40 أو 60 كيلوواط ساعة، يتم شحنها بقدرة 130 كيلوواط لتبلغ مدى يتراوح بين 300 و470 كلم.



من خيارات التخصيص والتفرد. ويتوفر للسيارة محرك بقوة 96 كيلوواط/130 حصانا أو 160 كيلوواط/218 حصانا. وتتسارع السيارة في أفضل الأحوال من الثبات إلى 0-100 كلم/س في غضون 7.4

ثانية، فضلا عن الوصول إلى السرعة القصوى 160 كلم/س. وتتوفر للسيارة الجديدة

جذب تصميم ميفان إي-تيك الكهربائية الجديدة والتي تصنعها شركة رينو الفرنسية الكثير من المتابعين لعالم السيارات الذين حضروا في معرض ميونخ الذي أقيم مؤخرا في المدينة الألمانية.

وأوضحت الشركة الفرنسية أن السيارة الكهربائية المدمجة الجديدة تظهر بشخصية مستقلة تماما حتى شعار الشركة يظهر بتصميم جديد. ويبلغ طول الكرويس أوفر الجديدة أكثر من أربعة أمتار، كما تتمتع بالمزيد من الراحة، وقمرة قيادة حديثة مع شاشات كبيرة لنظام الملتيميديا والعديد



سيتي ترانسفورمر مركبة قابلة للطي

وكشفت شركة سيتي ترانسفورمر النقاب عن سيارتها الكهربائية الصغيرة القابلة للطي، وذلك خلال مشاركتها ضمن فعاليات المعرض الدولي للسيارات بمدينة ميونخ الألمانية. وتحاول السيارة الاختبارية ثنائية المقاعد تقديم حل لمشكلة الصف في المدن المزدحمة؛ حيث يمكن تقليل عرض السيارة البالغ 1.4 متر بنحو 40 سم بضغطة زر واحدة. وما يتم سحبه فقط هو مجموعة التعليق والعجلات، في حين تبقى الكابينة بدون تغيير.

وتتوفر للسيارة الجديدة



مظهر جذاب ولكنه مزعج

لماذا تفضل شركات السيارات عجلة القيادة المسطحة؟

المرونة محدد رئيسي في عملية ابتكار المقود

وأحدى الحجج التي دارت حينئذ والآن عن القاع المسطح هي أنها ساعدت في تحسين مساحة الأرجل، مثل محور الإزاحة في عجلة بورش 924. لكن هذه الحجة تفقد قوتها عندما يفكر السائق في نسب التوجيه البطيئة في معظم السيارات الأقدم ما يعني أنه عليه في كثير من الأحيان قلب العجلة بعيدا بما يكفي بحيث يكون الجزء العلوي فوق ساقيه.



كريس شيلتوف

الشكل المسطح
تصميم مشكوك في
قدرته على الانتشار

وبعد سنوات من الخمول انفجرت مرة أخرى بدعة المقود غير الدائري في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين عندما حددت سيارات مثل لامبورغيني غالاردو وأودي آر.أس 4 من الجيل السادس اتجاهها سريعا لعجلة القيادة. وفي هذه الأيام، تتمتع معظم السيارات ذات النفاظر الغامض بكونها آلات أداء بعجلات ذات قاع مسطح.

ومع تحول العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى عام 2010، أصبحت القاعدة المسطحة للمقود في كل مكان مع سيارات مثل فيراري وأسبون مارتن دي.بي 11 ومن بين أمور أخرى، عجلات متارجحة ذات جوانب مستقيمة متعددة.

وبعد عقد من ذلك وتحديدا بداية من العام الماضي تم فسح المجال للشكل للمستطيل المستوى من سيارات السباق فورمولا 1 وال.أم.بي حيث تتميز أحدث مجموعة من السيارات الخارقة والسيارات الخارقة جميعها تقريبا بعجلات مستطيلة من نوع أو آخر.

وتتمتع كل من أستون مارتن فالهالا وفالكيري بعجلات مستطيلة تبدو متشابهة في الشكل، إن لم تكن في الأسلوب، لتلك الموجودة في مفهوم بي.أم.دبليو زد 22 الذي ظهر في العام 1999.

وفي الوقت نفسه، تحتوي السيارات الفائقة مثل لوتس إلفيجا وأي.أم.جي ون على عجلات مسطحة من الأعلى، ومنحنية في الواقع إلى الداخل على الحافة السفلية.

والبعض الآخر، مثل بوغاتي بوليد ولامبورغيني إسبينزا وأسبون مارتن فيكتور ثم جاء إيلون ماسك مؤسس شركة تسلا ليتبني هذا الاتجاه ولكن ليس لعجلة القيادة جزء علوي على الإطلاق.

ويعتقد شيلتوف أنه ربما يكون هذا جيدا في سيارة السباق حيث لا يقترب المقود من السائقين، ولكن أقل سهولة في سيارة الطريق عندما تحتاج إلى التذبذب عبر حركة المرور في المدينة والانعطاف.

يسلط خبراء السيارات الضوء على شغف بعض الشركات في اعتماد أشكال غريبة أثناء تصميم المقود وخاصة الشكل المسطح الذي يواجه الشكوك في كونه يوفر الراحة للسائقين على عكس الشكل الدائري المعتاد. ومن المحتمل أن يكون متوفرا فقط في فئات معينة وليس في كافة الطرازات الحديثة في ظل المنافسة الكبيرة على الارتقاء بهذا الجزء الرئيسي من المركبة.

لندن - يعتبر المقود شكله المستدير الهامة التي تجذب الأنظار عند معاينة المقصورة الداخلية كونها تُعبر عن الكثير من شخصية السيارة من حيث الاهتمام بالطابع الرياضي أو الرفاهية والراحة، الأمر الذي يحرص المصممون داخل ورش تصنيع المركبات على تقديمه في أحسن صورة. وقد تعدى المقود شكله المستدير المعتاد إلى أشكال تتوافق مع القمرة الرقمية الحديثة وغيرها من السمات، التي دخلت على عالم السيارات ليصل شغف المصممين إلى طرح تصاميم مسطحة تكون مربعة أو مستطيلة الشكل أحيانا.

لكن الكثير من المختصين يعتقدون بأنه بقدر أن هذا الشكل مميز ومثير للاهتمام وانسيابي ومن أنباء القيادة بقدر ما هو مزعج، حيث يرى البعض ومن بينهم كريس شيلتوف وهو خبير في هذا المجال ويعمل في منصة "كارز سكويرز" التي تهتم بالسيارات، أنه تصميم مشكوك في قدرته على الصمود لفترة طويلة أو بإمكانه الانتشار في جميع الطرازات.

بعض الشركات مثل هيونداي تتشدد في عدم استبدال شكل المقود رغم التغييرات التي طرأت على هذا الجزء

ويبدو الهدف الأساسي للمصممين من تسطيح الجزء السفلي والعلوي من المقود بدلا اعتماد الشكل المستدير هو جعل السائق يقترب أكثر من قمرة القيادة كما تفعل العديد من الشركات اليوم مثل تسلا والتي قدمت تصميمًا مربع الشكل مستوحى من سيارات الفورمولا 1.

وقد أطلقت الشركة الأميركية على هذا المقود اسم "بوكي" وسيظهر في أحدث إصدارات للطرازين موديل أس وموديل إكس. وتخطط تسلا لتقديم المقود الجديد كاحد الخيارات في المستقبل، مع الاستغناء عن الكثير من الأزرار، والاعتماد على زررين اثنين فقط والكثير من تقنيات الذكاء الاصطناعي، الذي يتولى بفضله تشغيل إشارات تغيير الاتجاه على سبيل المثال.

ونفس الأمر تقوم به شركة أودي الألمانية اليوم حيث جعل المصممون الذين يقودهم مارسيل بروخ المقود

مجلة «مانجا العربية للصغار» تستثمر شهرة الفن العالمي لجذب الناشئين العرب

مواكبة التقنيات الحديثة تسهل الوصول إلى عقول الأطفال



الوصول إلى القراء الصغار ليس سهلا

إلى تمكن الأجيال العربية وتحفيز خيالها وإبداعها لصناعة المستقبل. وجاء الإعلان عن إطلاق المجلة في حفل تدشين أقيم في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية بحضور إعلاميين ومثقفين وشخصيات اعتبارية. وأضافت جمانا الراشد أن «فن المانجا يحظى بشهرة عالمية واسعة، بلغت قيمته في السوق اليابانية نحو 5.77 مليار دولار أميركي في العام الماضي، ونحن على أتم الاستعداد اليوم للاستثمار في هذا النوع من المشاريع الواعدة التي توفرها الإنتاجات الثقافية والإبداعية، سواء كان ذلك بدعم المواهب المحلية وتدريبها وصقل مهاراتها وتزويدها بأحدث التقنيات، أو بعقد الشراكات مع أبرز دور النشر المحلية والعالمية».

وتشير الإحصاءات إلى أن عدد سكان السعودية من الفئة العمرية الأقل من 15 سنة يصل إلى نحو 5.8 ملايين نسمة. ووصل إجمالي عدد الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة إلى أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة.

ونأتي مجلة «مانجا العربية للصغار» بتصميم جذاب وألوان في الغلاف، وتتألف من 244 صفحة تروي قصصا مثيرة وهادفة ومتنوعة، بعض صفحاتها مرسومة باللونين الأبيض والأسود وأخرى ملونة.

ويتضمن مشروع «مانجا العربية» مجلتين عربيتين: إحداهما «مانجا العربية للصغار»، وهي موجهة إلى الأعمار من 10 إلى 15 عاما، والثانية «مانجا العربية»، وهي موجهة إلى جميع الفئات العمرية الأكبر من 15 عاما والتي ستطرحها المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام في الفترة المقبلة وستتوفر شهريا بنسختها المطبوعة والرقمية مجانا أيضا.

وأغلقت العشرات من المجلات العربية أبوابها ولم تعد موجودة مثل مجلات عرفان والرياض ولم تبق إلا المجلات الممولة من قبل الجهات الرسمية في الدول العربية. وإحدى المجلات القليلة التي استطاعت البقاء والاستمرار هي مجلة «ماجد» العريقة، وذلك عبر تطويرها وتحديثها ودعمها بمنصة رقمية وقناة تلفزيونية.

5.8 ملايين نسمة عدد سكان السعودية من الفئة العمرية الأقل من 15 سنة

وحضرت مجلات الأطفال في العالم العربي بقوة في فترة سبعينات القرن العشرين وحتى بداية الألفية الثالثة، لكنها ما لبثت أن أغلقت الواحدة تلو الأخرى، وأعلن ناشروها توقف إصدارها لعدة أسباب منها ضعف التوزيع، وارتفاع تكلفة الإنتاج، وعدم القدرة على المنافسة مع التطور التكنولوجي وإتاحة شبكة الإنترنت، وأيضا عدم وجود تشجيع للأطفال على القراءة في معظم البلدان العربية. وترفع الظروف المثالية المتوفرة للمجلة من فرص نجاحها، ففي تعليق لها قالت جمانا الراشد، الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، إن إطلاق مجلة «مانجا العربية للصغار» يمثل المرحلة الأولى من مشروع «مانجا العربية»، ويعد خطوة وأعدة ضمن استراتيجية المجموعة للتحويل والتوسع والنمو، وتمكين صناعة المحتوى الإبداعي العربي، ونشر ثقافة قراءة وكتابة الخيال العلمي والواقعي، إضافة

أو المحتوى الموجه للأطفال في العموم، تبرز التحديات التي تواجه هذا المجال وسط العدد الهائل من الأطفال المسكين بالأجهزة اللوحية.

ويحسب للقايمين على مجلة «مانجا العربية للصغار» أنهم استطاعوا مواكبة روح العصر، حيث اعتمدت المجلة الحديثة على التقنيات المتطورة والشخصيات العالمية الشهيرة كركيزة أساسية لجذب الأطفال وإضافة شخصيات عربية تلائم الجمهور العربي والسعودي بشكل خاص.

كما سدت الثغرة المتمثلة في عدم وجود دراسات أكاديمية تستهدف السوق واحتياجاتها والمواقع التي من المفترض أن توجه إليها المجلات، بتوزيعها على المدارس السعودية، وتداركت مسألة التفاوت الكبير في الفئات العمرية التي تستهدفها عموما مجلات الأطفال العربية والتي تصل إلى 18 عاما يجعل أهدافها غير واضحة المعالم، من دون أن تكون هناك رؤية مستقبلية تشكل وجدان كل طفل على حسب المرحلة العمرية التي ينتمي إليها.

ويعتبر تنوع المحتوى من أكبر التحديات أمام المحتوى المقدم للطفل، إذ تجد مجلات الأطفال في العالم منافسة شرسة من الإنترنت، فطفل اليوم لم تعد تجربته المجلة المكتوبة بقدرة ما يغريه تطبيق المجلة على الهاتف الذكي واللوح الرقمي، ما جعل فرص صمود المجلات المطبوعة الموجهة للأطفال تتضاءل تدريجيا.

كما أن مجلات الأطفال الموجودة حاليا لا تتماشى مع نسبة الأطفال في المجتمعات العربية والتي أضحت بحاجة إلى أساليب عديدة ومتنوعة لحمايتها من التخللات الخارجية التي تستهدف السيطرة على عقولهم.

تستهدف مجلة «مانجا العربية للصغار» التي صدرت حديثا فئة عمرية لا تحظى بالكثير من الاهتمام في مجلات الأطفال العربية القليلة أصلا، ويعد تجاوز مسألة ضعف القراءة في العالم العربي، يمكن أن تكون الإمكانيات الكبيرة المتاحة للمجلة بوابة عبور إلى الأطفال المولعين بفن المانجا العالمي.

الرياض - صدر مؤخرا العدد الأول من مجلة «مانجا العربية للصغار» مجانا بنسخ مطبوعة شهرية وأخرى إلكترونية عبر تطبيق رقمي، مستفيدة من شهرة فن المانجا عالميا وولع الأطفال بشخصياته، في تقديم محتوى عربي وآخر مترجم من اللغة اليابانية.

وأصبحت اليوم الحاجة ملحة إلى استعادة مجلات الأطفال العربية دورها عبر مشاريع تتماشى مع تحولات النشر وما يشهده عالم الأطفال من تغيرات بفعل الأجهزة الرقمية الحديثة، إلى جانب التركيز على القضايا المهمة التي يجب توعية الأطفال بها خصوصا الأفكار المتطرفة، نظرا إلى تأثير أفراد هذه الشريحة العمرية بما يشهدهونه وباضطهادهم المفضلين في عالم الرسوم المتحركة.

وتوفر «مانجا العربية للصغار» محتوى مناسباً للأعمار ما بين 10 و15 عاما، وذكر بيان للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام أن المجلة تتوفر أيضا بنسختها المطبوعة والرقمية مجانا لكافة المدارس الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في إطار مذكرة تعاون مع وزارة التعليم السعودية، مما يسهل انتشارها بين الجمهور.

واتاحت الإمكانيات المالية الجيدة لـ«مانجا العربية للصغار» تدارك نقاط الضعف الكثيرة التي تواجه المجلات العربية حيث تعاني من ضعف المحتوى الإبداعي وقلة الدعم المادي، وعدم مواكبتها للتكنولوجيا وسائل التكنولوجيا الحديثة، وعدم تحقيق التوازن المطلوب للجودة بين الشكل والمحتوى، للاقترب من كافة أفراد الأسرة.

لكن المسألة المهمة هي قلة اهتمام الأطفال بالقراءة عموما بوجود عدد كبير من المسلسلات وأفلام الرسوم المتحركة، حيث نشرت صحيفة «الغارديان» دراسة عالمية خلصت إلى أن 26 في المئة فقط من الأطفال تحت سن 18 سنة يقرأون في بعض الأيام وهذه معدلات قراءة أقل من أي جيل مضى، إلى جانب أن الغالبية من النسبة السابقة تستمتع بالقراءة بشكل أقل من أي جيل سابق وتجدها عبئا بطيئة أو باخري.

وهذه النسبة تتراجع في العالم العربي باعتبار أن جمهور القراء من البالغين في العالم العربي محدود، ولذلك انعكاسه على الناشئين والأطفال، وعند الحديث عن وضع مجلات الأطفال العربية

رئيس رويترز يترك منصبه بعد اصطدام خططه بمعارضة أكبر زبون للوكالة

لندن - قال مايكل فريدنبرغ رئيس رويترز إنه سيرك الشركة في ديسمبر القادم، بعد أن منيت جهوده للتحويل إلى نظام الاشتراكات في رويترز دوت كوم في يونيو بانتكاسة بسبب معارضة رفينيتيف أكبر عميل منفرد لرويترز.

وأفادت شركة تومسون رويترز كوربوريشن، الشركة الأم لرويترز، في مذكرة داخلية بأن البحث سيبدأ قريبا عن رئيس جديد لرويترز.

ويأتي رحيل فريدنبرغ عن الشركة تنويفا لثلاث سنوات له في المنصب شملت تعيين اليساندرا جالوني أول امرأة تتولى رئاسة التحرير في المؤسسة الإخبارية التي بدأت العمل قبل 170 عاما، وإعادة تدشين موقع رويترز دوت كوم وتحسين إيرادات وأرباح الشركة الإعلامية هذا العام، لكن هذا لم ينشغل له عندما تعلق الأمر بالخلاف مع أكبر عميل لرويترز فلم يجد خيارا سوى الانسحاب بهدوء، رغم عدم الإعلان عن سبب ترك المنصب.



أليساندرا جالوني

الوكالة جمعت إطلاق جدار الدفع على الموقع الإلكتروني

وكانت رويترز تحت إدارة فريدنبرغ تخطط لبناء ووافد جديدة للدخل من خلال الموقع.

وكتب فريدنبرغ (54 عاما) في مذكرة للعاملين يقول «رويترز في وضع قوي سواء تحريريا أو تجاريا... وإذ نتطلع إلى الامام فإن الوقت قد حان لتسليم الراية، والسماح بانتقال سلس، في وقت تتقدم فيه رويترز بقوة».

وأرجأت رويترز تدشين جدار الدفع بموقعها الإلكتروني إثر خلاف مع مزود البيانات المالية رفينيتيف، بشأن ما إذا كانت الخطوة تنتهك اتفاقا للتزويد بالأخبار بين الشريكتين.

وكانت وكالة رويترز، إحدى وحدات تومسون رويترز، تعترض المشروع في تقاضي المال مقابل الأخبار المنشورة على موقعها Reuters.com مطلع يونيو



حان الوقت لتسليم الراية

طرد صحافيين من لبنان يثير قلق المنظمات الدولية على مصير حرية الصحافة



المشهد قائم

حدود «إننا ندعو السلطات اللبنانية إلى السماح لسليمان الخالدي بممارسة عمله الميديا بحرية. أما إذا لم تتمكن من تقديم سبب واضح ومقبول، فإن القرار يصبح في جوهره قرارا تعسفيا إلى أبعد الحدود وبالتالي سيكون من الواجب التراجع عنه».

ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يجمع فيها صحافي من دخول لبنان. فقد تم إبعاد كل من الصحافي المصري - الأميركي أيمن مجبي الدين مذبذب قناة «إن.بي.سي» والكويتي - الأميركي أحمد شهاب الدين مخرج أفلام وثائقية لـ«فويس نيوز» في 2018 و2016 على التوالي، لكن السلطات في ذلك الوقت قدمت سببا واضحا في كلتا المناسبتين، جواز سفر يحمل تاشيرة إسرائيلية على خلفية إنجاذ مهام صحافية سابقة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وقال أيمن مهنا المدير التنفيذي لمؤسسة سمير قصير «إن ترحيل سليمان الخالدي يشكل عقبة أخرى أمام حرية الإعلام في لبنان».



أيمن مهنا

ترحيل سليمان الخالدي يشكل عقبة أخرى أمام حرية الإعلام

وأضاف أن «مؤسسة سمير قصير تحذر من مثل هذه القرارات، في وقت يعتمد فيه اللبنانيون على الصحفيين أكثر من أي وقت مضى للتعبير عن معاناتهم والتحقيق في أسباب الانهيار الاقتصادي». وقالت صابرين النوي مسؤولة مكتب الشرق الأوسط في مراسلون بلا

الإلكترونية للتفتيش، فتم احتجازه لعدة ساعات قبل إخطاره بقرار ترحيله من البلاد. وبعد عدة أسابيع من المراسلات، تلقت رويترز ردا من وزارة الداخلية اللبنانية يشير إلى «قرار سيادي» وراء اتخاذ هذا الإجراء.

وكان الخالدي قد دخل لبنان في عدة مناسبات، طوال فترة اشتغاله مع رويترز التي استمرت 27 عاما، حيث غطى العديد من الأحداث في مناطق الحرب، وسبق أن تم اعتقاله ثم ترحيله من سوريا في بداية الصراع عام 2011، قبل أن يفوز بجائزة سمير قصير لحرية الصحافة في 2012. واعتبرت المؤسسات المعنيتان بحرية الصحافة أن من شأن مثل هذه الخطوة أحادية الجانب، وما تخلفها من محاولة لتفتيش متعلقات الصحافي الشخصية، أن تشكل سابقة خطيرة للصحافيين في المستقبل.

بيروت - دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» ومؤسسة «سمير قصير» السلطات اللبنانية إلى التراجع عن قرارها بطرد مراسل رويترز من لبنان دون أي سبب وجيه، مع التحذير من عواقب هذه السابقة الخطيرة التي قد تطال أهل المهنة في البلاد مستقبلا.

وكانت وكالة رويترز ومراسلها في الأردن وسوريا سليمان الخالدي بانتظار معرفة سبب طرده من لبنان في أغسطس الماضي، حين تم استدعاء الخالدي لتعزيب طاقم رويترز في بيروت قبيل الذكرى السنوية الأولى لانفجار المرفأ. لكن الصحافي الأردني مُنع من دخول البلاد لدى وصوله إلى مطار رفيق الحريري قبل نقله إلى مكتب الأمن العام للاستجواب. ورفض الخالدي في الثاني من أغسطس أمر الضباط بتسليم أجهزته

لا تلمس ملابس.. أفغانيات يتحدين طالبان بنشر صورهن بملابس ملونة

صور ملابس النساء تجسّد مقاومة الأفغانيات لطالبان على مواقع التواصل الاجتماعي



ما تريده الأفغانيات



ما تريده طالبان

بعد فرض حركة طالبان قيودا جديدة على ملابس النساء أطلقت مجموعة من الناشطات الأفغانيات، حملة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر للاحتجاج.

● كابول - تحاول النساء الأفغانيات في جميع أنحاء العالم إيصال أصواتهن ضد قواعد اللباس الجديدة الصارمة التي تفرضها حركة طالبان عليهن، من خلال حملة قوية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبدأت الأفغانيات على موقع تويتر في نشر صور لهن وهن يرتدين الفساتين الأفغانية التقليدية الملونة لتسليط الضوء على فراء وتنوع ثقافتهن. وبدأت الحملة تكتسب زخما مع انتشار هاشتاغ #DoNotTouchMyClothes الذي يعني "لا تلمس ملابسي" و #AfghanistanCulture الذي يعني "ثقافة أفغانستان".

وأطلقت الحملة بهار جلالي أستاذة التاريخ السابقة في الجامعة الأميركية في أفغانستان، احتجاجا على فرض طالبان للحجاب الإلزامي على النساء.

وأعلن وزير التعليم العالي الجديد في طالبان مؤخرا أنه سيُسمح للطالبات الجنسين في فصول دراسية منفصلة بين الجنسين في الجامعات، ولكن فقط بالزي الإسلامي المناسب.

وقالت طالبان إن من يرغب في الدراسة عليهن أن يلتزم بالفصل بين الجنسين فضلا عما وصفته بالالتزام بـ"الحجاب الشرعي"، لكن الحركة لم تكشف عن تفاصيل اللباس الذي يتوجب ارتداؤه.

وترى الناشطات الأفغانيات أن الشروط التي أعلنت عنها حركة طالبان تشكل "محاولة لطمس الهوية" في البلاد. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لقاعة محاضرات في جامعة الشهيد رباني التعليمية في كابول، حيث قامت الحركة بتنظيم محاضرات، ظهرت فيها النساء الموالات لها بملابس سوداء تغطي الوجه بالكامل وحتى أصابع اليدين.

وردت العديد من النساء على هذه الصور بقيامهن بنشر صور على شبكات التواصل الاجتماعي وهن يرتدين الملابس الأفغانية الملونة، مناهضة لفرض الحجاب الأسود الذي حددته طالبان.

وقالت جلالي إنها بدأت الحملة لأن "أحد أكبر مخاوفها هو أن هوية أفغانستان تنقرض للهجوم".

ونشرت صورة لها على موقع تويتر وهي ترتدي فستانا أفغانيا أخضر، وحثت النساء الأفغانيات الأخريات على

مشاركة صورهن لإظهار "الوجه الحقيقي لأفغانستان". وغردت جلالي:

👤 @RoxanaBahar1
هذه هي الثقافة الأفغانية. أنا أردي الزي الأفغاني التقليدي.

وردت أفغانيات أخريات من خلال مشاركة صورهن وهن يرتدين فساتين تقليدية ملونة من جميع أنحاء البلاد، في معارضة كاملة للحجاب الأسود الذي فرضته طالبان.

وقالت إعلامية:

👤 @tahmina_aziz
أردي ثوبي الأفغاني التقليدي بفخر. إنها ملونة وجميلة. ليس مثل الصور التي رأيته متداولة أمس.

كما شاركت رئيسة الخدمة الأفغانية في "دي دبليو.نيوز" ووصلت حصرات ناظمي صورة لها وهي ترتدي زيا أفغانيا وغطاء رأس على حسابها على تويتر وغردت:

👤 @WasHasNaz
أنا أردي الزي الأفغاني التقليدي في كابول. هذه هي الثقافة الأفغانية وهذه هي الطريقة التي تلبس بها النساء الأفغانيات.

وقالت ناظمي في تصريحات إعلامية، إنه وقت نشأتها في قريتها "لم يكن

في العاصمة، وغيرها من المناطق، طالبت فيها المحتجات بالحفاظ على مكتسبات المرأة الأفغانية وحققها بالعمل والتعليم والتعبير عن الرأي، وعبرت النساء عن رفضهن لقرارات طالبان التي تمنعهن من العمل بالرغم من عليهن لسنوات وحيازتهن لشهادات عليا، كما طالبن المجتمع الدولي بالاستماع إلى أصواتهن. وقد بدا على عناصر حركة طالبان الاندهاش من جرة الناشطات التي لم يعتادوا عليها عندما استلموا الحكم سابقا في العام 1996.

وفرق عناصر طالبان المسيرات النسائية بالرصاص والسيات بمحيط القصر الرئاسي في كابول.

وأظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا أن 41 في المئة من الرجال الأفغان يرغبون في الرحيل عن أفغانستان، وهو ما يُعد رقما قياسيا. وترتفع هذه النسبة لتصل إلى حوالي 50 في المئة في صفوف النساء، ما يعكس وضع أفغانستان باعتبارها واحدة من أقسى بلدان العالم على النساء.

لكن إعداد خطط الرحيل قد تكون مهمة مستحيلة، خاصة بالنسبة إلى النساء. وذلك لافتقارهن إلى التعليم أو المال الكافي، إذ أن 80 في المئة من الأفغانيات عاطلات عن العمل و91 في المئة منهن لم يحصلن سوى على التعليم الابتدائي أو بلا تعليم. لذا تتضائل فرص النساء في العثور على عمل في البلدان الأخرى. وغالبا ما تخاطر

في العاصمة، وغيرها من المناطق، طالبت فيها المحتجات بالحفاظ على مكتسبات المرأة الأفغانية وحققها بالعمل والتعليم والتعبير عن الرأي، وعبرت النساء عن رفضهن لقرارات طالبان التي تمنعهن من العمل بالرغم من عليهن لسنوات وحيازتهن لشهادات عليا، كما طالبن المجتمع الدولي بالاستماع إلى أصواتهن. وقد بدا على عناصر حركة طالبان الاندهاش من جرة الناشطات التي لم يعتادوا عليها عندما استلموا الحكم سابقا في العام 1996.

وفرق عناصر طالبان المسيرات النسائية بالرصاص والسيات بمحيط القصر الرئاسي في كابول.

وأظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا أن 41 في المئة من الرجال الأفغان يرغبون في الرحيل عن أفغانستان، وهو ما يُعد رقما قياسيا. وترتفع هذه النسبة لتصل إلى حوالي 50 في المئة في صفوف النساء، ما يعكس وضع أفغانستان باعتبارها واحدة من أقسى بلدان العالم على النساء.

لكن إعداد خطط الرحيل قد تكون مهمة مستحيلة، خاصة بالنسبة إلى النساء. وذلك لافتقارهن إلى التعليم أو المال الكافي، إذ أن 80 في المئة من الأفغانيات عاطلات عن العمل و91 في المئة منهن لم يحصلن سوى على التعليم الابتدائي أو بلا تعليم. لذا تتضائل فرص النساء في العثور على عمل في البلدان الأخرى. وغالبا ما تخاطر

مشاهير فيسبوك فوق قواعد الشبكة

● واشنطن - كشف تقرير جديد أن فيسبوك تمتلك برنامجا سريا يسمح للمشاهير والسياسيين ونوبي السلطة من تخطي قواعد الشبكة الاجتماعية الخاصة. ويقول التقرير إن فيسبوك أعفت الملايين من المستخدمين البارزين من بعض أو كل قواعد المحتوى، بما يتعارض مع التصريحات العامة للشبكة الاجتماعية بأن قواعدها تنطبق على الجميع. وأنشأ عملاق وادي السيليكون، برنامجا يُعرف باسم Cross Check أو XCheck، والذي يحمي الشخصيات العامة من قواعد الشركة ضد التحرش والتحرش على العنف.



المستخدمون درجات

ويتضمن البرنامج السري ما يسمى بـ"القائمة البيضاء" للمشاهير الذين يتمتعون بالحصانة من الإنفاذ، وفقا لتقرير صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن وثائق داخلية. ووقع تصميم البرنامج في البداية لحماية الشركة من الدعاية السيئة في حالة قيامها بالإشراف على المحتوى من بعض المستخدمين البارزين. وبدلا من ذلك، يقول النقاد إنه قام بحماية هؤلاء المستخدمين أنفسهم من القواعد التي تنطبق على عامة الناس. وذكرت مراجعة داخلية لممارسات فيسبوك منذ عام 2019، استشهدت بها

#أوقفوا_مهزلة_قنوات_ssc_أخطاء البث التلفزيوني تستفز السعوديين

الخارج ويحرض على تأليب الرأي العام ضد قنوات وطنية، وخرج عن إطار الانتقاد الموضوعي والدعاية لأطراف أخرى.

وكانت مجموعة القنوات قد أعلنت في 23 أغسطس الماضي عن تراجعها عن قرار تشفير محطاتها، وقررت إتاحة بث المباريات بشكل مجاني.

وبدا أن مغردين يقودون حملة على الهاشتاغ للترويج لقنوات بي.إن سيورت القطرية، وكتب مغرد في هذا السياق:

👤 @M0ha__2
أعظم قناة بالشرق الأوسط رسيقر ما فيه مشكلات دون نت ما يحتاج تشغل الرسيقر من الصبح على شان تشوف مباراة العشاء، #أوقفوا_مهزلة_قنوات_ssc.

وكانت وكالة "رويترز" للأنباء، كشفت يناير الماضي عن قرار سعودي جرى اتخاذه بشأن شبكة "بي.إن سيورت" الرياضية القطرية يقضي بعودتها للبث التلفزيوني في السعودية. وأوضح أن السعودية قررت السماح لمكاتب الشركة القطرية بالعمل في المناطق السعودية وبيع أجهزتها رسميا، وذلك بعد أكثر من ثلاث سنوات من منعها.

أكثر من مرة، واشتكى المغردون من عدم قدرتهم على متابعة المباراة رغم اشتراكهم في الخدمة.

وناشد السعوديون وزير الرياضة الأمير عبدالعزيز الفيصل بالتدخل لإيقاف ما وصفوه بـ"مهزلة البث التلفزيوني"، معتبرين ما يحدث استفزازا للمشاهد وعيبا بقيمة ومكانة الكرة السعودية.

وأعبر معلق:

👤 @football_15
ما طلبنا جودة 8K وما طلبنا أستديو تحليلي يليق بحدث أي مباراة كبيرة، ولم نطلب الكثير والنشي، المعقد، الجميع يطلب هذا الطلب الوحيد: نريد متابعة المباريات كما كنا نتابعها من قبل دون قلق، دون طلب إشارة كل جولة، دون أن نترجى حساب الزبائن يرد علينا ويقيدها. #أوقفوا_مهزلة_قنوات_ssc.

أما مغرد آخر فاخذ الأمر إلى أبعاد أخرى إذ قال في تغريدة:

👤 @mbahareth
الرجاء التنبيه هاشتاق #أوقفوا_مهزلة_قنوات_ssc يدار من

العنب فاكهة كل اليمنيين تعاني من الأزمات

مزارعون يتوجّهون إلى غراسة القات لجني الأرباح



يشهد موسم الخريف من كل عام في اليمن، جني عدد من ثمار الفواكه التي تتمتع بمذاق ونكهة خاصة، بما فيها فاكهة العنب التي تنفرد بجودة عالية، لكن في السنوات الأخيرة لم تعد الكروم تجود بجني مجز نتيجة نقص الوقود والأسمدة الفاعلة التي غابت عن الأسواق وارتفع ثمنها.

على مشارف صنعاء، وفي منطقة بني حشيش الشهيرة بغراسة العنب، يقول عوض العزب إن "الوضع الحالي للبلاد أعاق الفلاح عن التصدير إلى المدن الأخرى، مثل عدن (جنوب)؛ بسبب ارتفاع أجور النقل وغلاء المشتقات النفطية، ما يفقدنا ثلث قيمة العنب في تلك الأجور ونفقات السفر الطويل، مما جعل المزارعين في عناء". وتابع "كما يبدو فإن شجرة العنب بدأت تناقص أعدادها وقد تنقرض؛ بسبب زيادة النفقات وعدم توفر المشتقات النفطية، سواء للري أو النقل، وكذلك عدم توفر المبيدات الفعالة، والتي حل محلها في الأسواق المواد المزيّفة". وبحسب تقارير سابقة صادرة عن الاتحاد التعاوني الزراعي التابع لوزارة الزراعة، فإن اليمن ينتج من العنب ما يزيد عن 163 ألف طن سنوياً.

صنعاء - ككل شيء في ما كان يُعرف باليمن السعيد، يعاني مزارعو العنب من تداعيات حرب مستمرة منذ نحو 7 سنوات، ما أثر سلباً على هذه الفاكهة، التي كانت تنتظرها أسواق الداخل وأخرى خارجية. كان هناك 40 صنفاً من "عنب اليمن"، ولكنها تقلصت حالياً إلى حوالي 20، وأكثرها شهرة وشيوعاً ثلاثة أنواع، هي "الراقي" ذو اللون الأبيض، وهو الأجود على الإطلاق، و"العاصمي" نسبة لغراسته في ضواحي العاصمة صنعاء (شمال)، إضافة إلى "الأسود والأحمر". لكن هذه المهنة العريقة في اليمن تتأثر منذ سنوات بسبب وضع البلد وأزماته التي لا تكاد تنتهي حتى تبدأ من جديد، إذ باتت كروم العنب تنزف هي الأخرى مع تعرضها للعطش وضعف رعايتها وفقدانها مساحات واسعة.

شجرة العنب تحتاج إلى قربة سبع أو ثمانية عمليات ري منذ بداية الموسم وحتى نهايته

وتفقد إحصاءات بشأن غراسة العنب تحتل المركز الأول بين مختلف أصناف الفاكهة في اليمن، إذ يبلغ متوسط مساحة الكروم نحو 35 في المئة من إجمالي المساحة الجملية للغراسات. وتتركز غراسة أشجار العنب بالمناطق ذات الطقس البارد والمعتدل، وتعد مناطق بني حشيش، خولان، سنجان، بني الحارث، أرحب، همدان ووادي ظهر بمحافظة صنعاء أهم المناطق التي تشتهر بغراسة ما يزيد عن 20 نوعاً من العنب، كما توجد أشجار العنب في بعض مناطق محافظة صنعاء، ومناطق متفرقة في محافظتي الجوف والبيضاء. ويُغرس العنب في المناطق ذات الطقس البارد المعتدل، ومنها

يقول يحيى حسين عزالدين من بني حشيش "إن شجرة العنب تحتاج إلى قربة 7 - 8 عمليات ري منذ بداية الموسم وحتى نهايته، بمعدل شهر واحد بين كل عملية ري وأخرى".

ويضيف أن شجرة العنب تتطلب من الفلاحين توفير ما تحتاجه من المبيدات والأسمدة الفاعلة التي غابت عن الأسواق اليمنية، حيث طغت عليها منتجات مستوردة ومهربة بلا ضمانة ولا رقابة ولا فاعلية. ويستمر موسم جني العنب في البلاد بين يوليو ونوفمبر من كل عام.

صعوبة في الإنتاج والترويج

تحقيق عائد مرض، ما أدى إلى عزوف كبير ومخيف من أرباب غراسة هذه الفاكهة. وأضاف "هناك إهمال من جانب الحكومة في استصلاح المساحات الشاسعة، ومساعدة الفلاح في توفير احتياجات غراسته من مبيدات وأسمدة، ولغرض تعزيز صمود هذه الفاكهة أمام تحديات توسع شجرة القات". واختتم عوض العزب حديثه بدعوة كل من وزارة الزراعة والمنظمات المعنية إلى ضرورة "دعم المزارع للاستمرار في غراسة العنب، هناك مزارعون حولوا غراساتهم من العنب إلى شجرة القات، التي تنتج عدة مرات في العام وتكسب الفلاح أكثر، بينما العنب يُحصد مرة واحدة سنوياً".

ولفت إلى معاناة المزارعين جراء ارتفاع أسعار الديزل والأسمدة ومبيدات الآفات النباتية، وخصوصاً في السنوات الأخيرة مع انهيار الريال. وقال الإيجري إن "الحرب والأزمة التي نمر بها أثرت تأثيراً جدياً على الجميع، بمن فيهم الفلاح". وأوضح أن "هناك من المزارعين من لم تعد لديه أرض مغروسة بالعنب، وآخرين تقلصت غراساتهم من العنب 100 لبنة (لبنة واحدة تساوي 44.4 متر) إلى 50 لبنة، ولا يزالون في حالة كفاح مستمر". وتابع "كذلك مع الزحف العمراني، باع مزارعون كثيرون أراضيهم لبناء مساكن؛ بسبب الكثافة السكانية المتزايدة، بالإضافة إلى تضاعف نفقات وخسائر غراسة العنب، وعدم

من محتوياته من العناصر ذات القيمة الغذائية والعلاجية التي تساعد على خفض ضغط الدم فضلاً عن أنه غني بالفيتامينات. ويمكن الحصول على الزبيب خلال تجفيف العنب بواسطة الشمس أو المجففات الشمسية الحديثة، ويمتاز الزبيب اليمني "البلدي" بمذاق فريد ونكهة خاصة، ويمكن تمييزه عن غيره من أنواع الزبيب الخارجي التي يتواجد معظمها في الأسواق المحلية. من جانبه أوضح الفلاح عبدالله حمود مصلح من أهالي قرية الرونة في المديرية أن غراسة العنب تتطلب تامينه لمبلغ مالي لمواجهة احتياجات مزارع العنب الخاصة به من نفقات تسقي موسم الحصاد، أبرزها شراء مادة الديزل اللازمة لري أشجار العنب.

المناطق المحيطة بمدينة صنعاء التي تشتهر بغراسة ما يزيد عن 20 نوعاً من العنب، وبينها بني حشيش (30 كلم شرق صنعاء) وهي من أخصب مناطق غراسته. وكذلك مناطق بني الحارث، ووادي ظهر (شمال صنعاء)، ومحافظة صنعاء (شمال)، ومنطقة خولان (جنوب شرق)، وتستحوذ صنعاء وحدها على 80 في المئة من مزارع العنب. وقال عبدالمجيد الإيجري، مواطن يمني، إن "العنب اليمني يعتبر من أفضل وأجود الأنواع في العالم؛ لأنه لا يحتوي على مواد كيميائية أو عملية تهجين.. العنب اليمني يؤكل كما خلقه الله". ويحظى العنب اليمني بقبول واسع لدى المستهلكين ممن يحرصون على اقتنائه للاستمتاع بمذاقه والاستفادة



دبس العنب صناعة يتوارثها السوريون في السويداء منذ ألف عام

وكذلك لفرط الرمان لتحويلهما إلى دبس، ولفت المساني إلى أن جميع الآلات ومعداته من الكروم الذي يعد أفضل من الناحية الصحية متفوقاً على النحاس والالمنيوم اللذين يستخدمان سابقاً ويتفعلان مع الدبس. فارق واضح بين الصناعة التراثية القديمة والطريقة الحديثة رغم خصوصية الأولى وجماليتها كما يشير صاحب المعصرة، حيث كان المزارع يبذل جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً لصناعة ما يقارب 400 كيلو غرام من العنب يوميا، فيما يمكن مع الآلات صناعة ما يقارب 5 أطنان عدا عن أن الإنتاج فيها يكون مضاعفاً بفضل استخلاص أكبر قدر من عصارة الثمار إضافة إلى ما توفره من فرص عمل موسمية لعدد من العمال.

يقول المساني لوكالة الأنباء السورية إنه مع بداية شهر سبتمبر من كل عام حتى نهاية أكتوبر يصنع خلال هذه الفترة ما يقارب 200 طن من العنب الذي يستقبله من المزارعين، مشيراً إلى أن أفضل أنواع العنب للدبس هو الأبيض السلطي غير أن الكثيرين يجلبون أنواعاً أخرى بما في ذلك العنب الأسود الذي يعد بمثابة دواء. وبلغت دائيات شنان أحد عمال المعصرة وهو يتابع إدخال العنب المهروس إلى المكبس الآلي إلى أنه يجد في موسم صناعة الدبس فرصة عمل موسمية جيدة، في الوقت الذي كان هاني أبو عساف من بلدة سليم المجاورة يهيم بأخذ عبوات الدبس الجاهز بعد أن جلب محصوله إلى المعصرة لتوفيراً للجهد والوقت ليحصل عليه بطريقة أسهل وأسرع من الطرق اليدوية.

في الدم وتنظيم السكر، ويحتوي العنب على نسبة كبيرة من المعادن، وخصوصاً معدن البوتاسيوم الذي بقي من ارتفاع ضغط الدم ومعدن الكالسيوم المقوي للعظام، أما قشر العنب فيحتوي على مركب مهم يحارب الشيخوخة والحماية من أمراض السكري والسرطان.

البقسمة يتم تحضيرها بكمية من الثلج النظيف وطلحه ثم يضاف دبس العنب إليه وخلطه بشكل جيد لتكون بوظة للشاء

ويتولى يوسف المساني صاحب معصرة بمعدات وآلات حديثة تحريك عصير العنب المستخلص في قدر كبير موضوع على نار قوية، بينما يقوم أحد العمال في زاوية أخرى بوضع العنب في آلة الهرس المصنعة محلياً وآخر بحركة لنقله ميكانيكياً إلى مكبس آلي، فيما يراقب ثالث عملية تقطير وتجميع عصارة العنب في الحوض الأولى وضخه إلى خزانات خاصة قبل أن تنشق طريقها للغلي. ورث المساني المهنة عن والده منذ نحو 30 عاماً وكانت في البداية على الطريقة التقليدية البدائية قبل أن يدخل الآلات الحديثة إليها ويطورها بالجهود الشخصي والتجربة، حيث تمكن من صناعة آلة للهرس محلياً بمساعدة أحد المهندسين تقوم بفرز ثمار العنب عن العرمش وهرسها وأخرى لبرش التفاح

والهدف منه تنقية العصير وإزالة الشوائب والحوضه منه، ويترك يوماً كاملاً، بعد ذلك يؤخذ العصير ويوضع في قدور، بحيث يصبح جاهزاً للغلي، فتقوم بتجهيز موافد الحطب، وتضع القدور على النار حتى يغلي العصير، ويكثف حتى يصبح دبقاً كالعسل، وبعد الانتهاء نتركه ليبرد، ويعبأ في أوان زجاجية خاصة وتغلق جيداً إلى حين استهلاكها".

من جهتها تشير السيدة إقبال إلى أنه "قلما يخلو بيت من دبس العنب، فمعظم الناس تحرص على وجود الدبس في بيوتها كوجود زيت الزيتون، وخاصة في فصل الشتاء كونه يعطي طاقة ودفاً ويؤكل بعد وضع طحينة المسسم أو اللبن فوقه غمساً بالخبز، وعند تساقط الثلوج نمزجه مع الثلج لعمل ملطحات، وكذلك اعتدنا على استخدامه للتحلية بدل السكر ولصنع الحلويات المنزلية ولمعالجة نزلات البرد في فصل الشتاء". يحمل تساقط الثلوج في السويداء طوقساً تقليدياً تنقلها الأبناء عن الأجداد ومنها ما يعرف بأكلة "البقسمة" التي هي مزيج من الثلج ودبس العنب. والبقسمة ذات المذاق البارد الحلو يتم تحضيرها بحسب السيدة إقبال، بعد إحضار كمية من الثلج للتظيف وبقها بالملقعة لطحن نرات الثلج، ثم إضافة دبس العنب إليها وخلطها بشكل جيد لتكون جاهزة للأكل كنوع من بوظة الشتاء. ويقول اختصاصيو التغذية، إن دبس العنب يحتوي على أحماض الفاكهة المفيدة في تأمين نعومة الجلد بالإضافة إلى غناه بمادة التانين والألياف الغذائية التي تساعد على إنقاص الكوليسترول

فهو الأنسب لصنع الدبس، وبعد ذلك نظراً لانتشار غراسة العنب على نطاق واسع في السويداء، وهذه الصناعة هي بمثابة تقليد سنوي يقام بنهاية موسم العنب، حيث تجتمع العائلة في جو من البهجة والفرح وكثيراً ما ينضم الجيران والأصدقاء للمساعدة والفرقة كما نسميها وللسهر حتى الفجر ريثما نخضر الدبس".

يضيف فهد "في البداية نقوم بفرز العنب وناخذ منه النوع السلطي الأكياس تراب أبيض يسمى الحور، ويتابع "بعد الانتهاء من العصر ناخذ العصير الناتج ونضعه في أكياس قماشية أو خيشية معلقة ويدخل الأكياس تراب أبيض يسمى الحور،

صناعة قديمة ومتوارثة جيلاً بعد جيل نظراً لانتشار غراسة العنب على نطاق واسع في السويداء، وهذه الصناعة هي بمثابة تقليد سنوي يقام بنهاية موسم العنب، حيث تجتمع العائلة في جو من البهجة والفرح وكثيراً ما ينضم الجيران والأصدقاء للمساعدة والفرقة كما نسميها وللسهر حتى الفجر ريثما نخضر الدبس".

يضيف فهد "في البداية نقوم بفرز العنب وناخذ منه النوع السلطي

السويداء (سوريا) - صناعة دبس العنب في محافظة السويداء تقليد سنوي يتجدد مع نهاية قطاف موسم العنب يعزز به حرص الأهالي على تحضير مادة الدبس في بيوتهم كمؤونة خاصة في فصل الشتاء، مع لجوء الكثيرين من المنتجين إلى المعاصر الآلية التي ازداد انتشارها مؤخراً اختصاراً للوقت والجهد في إنتاج المادة. وعن طريقة صنعه منزلياً يقول عدنان فهد "صناعة دبس العنب



دبس البيت يظل الأفضل

نصائح

نصائح لتجهيز صندوق غذاء صحي

دبي - يعد موسم العودة للمدارس وقتاً مثالياً لتقديم أفكار جديدة ومبتكرة حول إعداد وجبات غذائية صحية ومتوازنة للأطفال. وبما أن الطلاب يتناولون وجبتين يومياً خلال الدوام المدرسي، أصبح توفير وجبة طعام صحية من الأولويات التي تقع على عاتق الوالدين.

إن اتباع نظام غذائي جيد أمر هام لنمو طفلك؛ لكونه يُعَد خطر الإصابة بالمشاكل الصحية كالسمنة ونقص الوزن ونقص الفيتامينات وتسوس الأسنان والحساسية وغيرها من الأمراض. كما أن النظام الغذائي الصحي يساعد أيضاً في تطوّر المخ ووظائفه، بالإضافة إلى دعم الجهاز المناعي.

والإفزام بالعادات الغذائية الجيدة في سن مبكرة يساعد الأطفال على الحفاظ على نظام غذائي متوازن وصحة جيدة طوال حياتهم.

وقدمت أنا كارولينا كورسي بيرييرا مديرة اللياقة لدى فيتنس فيريست أهم النصائح لتحضير صندوق غذاء صحي للأطفال في فترة المدرسة؛ إذ يجب أن يحتوي على ثلاثة من أهم العناصر الغذائية وهي:

● الكربوهيدرات المعقدة: يحتاج الأطفال لطاقة عالية من أجل التركيز، ووجبة صحية من الكربوهيدرات ستساعدهم في استيعاب دروسهم وممارسة الأنشطة الخارجية.

● يعد الخبز المصنوع



من حبوب القمح الكاملة

والمعكرونة والأرز

والبنّي والفشار من

الخيارات الجيدة.

● البروتين:

يعد الحليب

ومنتجات الألبان

مصدراً مهماً للبروتين.

من المهم أن يستهلك الأطفال الحليب كامل الدسم؛ لأنه يحتوي على نسبة منخفضة من السكر مقارنةً بالبدائل قليلة الدسم.

يحتوي الحليب كامل الدسم أيضاً على نسبة عالية من فيتامين "د"، والذي قد

يفقد مع بدائل قليلة الدسم بسبب مرحلة المعالجة.

أمثلة على المأكولات الغنية

بالبروتين: الجبن والبيض

واللبننة ولحم الديك الرومي

وصدور الدجاج، جميعها

مهمة لنمو صحي.

● الدهون الصحية: ليست

جميع الدهون مفيدة، لكن الدهون

الصحية مثل الدهون غير المشبعة تساعد

على امتصاص بعض العناصر الغذائية،

مثل الفيتامينات القابلة للذوبان في

الدهون (الفيتامينات A و D و E و K)

ومضادات الأكسدة. الدهون الصحية

مسؤولة أيضاً عن بنية خلايا الجسم.

وتعتبر الدهون التي تحتوي على

أوميغا 3، وهي نوع من الدهون

غير المشبعة، مهمة لوظائف

العصب والدماغ والقلب.

● أمثلة على الدهون

الصحية: الأفوكادو وزبدة

الفول السوداني والسلمون

والمكسرات والحبوب التي تحتوي

على دهون صحية غير مشبعة.

● الأطعمة المصنعة والمعالجة مسبقاً:

رغم أنها خيار أسرع وأسهل بكثير، إلا أن

هذه الأطعمة تحتوي على كمية ضارة

من السكريات والصوديوم والدهون

غير الصحية.

● السكريات البسيطة:

توجد السكريات البسيطة

في المشروبات الغازية

والحلويات وتساهم جميعها

في المشاكل الصحية؛ إذ ترتبط السمنة

أمراض القلب بالإفراط في تناول

السكريات البسيطة.

● الدهون المشبعة والمتحوّلة: تحتوي

الأطعمة المصنعة والوجبات السريعة

والوجبات الخفيفة الجاهزة مثل رقائق

البطاطس والكحك وغيرها على نسب

عالية من الدهون المشبعة والمتحوّلة،

التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستويات

الكوليسترول في الدم وزيادة فرص

الإصابة بأمراض القلب والأوعية

الدوية.

● السعرات الحرارية الفارغة: تعتبر

السعرات الحرارية، التي توفر قيمة

غذائية قليلة أو معدومة من السعرات

الحرارية الفارغة. تحتوي

معظم الأطعمة المصنعة

والوجبات الخفيفة

الحلوة مثل الآيس كريم

والحلويات وما إلى ذلك

على سعرات حرارية فارغة.



الرغبة في توفير الرعاية الضرورية للأبناء قد تنقلب إلى سمية

الأمومة السامة تعرض الأبناء للإجهاد المزمن

كثرة الانتقادات والرغبة في التحكم تزيدان من احتمال مواجهة الأبناء لمشاكل صحية متواترة

لبناء أصول الثقة والمحبة والتسامح فتستبدلها بإشعارهم بالعجز وضرورة الخنوع لأخذ أقل حقوقهم.

وقالت نجوى أبوعيد اختصاصية نفسية من لبنان "إن تأثير تربية الأم السامة كبير جداً على أبنائها، فمن خلال إهمالها لهم من ناحية وتسلسلها الكبير والعنف عليهم من ناحية أخرى تجعلهم أداة لتلاعب بها عاطفياً، غير قادرين على الانفصال عنها وتكوين شخصية مستقلة، لأنهم امتداد لها، ومرتبون بها من خلال الشعور بالذنب الشديد".

وينعكس تأثير الأم السامة على أطفالها نفسياً من خلال سماتهم الشخصية وفق ما أكدته أبوعيد التي أشارت إلى أن أبرز سمات شخصية الأبناء تكون الاحترازية في الشعور بالذنب فكل عمل يقوم به الابن أو بنوي القيام به يكون مغموراً بالشعور بالذنب.

وأضافت أبوعيد أن "اتخاذ القرارات يتوافق بالنسبة ومعاقبة الذات إذا كانت هذه القرارات نابعة عن قناعات الطفل الشخصية، لأنه ينمو وهو يعتقد دائماً أن كل ما قد يقوم به قد يُسبب الأذى لأمه وكل ما يحصل لها وله من سوء وجراح فذلك بسببه هو، لأنه لا يجرؤ أن يعتقد أن أمه قد تكون هي من تسبب بذلك".

وأكدت "يتميز أبناء الأم السامة بعدم الثقة بالذات مع عدم القدرة على تأكيد الذات وهذا مقتن بالشعور الدائم بالعجز والفشل، وعدم الاستقلالية، وعدم القدرة على التفرد".

تربوية تركت أثرها النفسي مدفوناً في أعماقه.

وقال أحمد فريفة الباحث الفلسطيني في علم التربية والنفس إن سلوكيات الأم السامة تبدأ عند عدم قبولها الدائم لما يقدمه الأبناء من مجهودات لقاء رضاها، ثم تتطور الأمور بشعور أبنائها بالذنب لعدم قدرتهم على استجواب رضاها.

الأم السامة لا يمكن التنبؤ بتصرفاتها فقد تتحول إلى أم سيئة ومؤذية، وهو ما يؤثر على الصحة العاطفية للطفل

وأضاف أن هذا التصرف يجعل من الابن أسيراً لمعايير مثالية لا يمكن تحصيلها، هذا فضلاً عن ممارستها أسلوب السيطرة بالاعتداء على حرية الأبناء في اتخاذ القرار الملائم. وأشار فريفة إلى أن الابن يجد نفسه واقعاً في ظرف مراجعتها خشية الصدام وتعرضه للعقاب حال تحرره عن سلطتها ودكتاتوريتها خصوصاً عندما تشعر بأنها في موقع المنافس فتظهر عليها علامات الغيرة وتضع نفسها في موقع الخصم.

وأكد فريفة أن الأم السامة لا يوجد لديها وعي كام يفترض بها أن تبني مفاهيم إيجابية تسعى من خلالها

الامان، فعلى عكس المتعارف عليه هناك امهات بلا جنة تحت اقدامهن، يواجهن معانتهن الخاصة، ولا يستطعن التعامل معها، يبدین وكأنهن لا يعرفن كيف يحببن ابناءهن، أو على الأقل كيف يُعَبِّرُن عن هذا الحب بطريقة صحيحة، وكأنهن أصبحن امهات استجابية لسيناريو مُعَدّ سابقاً بلا رغبة حقيقية في الأمومة.

وتؤكد رانيسة السلامي البالغة من العمر 12 سنة أنها تعاني من التصرفات السيئة لوالدتها وسوء معاملتها لها. وقالت السلامي لـ "العرب" إن والدتي دائمة النقد والتجريح والصراخ في وجهي حتى أمام صديقاتي ما يشعرني أحياناً بالحرج.

وأضافت أنها تفهم شعور أمها الذي ينبع من الخوف عليها لكن كان يمكن لها أن تتعامل معها بأسلوب الطف وأن توجهها حسب ما يتطلبه عمرها وليس حسب ما تراه هي مناسبة.

وأشارت نجيبية الكوكي، أم لثلاث بنات ومربية أطفال، أن الأمومة السامة أولى خطوات خسارة الأبناء، مؤكدة أنه

على الأمهات أن يتحلين بالصبر في تربية أطفالهن وأن يتجنبن أسلوب النقد اللاذع وأن يكن قذوة حسنة لأبنائهن.

وقالت الكوكي لـ "العرب" إنه يجب أن تفكر الأمهات في نفسية أطفالهن وألا يدفعنهم للإصابة بالقلق أو الاكتئاب.

وعالماً ما تهتم الأم تأثير سلوكياتها على بناء الطفل النفسي، فينشأ ضعيفاً غير واثق في نفسه، أو ناقصاً في وقت من عمره على ما تلقاه من سلوكيات

يؤكد خبراء علم النفس على ضرورة أن تتخلّى الأمهات عن الأسلوب القاسي في التربية وأن يتجنبن النقد اللاذع الذي يفقد الأطفال ثقتهم بأنفسهم. ويشير الخبراء إلى أن أهم تأثيرات وتبعات التربية السامة على الأبناء أنهم يصبحون أكثر عرضة للإصابة باضطرابات القلق، كما يتعرضون للإجهاد المزمن واحتمال مواجهة مشاكل صحية أخرى.

ويؤكد خبراء علم النفس أن أهم علامة تدل على أن أحد الوالدين سام هو عدم احترامه للحدود، فقد ينتهك خصوصية الابن دون إذن ويحاول التحكم في حياته. ويشيرون إلى أن أهم تأثيرات وتبعات التربية السامة على الأبناء أنهم يصبحون أكثر عرضة للإصابة باضطرابات القلق، وأكثر عرضة للمعاناة من اضطرابات ما بعد الصدمة. كما يتعرضون للإجهاد المزمن واحتمال مواجهة مشاكل صحية أخرى، إضافة إلى أنهم يصبحون أكثر استجابة للإجهاد بشكل متواتر، وغير قادرين على فرض أي حدود شخصية وكذلك غير قادرين على رفض طلبات الآخرين.

ومع إلقاء الساميين غالباً ما يقضي الأبناء الكثير من الوقت في التفكير بالتعليقات العدوانية السلبية والشعور بالذنب مما يزيد من شعورهم بالإرهاق. كما أن الأشخاص الذين ينشأون في أجواء سامة أكثر عرضة للإصابة بمشاكل في القلب بمرحلة لاحقة.

وينمو الطفل مع احتياج طبيعي للشعور بالحب والقبول غير المشروط من أمه، وبينما تؤكد الصورة الذهنية النمطية عن الأم أنها تبع الحنان ومصدر

راضية القيزاني
صحافية تونسية

تتسم الأمهات السامات عادة بكثرة الانتقادات والرغبة في التحكم وإهمال احتياجات الطفل. وغالباً ما يبالغن في رد الفعل ويملن إلى تهويل الأمور.

ويشير خبراء علم النفس إلى أن الأم السامة عاطفية للغاية ولا يمكن التنبؤ بتصرفاتها لكنها قد تتحول إلى أم سيئة ومؤذية وذات سلوك تعسفي، وهو ما يؤثر على الصحة العقلية والعاطفية للطفل.

وقالت الكاتبة الهندية أيوشي غوبتا إن الأمومة السامة غالباً ما تنبع من الرغبة في توفير الرعاية الضرورية للأبناء، لكنها قد تنقلب إلى عكس ذلك. وتحب الأم السامة نفسها وتهتم

برغباتها واحتياجاتها ولا تفكر أبداً في الآخرين. كما تقلل من احترامهم وتفتقد للعاطف واللطف. وتلاعبهم بمشاعر الأبناء وتسيء لهم عبر التكنيب والاستخفاف والتانيب.

وتعتقد الأم السامة أنها دائماً على حق وتتصرف من منطلق المنافسة.

جمال

الفيتامينات.. سر صحة الشعر وجماله

ميونخ - أوردت مجلة "Instyle" أن الفيتامينات تعد سر صحة الشعر؛ حيث أنها تساعد على نمو الشعر وتعمل على تقوية بنيته، ومن ثم حمايته من التساقط. وأوصحت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن الشعر يحتاج إلى هذه الفيتامينات:

■ يعزز فيتامين A نمو الخلايا وينظم إنتاج الدهون ويعزز قوّة الرأس الصحية. ■ فيتامين B3 (النياسين) يمد الشعر بالكسجين ويمنع تساقط الشعر الدائري. ■ فيتامين B5 (حمض البانتوثنيك) يحمي الشعر من الشيب. ■ فيتامين B9 (حمض الفوليك) يعزز تجديد الخلايا ويعمل ضد تساقط الشعر ويجعله ليّناً.

■ فيتامين B12 له تأثير إيجابي على نمو الشعر. ■ فيتامين C (حمض الأسكوربيك) يحفز تكوين الكولاجين ويعمل كمضاد للأكسدة لحماية الشعر من الأضرار البيئية. ■ فيتامين D يدعم نمو الشعر الصحي. ■ يقوي فيتامين E جذور الشعر ويمنع الضرر الناجم عن التأثيرات البيئية.



الشراهة ليست هي المشكلة الحقيقية وراء البدانة

المشروبات الحلاوة والبطاطس المقلية والمكرونة البيضاء والأرز الأبيض والبطاطس المخبوزة ورقائق حبوب الإفطار.

وقالوا للمجلة الأميركية للتغذية السريرية "هذه الأغذية تسبب استجابة هرمونية، تغير الاستقلاب في الأساس وتسبب نقص الدهون واكتساب الوزن والبدانة".

وأضاف الفريق البحثي "من أجل فهم وباء البدانة، يجب النظر، ليس فقط إلى كمية الطعام التي نتناولها، ولكن أيضاً كيف يؤثر الطعام الذي نأكله على الهرمونات، وعملية الأيض لدينا"،

مع الإقرار بأنه من السهل على الأشخاص الإفراط في الأكل وأن "أساليب الحياة الخاملة اليوم"

يمكن أن تسهم في زيادة الوزن. وبحسب مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، تؤثر البدانة على أكثر من 40 في المئة من البالغين في البلاد وهو ما قال الباحثون

إنه يعني أنهم "معرضون لخطر أكبر للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والنوع الثاني من السكر وأنواع معينة من السرطان".

ويجسّد أستاذ التغذية في جامعة كولومبيا في نيويورك، وهو ما قال الباحثون إنه يعني أنهم "معرضون لخطر أكبر للإصابة بأمراض القلب والسكتة

الدماغية والنوع الثاني من السكر وأنواع معينة من السرطان".

دبلن - لا يسبب الإفراط في تناول الطعام دائماً زيادة في الوزن، بحسب بحث نشرته جامعة أوكسفورد، والذي يُرجع السبب في "وباء البدانة" الأميركي إلى الكربوهيدرات المعالجة، ما يدفع الهرمونات إلى التسبب في فوضى أيضية على نطاق واسع. ووفقاً للعلماء والمسعفين بقيادة دافيد لودفيج،

وهو اختصاصي الغدد الصماء في مستشفى بوسطن للأطفال وكلية طب هارفارد، ليست الشراهة هي المشكلة الحقيقية.

ولكن السبب الحقيقي هو "أنماط الغذاء الحديثة التي تنقسم بالاستهلاك المفرط للأغذية التي تسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم، وخاصة الكربوهيدرات المعالجة سريعة الهضم".

وتشمل الأغذية والمشروبات التي تسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم

التي تنقسم بالاستهلاك المفرط للأغذية التي تسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم، وخاصة الكربوهيدرات المعالجة سريعة الهضم".

وتشمل الأغذية والمشروبات التي تسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم



ظاهرة تغيير المدربين تغزو الدوري المصري

سته انتقالات قبل انطلاق البطولة هل تغير ملامح الأندية



الإسماعيلي يستنجد بخبرات طلعت يوسف

بسام حارس طلائع الجيش هو الأنسب لذلك. وأشاد زيزو بمهوية شيكابالا وقدراته، لكنه أوضح أنه "ظلم نفسه وكان يستطيع أن يكون في مكانة أفضل".

في تاريخ القلعة الحمراء، وتجاوز مانويل جوزيه بالفوز بـ6 بطولات في 10 شهور. وأضاف "الأهلي يحتاج حارس مرمرى جديدا منافسة محمد الشناوي، وأعتبر أن محمد

مشيرا إلى أن قيمة أي لاعب محلي لا تتجاوز 7 ملايين جنيه.

وتحدث زيزو عن الأهلي "موسمياني (المدير الفني) حقق ما لم يحققه أي مدرب

وانتقل علي ماهر إلى فريق فيوتشر الصاعد حديثاً للدوري في مهمة مختلفة لتكوين فريق قوي ومميز يستطيع البقاء بالدوري والمنافسة على المربع الذهبي. وبدأ علي ماهر خطواته لبناء فريق قوي بعد أن ضم عدة لاعبين مميزين مثل محمد فاروق وطيارق طه ثنائي بيراميدز وطلب استعارة محمود جنش حارس الزمالك وخماسي الأهلي سعد سمير وكريم وليد نيدفيد ومصطفى البدرى وفارس طارق ومحمد بالمنعم.

مهمة البقاء

وستكون مهمة الثنائي محمد عودة مع غزل المحلة ونامر مصطفى مع المقاصة متمثلة في البقاء بالدوري ليس أكثر. وستكون مهمة عودة صعبة مع زعيم الفلاحين من أجل الابتعاد عن شبح الهبوط وتكرار ما حدث في الموسم الماضي مع المدرب خالد عيد بينما يأمل تامر مصطفى في إنقاذ سفينة المقاصة بعدما عانى الفريق من أزمة مالية خانقة وأيضاً كثرة تغييرات المدربين.

لم يحدث أي تغيير في النادي الأهلي رغم خسارة بطولة الدوري المصري لمصلحة الزمالك بسبب نجاحات بيتسو موسيماني مع الفريق خلال فترة قصيرة منذ قدومه في أكتوبر من عام 2020 بالتتويج مؤخراً بلقب دوري أبطال أفريقيا للموسم الثاني على التوالي وكذلك السوبر الأفريقي وبرونزية مونديال الأندية.

ويعمل مسؤولو النادي الأهلي بقيادة محمود الخطيب على تمديد عقد الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني مدرب الفريق لمدة 3 سنوات من أجل استقرار الفريق. بينما سوف يستمر الفرنسي باتريس كارتيرون على رأس الجهاز الفني للزمالك في الموسم المقبل عقب فوزه بلقب الدوري المصري.

وفي هذا الصدد أكد عبدالعزيز عبدالشافي زيزو، نجم الكرة المصرية السابق، أن الأهلي والزمالك يختلفان عن باقي الأندية لما يملكانه من تاريخ وجماهير عريضة حتى في وجود الأندية الاستثمارية مؤخراً. وانتقد زيزو في تصريحاته ارتفاع قيمة عقود اللاعبين في الدوري المصري،

وعرفت سوق انتقالات الدوري المصري إثارة وتحركات عديدة ليس فقط على صعيد اللاعبين ولكن أيضاً على مستوى المدربين. وشهدت الساعات الماضية عدة انتقالات على مستوى المدربين في الدوري المصري بسطة تغييرات دفعة واحدة بعدما تولي التونسي معين الشعباني قيادة المصري كما انتقل إيهاب جلال إلى قيادة بيراميدز.

القاهرة - شهدت الأيام الأخيرة موجة وحملة من التغييرات على صعيد المدربين ببطولة الدوري المصري التي لم تمس الزمالك والأهلي وشملت عدة فرق أخرى. واستعان الإسماعيلي بالقدير طلعت يوسف لقيادته خلفاً لإيهاب جلال بينما لجأ غزل المحلة إلى المدرب محمد عودة، وانتقل على ماهر من المصري إلى فريق فيوتشر الصاعد حديثاً إلى الدوري كما أن فريق المقاصة استعان بخدمات تامر مصطفى المدرب السابق لفريق كوكاكولا. 6 تغييرات عرفتها أندية الدوري المصري قبل انطلاق البطولة المحلية، فهل تسفر هذه التغييرات على صعيد المدربين عن تغييرات أخرى في شكل المنافسة؟

ويطلع فريق بيراميدز للمنافسة بقوة على لقب الدوري في الموسم المقبل، وقرر الاستعانة بخدمات إيهاب جلال المدير الفني السابق لعدة أندية على رأسها الزمالك والإسماعيلي والمصري والمقاصة وإبني.

ويأمل بيراميدز في تقديم صورة مغايرة عما حدث في الموسم الماضي بعد استخدام جلال وخاصة أن المدرب الجديد سبق له تحقيق نتائج طيبة مع الفرق البعيدة عن الضغوط الجماهيرية. وبدأ بيراميدز بالفعل بدعم صفوفه بضم التونسي فخر الدين بن يوسف مهاجم الإسماعيلي وعبدالله مجدي لاعب وسط مصر المقاصة.

شكل مميز

يسعى المصري البورسعيدى للظهول بشكل متميز في الموسم المقبل بعد العودة للمشاركة ببطولة كأس الكؤبدفد البية. واستعان المصري بخبرات المدرب التونسي معين الشعباني الذي يخوض أول تجربة له خارج حدود تونس كما يراهن الفريق البورسعيدى على خبرات

التونسي حمدي النقاز يعود إلى الزمالك

ويبقى السؤال هل من الممكن أن يظهر داني ألفيس في الدوري المصري خلال الموسم المقبل؛ والحقيقة أن نادي فاركو الصاعد حديثاً للدوري المصري أعلن لوسائل الإعلام أنه يرغب بالفعل في ضم داني ألفيس. وتعاون النجم البرازيلي في حملة دعائية سابقة مع شركة الأدوية المالكة للفريق المصري، وهو ما جعل شيرين حلمي مالك الشركة يعلن عبر وسائل إعلام مصرية رغبته في ضم داني ألفيس والتفاوض من أجل حسم هذه الصفقة.

اللجنة المكلفة بإدارة نادي الزمالك الدكتور حسام المنده وحسين السيد عضوي اللجنة، وفاروق جعفر المستشار الفني لمجلس الإدارة. وكان الزمالك تعاهد من قبل مع عمر كمال عبدالواحد مهاجم فريق المصري البورسعيدى في صفقة انتقال حر، ومحمود شبانة مدافع فريق أسوان لتدعيم صفوف الفريق. من ناحيته أصبح النجم البرازيلي المخضرم داني ألفيس لاعباً حراً بعد نهاية عقده مع فريق ساو باولو البرازيلي.

القاهرة - حسم نادي الزمالك المصري ضم التونسي حمدي النقاز في صفقة انتقال حر لمدة ثلاث سنوات لمصلحة الزمالك بسبب نجاحات بيتسو موسيماني مع الفريق خلال فترة قصيرة منذ قدومه في أكتوبر من عام 2020 بالتتويج مؤخراً بلقب دوري أبطال أفريقيا للموسم الثاني على التوالي وكذلك السوبر الأفريقي وبرونزية مونديال الأندية.

ويعمل مسؤولو النادي الأهلي بقيادة محمود الخطيب على تمديد عقد الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني مدرب الفريق لمدة 3 سنوات من أجل استقرار الفريق. بينما سوف يستمر الفرنسي باتريس كارتيرون على رأس الجهاز الفني للزمالك في الموسم المقبل عقب فوزه بلقب الدوري المصري.

الاتحاد الآسيوي يؤيد فكرة المونديال كل سنتين

لا معنى لها". لكن اقتراحات فيفا لاقت اعتراضات كثيرة، خصوصاً من رئيس الاتحاد الأوروبي (ويفا) السلوفيني الكسندر تشيفيرين معتبراً أن هذه الخطة "ستضعف" كأس العالم، فيما اعتبر منتدى الدوريات العالمية أنها "ستقوض" رفاهة اللاعبين، ورأى اتحاد أميركا الجنوبية أن تقصير الفترة الفاصلة "ليس مبرراً من الناحية الرياضية". وطلبت فكرة تنظيم كأس العالم مرة كل سنتين والتي ظهرت في دون جوي في التسعينات، في أوائل مارس الماضي من قبل المدرب السابق لارسنال

كوالالمبور - رُحِبَ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعملية التشاور التي أطلقها الاتحاد الدولي (فيفا) لتقييم خيارات تعديل روزنامة المباريات الدولية ومن ضمنها إقامة كأس العالم للرجال كل سنتين بدلاً من أربع سنوات كما هو معمول حالياً. وقال الاتحاد القاري الذي يتخذ من العاصمة الماليزية كوالالمبور مقراً له "يرحب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعملية التشاور المكثفة التي قام بإطلاقها الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل تقييم خيارات تعديل روزنامة المباريات الدولية عبر إقامة كأس العالم للرجال والسيدات كل عامين بدلاً من النظام الحالي كل أربع سنوات، وذلك بحسب المقترح المقدم من عدد من الاتحادات الوطنية الأعضاء، ومن ضمنها اتحادات أعضاء في الاتحاد الآسيوي". وودع رئيس فيفا السويسري جاني إنفانتينو بأن قراراً سيتخذ بهذا الشأن في نهاية السنة للتخلي عن "مباريات كثيرة

الشباك، ثم تبعها بتسديدات وردة فعل مميزة ليمنح الهلال التفوق. وكرر المعيوف حضوره الرائع بالشوط الثاني وأبعد أكثر من هجمة خطيرة بطريقة مثيرة للإعجاب، ليحافظ على مرماه نظيفاً، ويسهم في الفوز وحجز بطاقة التأهل. ونال المعيوف جائزة رجل المباراة.

رجل المباراة

قدم الثنائي بيريرا وماريغا أداء جيداً للغاية بفضل تركيزهما وتحركاتهما المميزة داخل الملعب ورغبتهما بصناعة الفارق وتنفيذهما الأدوار المطلوبة كما يجب.

وتميز ماريغا بشكل خاص إذ بدأ قوياً وفي قمة تركيزه وقدم الأدوار الدفاعية ببراعة وكذلك كان فعالاً في الهجوم من الجانب الأيمن. وتوج الثنائي مجهودهما الكبير بصناعة هدي اللقاء بتمريرتين حريزتين اخترقتا الدفاع الإيراني لغوميز وسالم الدوسري.

وحرص نجوم الزعيم على مشاركة جماهيرهم فرحتهم بالانئصال وبلوغ دور الثمانية بالبطولة الآسيوية، حيث غرد سالم الدوسري عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر "ألف مبروك التأهل جمهورنا الغالي، وإن شاء الله القادم أفضل، تستاهلون أكثر".

وتلاه القائد سلمان الفرج نجم وسط فريق الهلال، وقال عقب الفوز والمرور إلى الدور المقبل "الحمد لله على التأهل، ألف مبروك لجماهيرنا الغالية.. والقادم أجمل".

وعلق محمد البريك ظهير أيمن الزعيم بقوله "ألف مبروك لعشاق الزعيم.. سنتألق في ما تبقى من مباريات البطولة"، وتبعه المهاجم عبدالله الحمدان "ألف ألف مبروك يا زعماء، مبروك فوز وتأهل كبير أسياً". وقال ياسر الشهباني الظهير الأيسر للفريق الهلالي "مبروك يا زعماء، القادم أفضل".

رقم قياسي جديد للدوسري في دوري الأبطال

الاستقلال هي السابعة له هذا الموسم ليرفع عدد أهدافه إلى 4، ليصل مجموع أهداف غوميز في دوري أبطال آسيا بقميص الهلال إلى 18 هدفاً. قدم المعيوف المباراة الأفضل له رفقة الهلال هذا الموسم، وتصدى ببراعة لعدة هجمات خصوصاً في الدقيقة 24 حيث أبعد تسديدة صاروخية كادت تهز

الرياض - حقق سالم الدوسري رقماً قياسياً جديداً عندما تمكن من التسجيل في كل المسابقات التي شارك فيها مع الهلال والمنتخب السعودي الأول والأولبي عام 2021.

وسجل الدوسري أول أهدافه مع الهلال في دوري أبطال آسيا بالنسخة الحالية في مرعى الاستقلال الإيراني بدور الـ16 على ملعب زعيميل.

ولم يتمكن الدوسري من التسجيل في دور المجموعات، واقتصرت مشاركته على مباراتين. وتمكن من التسجيل بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الموسم الماضي.

وعلى مستوى المنتخب سجل 5 أهداف وصنع هدفاً في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022. ولم تقتصر مساهماته مع الهلال والمنتخب الأول، بل وضع بصمته مع المنتخب الأولبي في أولمبياد طوكيو، عندما قص باكورة أهداف المنتخب في أولمبياد يرمي كوت ديفوار. وساهم الدوسري بـ5 أهداف مع الهلال والمنتخب الأول والأولبي منذ بداية عام 2021.

ظهور لافت

من جانبه رفع بافيتيمبي غوميز الملقب بالأسد رصيد أهدافه مع الهلال في دوري أبطال آسيا إلى 18 هدفاً. والتحق غوميز بالهلال في أغسطس 2018 ليكون ظهوره بالنسخة الحالية من البطولة الآسيوية على صعيد الأندية للمرة الثالثة. وكانت بداية مشاركة غوميز في دوري أبطال آسيا موسم 2018 - 2019، وتمكن في تلك النسخة من تسجيل 4 أهداف بعد أن شارك في 6 مباريات. الظهور الآسيوي الثاني لغوميز، كان بموسم 2019 - 2020، وشارك في 12 مباراة، واستطاع أن يسجل 10 أهداف، ثم كانت مشاركته الثالثة في النسخة الحالية من البطولة موسم 2020 - 2021، وشارك قبل مباراة الاستقلال في 6 مباريات وسجل 3 أهداف. ومباراة



ثقة الركراكي تثير حماس نجوم الوداد

الذي انضم للوداد البيضاوي في الميركاتو الصيفي قادماً من الفتح. واعتمد الركراكي على رضا الجعدي صاحب الـ26 عاماً كأساسي على حساب مجموعة من اللاعبين كابوب سكومة وسفيان كركاش وجمال الداودي. ولعب الركراكي بوقرة الجعدي الوافد الجديد للرفع من المنافسة في مركز الوسط، خاصة مع تواجد مجموعة من اللاعبين المتألقين في هذا المركز. ووضع الركراكي الثقة في اللاعب الشاب صلاح الدين بن يشو ومنحه فرصة في واحدة من مفاجات بداية الموسم. وعادة ما يكون مركز الهجوم من المراكز التي تعرف منافسة قوية بين اللاعبين، وزاد الركراكي من إثارته بوضع الثقة في بن يشو.

مكانه لصالح أبو الفتح طوال الموسم الماضي. وفاجأ الركراكي الجميع بعد أن قرر أن يضع الثقة في كومارا ويعتمد عليه كأساسي، ليرفع من درجة المنافسة في مركز الدفاع أمام العديد من اللاعبين، كابو الفتح وفرحان ورحيم. ولم يتأخر وليد الركراكي في منح الفرصة للاعب الجديد رضا الجعدي

الركراكي فاجأ الجميع بعد أن قرر وضع الثقة في كومارا والاعتماد عليه كأساسي ليرفع من درجة المنافسة في مركز الدفاع

الرباط - استهل الوداد البيضاوي مسيرته في الموسم الجديد ببطولة دوري المحترفين المغربي بالفوز (2 - 0) على ضيفه اتحاد طنجة في المرحلة الأولى للمسابقة.

وحصد الوداد البيضاوي الذي بدأ حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي، أول ثلاث نقاط في مشواره خلال الموسم الحالي. ووقع وليد الركراكي مدرب الوداد على بداية ناجحة وقدم إشارات قوية لقدرته على النجاح في مهمته الجديدة، بعد أن وضع فيه مجلس الإدارة الثقة بدلاً من التونسي فوزي البنزرتي.

وكان المدافع الإفغوري إبراهيم كومارا ضحية لإصابة عضلية أبعده طويلاً عن المنافسة، وبعد عودته فقد



صباح العرب

هيثم الزبيدي

لا تكثر من التوابل في مقال

● أثناء إعداد موضوع للنشر، ثار نقاش مع المحرر المسؤول حول كم المعلومات الإضافية أو الاستشهادية التي يمكن إضافتها للموضوع من دون أن تختطف هذه المعلومات تركيز القارئ وتششت انتباهه بعيدا عن لب القضية. تكتب عن شخصية مثلا، هل نستشهد بمثال أم مثاليين أم أكثر لتقريب الفكرة من ذهن القارئ؟ تكتب عن شأن سياسي، هل من الضروري أن تمر المقاربات بسرد تاريخي؟ ثمة كتاب في السياسة لا يفارقون حقبة تاريخية، كل شيء يقاس على فترة الستينيات مثلا، وكل شرح لما يحدث الآن يجب أن يصاحبه المثال الستيني، مدحا أو ذما. غيرهم أذكى حين يستندون مراحل التاريخ كلها، فقتلون كتابتهم وتصبح أكثر إثارة.

هنا مسالة مهمة. من قبل كنا نسدعي الذاكرة. الكاتب أو الصحفي الجيد هو الذي يخزن كمًا مفيدا من المعلومات بوظيفه في كتاباته. ليس فقط استدعاء لشخصيات أو لأحداث تاريخية أو حتى معاصرة، بل توظيفها لفهم قضية مختلفة في تفسير ما يكتب عنه. يستطيع القارئ أن يتنصص الكاتب الموسوعي من المعلق الأني. المسألة لا ترتبط بالسن، ولكن في قدرته على توظيف ما يستذكره في تقديم مقالته لقارئ يريد أن يفهم.

اليوم الفيض الإخباري والمعلوماتي كبير. ماذا تأخذ لتوظفه وماذا تستبعد؟ هل تشابه الأحداث هو المعيار أم الكتابة عن شخصية والعودة إلى تاريخها أم وضع ما يشبه الكلمات المفتاحية في المقال وكأننا نعمل بحثا عن شيء في قاعدة بيانات؟ هذا الفيض مفر بالطبع للكاتب، ويزيد من الإغراء ما توفره محركات البحث على الإنترنت. الكاتب في آخر الأمر يستعرض مهاراته كصانع مترف يسعى لاستقطاب الاهتمام، ما الذي يمنع من أن يترك انطباعا ضافيا لدى القارئ بأنه يفهم أكثر أو يتذكر أكثر أو يعرف أكثر؟ يغوغل أو يغير غوغل، هي أدوات، مثلها مثل ما تسترجعه من مجلة قديمة قراتها أو كتاب تسحبه من مكتبته.

خطير فربيع يفصل بين التوظيف الصحي كما ونوعا للمعلومات في المقال، والمبالغة في الإكثار من الاستعارات والإسقاطات. عن ماذا تكتب؟ عما تعرفه مسبقا، أم عما تريد أن تعرفه أنت أولا حتى قبل القارئ؟ هذا يشبه ذاك الشخص والشخص الآخر وفعلهما يشبهان فعله. هذه الحادثة تشبه تلك الحادثة والحادثة الأخرى والحادثة الثالثة. ما أن تترك هذه الأمور تتسلسل بمبالغة إلى المقال أو الموضوع، حتى يضع القارئ، أو أن يتهكم بالاستعراض. القارئ هو رصيدك المعنوي الأهم. تريده أن يعود مرة بعد أخرى. لا تجعله يمل.

استعارتان تحضران في الذهن. أم البيت الهادئة والخبرة لا تستخدم كل التوابل المتوفرة عندها في لولاب المطبخ في كل طبخة: الطبخة تفسد. والرسام الفنان لا يستخدم كل الألوان في علبة الألوان المتاحة ليرسم لوحته. كل الطيور في لواحته ستصبح ملونة ألوان ريش البغاة. ها انا نفسي آقع في فخ الإسراف في الاستعارات والأمثلة.

افتتاح مقبرة الملك زوسر في مصر للسياح

● القاهرة – أعادت مصر الثلاثاء افتتاح مقبرة الملك زوسر الجنوبية، التي يرجع تاريخها إلى 4700 سنة، أمام السياح في منطقة هرم سقارة بعد أعمال ترميم استغرقت 15 عاما.

وتقع المقبرة جنوبي القاهرة بالقرب من الهرم المدرج الشهير أقدم بناء حجري كبير في مصر والذي يعود لعصر الأسرة الثالثة، وكان قد أغلق كذلك للترميم حتى مارس من عام 2020.

وقال مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن المقبرة الجنوبية، التي بنيت بين عامي 2667 و2648 قبل الميلاد، ربما تكون خاصة بحفظ أواني الأحياء الداخلية لزوسر، أو أنها قبر رمزي للملك.

وتحرص مصر على إنعاش السياحة بعد جائحة كورونا، وتكشفت النقاب عن عدة اكتشافات أثرية وافتتحت متحفا جديدا في أشهر القليلة الماضية.

مصرية تنافس ماركات الموضة العالمية بتصميمات «رافية»



تصميمات لكل المقاييس

الجيدة.. كنت دائما أجد أقمشة شفافة لا تناسبني كفتاة لمخبة.. في رافية أقول لهن مقاساتي ويعملنها كما أريد". وتامل نورا في تغيير المواقف في المجتمع وأن تتقبل النساء طبيعة أجسامهن وإعطائهن الحق في ارتداء الملابس دون التقيد بمعايير الموضة العالمية، كما أكدت أنها تتمنى انتشار منتجاتها على نطاق واسع، وأن تصل رسالتها إلى مختلف أنحاء العالم، ووجود فريق أكبر يساعد على توسيع الفكرة وانتشارها.

مضبوطة ومعمولة كانها قطعة ليا انا بالذات". وكما تقدم نورا تصميمات عصرية للفتيات المتحررات، فإنها تقدم أيضا للفتيات المحجبات تصميمات أنيقة تضيف إطلالة حيوية وأناقة. وقالت العارضة سندس أسر "أكثر ما يعجبني في رافية، أنني أضبط مقاساتي بنفسى... كنت دائما أعاني عندما أذهب لمحات الملابس فإن وجدت المقاس الذي أريد لا أجد خامة القماش

الاختيار والتحكم بشكل تام في الطريقة التي ترغب في الظهور بها. وتقول العارضة مراري أولى جبران "أنا من حقي كفتاة لي مقاسات كذا وكذا أن أجد هذه المقاسات وأن أكون مرتاحة في ملابسى وهذا ما تريده بعض الفتيات خاصة صاحبات المقاسات الكبيرة.. فهن يجدن ما يردن مع علامة رافية ويحصلن على المقاسات التي تناسب أجسادهن بل يظهرن أنيقات وشكلهن حلو.. هذه أكثر الأشياء التي تعجبني.. إن كل حاجة

عشبة بامباس جميلة كديكور لكنها خطيرة

”تصنيف التأثيرات البيئية للأنواع الغريبة.“ واستنادا إلى معايير علمية مختلفة تهدف إلى قياس المخاطر التي تشكلها الأنواع الغازية المختلفة، يهدف التصنيف إلى مساعدة السلطات العامة على تحديد معايير دقيقة للتحرك.

ويعود ذلك إلى أن هذه الأنواع الغازية تساهم إلى حد كبير في الانهيار الحالي للتنوع البيولوجي، كما يفعل تدمير الموائل والاستغلال المفرط للأنواع أو تغيير المناخ. كما أن كلفة منع هذه الأنجاس من دخول مناطق جديدة أرخص بكثير من محاولة القضاء عليها بعد ثبوت وجودها فيها.

إنها كائنات مفترسة تفك بطريده. لكن يمكن أيضا أن تكون للنباتات تبعات خطيرة.“ وأضاف (”يكون الأمر أقل وضوحا في البداية، ثم تصبح مشكلة كبيرة. عشبة بامباس جميلة جدا، لكنها تتمدد بسرعة كبيرة. وبمجرد بدء نموها، من الصعب جدا احتواؤها.“

وقد استوطنت نبتة كورتاديريا سييلوانا المدرجة على قائمة الأنواع الغازية لمشروع ”لايف“ الأوروبي للحفاظ على البيئة، إلى حد كبير المناطق الساحلية من المحيط الأطلسي في فرنسا وإسبانيا والبرتغال.

وفي مواجهة هذه الظاهرة المتنامية، طور الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

القصب“ موضوع مذكرة جرى التقدم بها خلال المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة بأحدث دوراته التي اختتمت أعمالها نهاية الأسبوع الماضي في مرشيليا. وكان الهدف من ذلك ”اتخاذ تدابير لتجنب إدخال هذا النوع إلى بلدان أخرى“ غير تلك التي استقر فيها النبات الأصلي في اميركا الجنوبية، ولكن أيضا على نطاق أوسع ”لتنظيم التجارة عبر الإنترنت بالأنواع الغريبة الغازية من أجل الحد من بيعها خارج نطاقها الأصلي.“ وقال بيبرو جينوفيرزي الذي يرأس المجموعة المعنية بالأنجاس الغازية في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ”نرى بوضوح أكثر أثر الحيوانات (الغازية)،

● باريس – تتوفّر بذور كورتاديريا سييلوانا في متاجر البستنة وعلى الإنترنت، وهي غالبا ما تزيّن الحدائق بسنابلها الرقيقة البيضاء أو الصفراء أو الزرقاء أو الزهرية اللون، غير أن هذه النبتة المعروفة باسمها الشائع ”عشبة بامباس“ صُنّفت مؤخرًا بين أسوأ الأنصاف الغازية في أوروبا الجنوبية. ويجسد توزيع هذا النوع من العشب الطويل تماما كيف يمكن لعلميات النقل الطوعية أو غير الطوعية للنباتات أو الحيوانات هذه أن تضر بالتنوع الحيوي في جزء آخر من العالم. وشكل هذا النوع المعروف أيضا باسم ”ريشة

بلقيس تُشوّق جمهورها بفيديو «جنوب الدرب»

وتفاعل المتابعون مع الأغنية “دبلوماسي” باللهجة المصرية على قناتها الرسمية على “يوتيوب”، وهي من كلمات والحن عزيز الشافعي وتوزيع موسيقي جلال حمداوي، والفيديو كليب من إخراج علي أبوطالب.

وتصدرت الفنانة اليمنية الترندي لبنان على موقع التواصل الاجتماعي بوسم “بلقيس دبلوماسي”.

وكانت بلقيس أصدرت أغنية “دبلوماسي” باللهجة المصرية على قناتها الرسمية على “يوتيوب”، وهي من كلمات والحن عزيز الشافعي وتوزيع موسيقي جلال حمداوي، والفيديو كليب من إخراج علي أبوطالب.

وتصدرت الفنانة اليمنية الترندي لبنان على موقع التواصل الاجتماعي بوسم “بلقيس دبلوماسي”.

صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، ظهرت فيه بلباس بدوي.

وعلمت قائلة “اليوم فيديو كليب جديد وأغنية جديدة حصريا عبر اليوتيوب.. ترقبونا”.

وأثار الفيديو حماس المتابعين وتفاعلوا معه بنشره في صفحاتهم على مختلف مواقع التواصل.

● دبي – تستعد الفنانة اليمنية بلقيس لإطلاق أغنية جديدة من ألبومها “حالة جديدة”، وهي بعنوان “جنوب الدرب”. وروجت بلقيس للأغنية بنشر مقطع فيديو على

الموسيقي شفاء لكبار السن في الأردن

● عمان – تنغمس مجموعة من كبار السن في وصلة رقص بخطوات طبية على إيقاع أنغام العود وأصوات الغناء، خلال عرض موسيقي تقدمه ميساء أبولغد ولانا مشتاق في قاعة دار للمسنيين في العاصمة الأردنية عمان.

وقال رضوان جابر أحد نزلاء الدار على هامش جلسة العلاج بالموسيقى التي تستهدف مساعدة المسنين ممن يعانون من أمراض الزهايمر والخرف والقلق والاكتئاب “هذه الموسيقى تجعلني أرتاح وتطرد عني الهموم التي أفكر فيها.. كلما أسمع الموسيقى تنجلي نفسي وتشرق بأشعة الفرح وبهجة الحياة”.

وعندما بدأت أبولغد بالعمل في العلاج بالموسيقى في يونيو 2020، كان هدفها التطوع وتقديم المساعدة في

دار للمسنيين. وقالت “أول ما بدأت انا وزميلتي لانا في الاعتماد على العلاج بالموسيقى كنت أريد أن أشتغل بشكل تطوعي في دار للمسنيين”.

وأضافت “التفاعل كان رهيبا أول مرة رسمنا الفرحة والبسمة على وجوههم وهذا ما شجعنا على العودة أكثر من مرة بعد أن تأكدنا أنها فكرة عظيمة”.

وتقدم ميساء ولانا جلسات العلاج بالموسيقى لعشر ساعات في الأسبوع في المتوسط لحوالي 15 مريضا في جلسات خاصة، علاوة على الجلسات الجماعية المقدمة في دار المسنين.

وتقول ميساء إن العلاج بالموسيقى لم ينتشر على نطاق واسع في الأردن، وتامل الفنانتان في أن تحقق هذه الوسيلة العلاجية المزيد من الشعبية والانتشار في الأردن وخارجه.

